



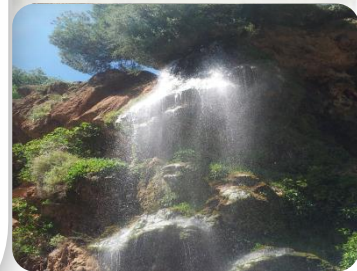
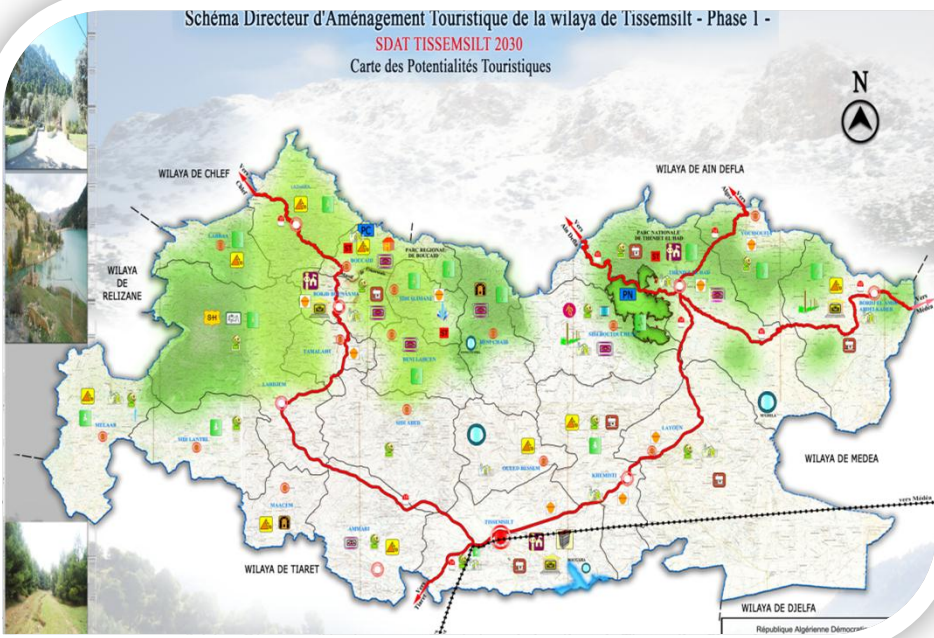
الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
معهد تسيير التقنيات الحضرية



تخصص تسيير المدينة

مذكرة تخرج ليليل شهادة مهندس دولة في تسيير التقنيات الحضرية

أثر السياحة الحموية على التطور العمراني لمدينة سيدي سليمان
بولاية تيسمسيلت



تحت إشراف :

أ. شيكوش رمضان شوقي



من إعداد الطلبة:

مدار سليمان



ناجمي يوسف



دفة سليم



عثماني الشيخ



دفعة جوان 2014

◆ قال تعالى: ﴿ و إن شكرتم لأزيدنكم ﴾

نحمد الله و نشكره جزيل الشكر على توفيقه لنا في إنجاز هذا
العمل المتواضع .

◆ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ﴿ من لم يشكر الناس

لم يشكر الله ﴾

كما نتقدم بخالص الشكر و التقدير إلى الأستاذ المحترم

* شيكوش رمضان شوقي* الذي لم يبخل علينا بنصائحه و

إرشاداته القيمة و توجيهاته لنا.

كما لا ننسى أن نتقدم بشكرنا إلى أسرة معهد تسيير

التقنيات الحضرية.

و إلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد.

*

فهرس المحتويات

الفصل التمهيدي.....مدخل عام

العنوان	رقم الصفحة
مقدمة عامة	01
1: الاشكالية	02
2: الفرضيات	03
3: أهداف الدراسة	03
4: دوافع اختيار الموضوع	03
5: المنهجية المتبعة	04
6: هيكله العمل	05

الفصل الأول.....السند النظري

تمهيد	06
I- مفاهيم ومصطلحات حول العمران	07
I-1- العمران	07
I-2- المدينة	07
I-3- المجال العمراني	07
I-4- التطور العمراني	08
I-4-1- التوسع العمراني	08
I-4-1-1- مفهوم التوسع العمراني	08
I-4-1-2- أنواع التوسع العمراني	08
I-4-1-3- أشكال التوسع العمراني	09
I-4-1-4- عوائق التوسع العمراني	09
I-4-2- أدوات التهيئة والتعمير	10

10المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير (PDAU).....
10مخطط شغل الأراضي (POS).....
11مفاهيم حول السياحة.....
11نشأة وتعريف السياحة.....
12نشأة السياحة.....
15الموقع السياحي.....
15التهيئة السياحية.....
15أنواع السياحة.....
15حسب جنسيات السياح.....
15حسب هدفها.....
16حسب أماكن النوم.....
17حسب فترة الإقامة.....
17حسب المكان الذي يتوجه إليه السياح.....
18تعريف الزائر.....
18تعريف السائح.....
18المنظمات الرسمية للسياحة.....
19أهمية السياحة.....
20تعريف التخطيط السياحي.....
21التخطيط السياحي على المستوى الدولي.....
21مقومات التخطيط السياحي.....
21الشروط الواجب توفرها لترقية الساحة.....
23السياحة في العالم.....
23تاريخ السياحة في العالم.....
23عوامل تطور السياحة في العالم.....
24دوافع السياحة في العالم.....
24السياحة في الجزائر.....
24تاريخ السياحة في الجزائر.....

26الإمكانيات السياحية بالجزائر. 2.IV
28التخطيط السياحي علي المستوى الوطني. 3.IV
28المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية(SDAT). 1-3.IV
29آليات المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية. 4.IV
32إستراتيجية تنوع العرض السياحي في الجزائر. 5.IV
32المقاييس السياحية في الجزائر. 6.IV
32التوزيع المجالي لمناطق التوسع السياحي. 7.IV
35السياحة الحموية في الجزائر. V
35المناخ الحموية في الجزائر. 1.V
35أهم المحطات الحموية بالجزائر. 2.V
36اهمية السياحة الحموية. 3.V
37المحافظة على الكمانن السياحية وتنميتها. 4.V
38نماذج عن السياحة الحموية في الجزائر. 5.V
39تأثير السياحة الحموية على المجال العمراني. 6.V
40خلاصة الفصل.

الفصل الثاني.....الدراسة التحليلية

41مقدمة الفصل. 41
42الدراسة التحليلية لولاية تيسمسيلت. I
42لمحة تاريخية عن الولاية. 1.I
43الموقع الجغرافي للولاية. 2.I
44الدراسة الطبيعية. 3.I
45الدراسة المناخية. 4.I
45المقومات السياحية بالولاية. 5.I
45مقومات تاريخية وأثرية. 1-5.I
47لإرث السياحي الديني والثقافي. 2-5.I
47الصناعة التقليدية الحرف. 3-5.I

48المقومات السياحية الطبيعية. I-5-4
49الموارد المائية بالولاية. I-5-5
51الدراسة التحليلية لمدينة سيدي سليمان. II
51لمحة تاريخية عن مدينة سيدي سليمان. II-1
53مراحل التطور العمراني للمدينة. II-2
55تحليل النسيج العمراني الحالي للمدينة. II-3
58تحليل الإطار غير المني. II-4
58شبكة الطرق. II-4-1
60شبكة الماء الصالح للشرب. II-4-2
61شبكة الصرف. II-4-3
61شبكة الكهرباء. II-4-4
61شبكة الهاتف. II-4-5
62شبكة الغاز. II-4-6
64الدراسات الطبيعية. II-5
64دراسة الطبوغرافية. II-5-1
66العوائق والإرتفاعات. II-5-2
68الدراسة المناخية. II-6
69الزلازل. II-7
70هيدروغرافية المنطقة. II-8
70المنابع المائية. II-8-1
71الأودية. II-8-2
71الغطاء النباتي. II-9
75الدراسة السوسيو- إقتصادية. III
75الدراسة السكانية والسكنية. III-1
77الدراسة الإقتصادية. III-2
78خلاصة التحليل.

الفصل الثالث.....المشروع التنفيذي

85II.1- تقديم لأرضية المشروع
86II.1-1- موقع أرضية المشروع
86II.2- المساحة المقترحة
86II.3- أهداف المشروع
92II.4- الطبيعة القانونية العقارية لأرضية المشروع
92II.5- المواصفات الطبيعية لأرضية المشروع
93II.6- بطاقة تقنية عن أرضية المشروع
95III. البرمجة العمرانية الخاصة بالمشروع
96خلاصة البرمجة
97مبادئ التهيئة
102مخطط التهيئة
108خاتمة عامة
108قائمة المراجع
فهرس المحتويات
فهرس الخرائط
فهرس المخططات
فهرس الجداول
فهرس الأشكال
فهرس الصور الفوتوغرافية

فهرس الخرائط

رقم الصفحة	عنوان الخريطة	رقم الخريطة
27	الخريطة السياحية للجزائر	01
31	المرافق والنشاطات السياحية الحالية بالجزائر	02
33	توزيع مناطق التوسع السياحي بالجزائر	03
43	موقع ولاية تيسمسيلت من الجزائر	04
50	الخريطة السياحية الحالية لولاية تيسمسيلت	05
52	موقع سيدي سليمان بالنسبة للولاية والجزائر	06

فهرس المخططات

رقم الصفحة	عنوان المخطط	رقم المخطط
54	الوضعية الحالية لمدينة سيدي سليمان	01
56	تموضع السكنات ونمطها	02
57	تموضع التجهيزات في المدينة	03
59	المنافذ والطرق بمدينة سيدي سليمان	04
63	مختلف الشبكات الموجودة بالمدينة	05
65	المخطط الطبوغرافي للمدينة	06
67	العوائق والإرتفاقات العمرانية	07
72	الغطاء النباتي بالمدينة	08
73	مخططات شغل الاراضي بالمدينة	09
74	إتجاهات التوسع العمراني والسياحي للمدينة	10
79	موقع حمام البركة بسيدي سليمان	11
81	موقع حمام الفضة بسيدي سليمان	12
87	موقع أرضية المشروع	13
88	المحيط المجاور لأرضية المشروع	14
89	طبوغرافية أرضية المشروع	15
90	الاتفاقات والعوائق	16
91	المنافذ المؤدية لأرضية المشروع	17

فهرس الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
48	الإمكانيات السياحية الطبيعية بتيسمسيلت	01
49	المؤسسات الفندقية بتيسمسيلت	02
58	التجهيزات الموجودة بمدينة سيدي سليمان	03
68	معدل التساقط السنوي	04
69	شدة واتجاه الرياح	05
75	التوزيع السكاني حسب الإقامة 2008	06
76	التوزيع السكاني حسب النشاط	07
76	تصنيف السكان حسب حالة المسكن ومعامل شغل المسكن	08
77	بطاقة تقنية عن أرضية المشروع	09
88	البرمجة العمرانية لأرضية المشروع	10

فهرس الاشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
34	التدرج الهرمي للهياكل والتنظيمات المكلفة بالنشاط السياحي في الجزائر	01
75	التوزيع السكاني حسب الإقامة لسنة 2008	02
76	التوزيع السكاني حسب النشاط 2008	03
77	تصنيف السكان حسب حالة الشغل (tol)	04

فهرس الصور

رقم الصفحة	عنوان الصورة	رقم الصورة
38	حمام سيرغين	01
38	المؤسسة الحموية بوحجرعين تيموشنت	02
42	رسومات من العصر الحجري القديم المتأخر	03
42	قبور من الحقبة الرومانية	04
43	آثار من الحقبة الإسلامية	06
44	مرحلة الإستعمار الفرنسي	07
45	قمة سيدي أعرم جبال الونشريس	08
45	تساقط الثلوج بتيسمسيلت	09
46	بقايا عمود من معبد تكريا كاف اللوز	10
46	بقايا اسوار قلعة الأمير ع.القادر	11
47	زاوية بودينار برج بونعامة	12
47	التظاهرات التاريخية (تارة)	13
47	التظاهرات التاريخية (ثنية الحد)	14
47	مهرجان الشعر الشعبي والأغنية البدوية اولاد بسام	15
47	الصناعة النسيجية	16
47	العادات والتقاليد	17
49	سد كدية الرصفة	18
49	سد بوقارة	19
49	سد مغيلة	20
60	شبكة نقل الماء الصالح للشرب	21
60	تدهور الشبكة	22
60	شبكة تقليدية وقديمة	23
61	شبكة الصرف الصحي القدية	24
61	شبكة الصرف الصحي الجديدة	25

70	واد الحمام	27
70	شلال الحمام	28
78	حمام البركة (البلدية)	30-29
80	حمام الفضة (مستثمر خاص)	32-31
92	غابة بأرضية المشروع	34-33

* مقدمة عامة:

أصبحت السياحة في عصرنا الحالي من أهم القطاعات وبديل مقترح في تنمية وتطور الدول في مختلف القطاعات (الإقتصادي، الإجتماعي، العمراني.... الخ). فهي تعتمد بدرجة اولى على وسائل نقل، إقامة، مقومات طبيعية، تراث وحضارة، عناصر ترفيهية.... الخ. لكن القطاع السياحي بالجزائر مازال لا يواكب التطور السياحي الحاصل في العالم وهذا بالرغم من أن الجزائر تمتلك من المؤهلات السياحية ما يدفعها إلى التفكير في ترقية واستغلال المقومات السياحية اعتمادا على المؤهلات الطبيعية المتمثلة في الشريط الساحلي الذي يزيد عن 1200 كلم و الجبال، الغابات، البحيرات، والمحطات المعدنية.... الخ. كما تعد التجهيزات والمرافق السياحية من ابرز عناصر الجذب السياحي ورغم أهميتها إلا ان هنالك نقص تهيئة سياحية مبنية على أسس علمية وتخطيط أكثر فعالية وتسيير محكم للهياكل والمرافق العمرانية السياحية الموجودة.

لذا ارتأينا في عملنا هذا اقتراح (تهيئة) مشروع سياحي عمراني بمدينة سيدي سليمان كدعم للمؤهلات السياحية (المحطة المعدنية) الموجودة وكذا المساهمة في التطور العمراني للمدينة. في ظل احترام القوانين والمعايير المعمول بها.

1. الإهكالية:

يعتبر قطاع السياحة من القطاعات الحيوية والأكثر أهمية وأحد المقومات الاقتصادية للدول بشتى أنواعه كما أنه يعد من الوظائف التي لها تأثير على المجال الحضري للمدن والمساهمة في تطورها العمراني .

فالإمكانيات السياحية الكبيرة التي تتوفر عليها الجزائر يمكن أن تجعل منها البلد السياحي بامتياز في حوض المتوسط ، كما يمكن أن يكون القطاع السياحي مصدر دخل هام للبلد عوض المحروقات ، إلا أن هذه الإمكانيات (ساحل بحري في الشمال ، مناظر طبيعية ومحطات معدنية في الوسط و مناظر صحراوية وواحات خلافة في الجنوب....) غير مستغلة بالشكل الأمثل مقارنة بالبلدان المجاورة التي قد لا تتوفر على هذا الحجم من المؤهلات السياحية.

وولاية تيسمسيلت كغيرها من ولايات الجزائر تمتلك إمكانيات و مؤهلات سياحية هامة تتمثل في إرثها التاريخي الأصيل(تازة زمالة الأمير عبد القادر، موطن احمد الونشريسي ، مهد الثوار عاصمة الونشريس...)، مناطقها السياحية الأثرية ، والطبيعية المتمثلة في الحظيرة الوطنية للمداد بثنية الحد و الحظيرة الجهوية ببوقايد، بالإضافة الى السلسلة الجبلية (الونشريس)،أما المحمية فتتمثل في الحمامين المعدنين (بسيدي سليمان)منطقة الدراسة. هذه الإمكانيات السياحية بشتى أنواعها تؤهلها لأن تكون مقصدا سياحيا محليا ووطنيا وحتى دوليا بامتياز.

ومدينة سيدي سليمان(منطقة الدراسة) بولاية تيسمسيلت رغم المقومات السياحية التي تتمتع بها من موقع استراتيجي وغابات كثيفة ومنتزهات طبيعية ومحطة معدنية تفوق درجة حرارة مياهاها (42°) ذات صلاحية استشفائية لعدة أمراض ، إلا أن كل هذه المؤهلات لم تستغل في التطور العمراني للمدينة. وفي هذا النطاق نطرح التساؤل التالي:

- ماهي الأسباب التي أدت إلى عدم استغلال المؤهلات السياحية(المحمية)في التطور العمراني لمدينة سيدي سليمان؟

2. الفرضية:

نرى بأن عدم برمجت هياكل ومرافق سياحية تساهم في التطور العمراني لمدينة سيدي سليمان يرجع إلى عدم أخذها بعين الاعتبار في مخططات التهيئة.

3. أهداف الدراسة.

أ. الهدف الرئيسي من البحث:

انطلاقاً من رؤيتنا إلى واقع السياحة الحموية في مدينة سيدي سليمان بتيسمسيلت تم تحديد الهدف الرئيسي وهو:

➤ برمجت مشروع عمراني سياحي يخدم المدينة.

ب. الأهداف الثانوية:

➤ معرفة مدى تأثير هذا النوع من السياحة على التطور العمراني للمدينة.

➤ تحقيق تطور عمراني للمدينة يتلاءم مع طبيعتها بالاستغلال الأمثل لمؤهلاتها السياحية.

4. دوافع اختيار الموضوع:

على المستوي العمراني والاقتصادي للمدينة ونظراً للأهمية البالغة للموضوع ارتأينا البحث فيه حيث تعود دوافع اختيار الموضوع إلى عدة نقاط نذكر منها :

➤ الرغبة الشخصية في دراسة السياحة.

➤ قلة البحوث والدراسات في مجال السياحة الخاصة بالمنطقة.

➤ تعتبر المنطقة من المناطق الملائمة للنشاط السياحي.

➤ نقص الهياكل السياحية بالمدينة.

5. المنهجية المتبعة وتقنيات البحث:

أ. منهج الدراسة:

من اجل دراسة موضوع هذا البحث ومعالجته من مختلف أبعاده وجوانبه وتوضيح الهدف منه اعتمدنا علي المنهج الوصفي التحليلي من خلال جمع البيانات والمعلومات المتوفرة من مصادرها ومعالجتها .

ب. مراحل العمل:

بطريقة موضوعية للوصول إلى النتائج المرجوة من البحث. اعتمدنا في منهجية عملنا على ثلاثة مراحل:

● المرحلة الأولى:

التي تتمثل في السند النظري والتي قمنا من خلالها بالاطلاع على المراجع الخاصة بالسياحية والعمران وذلك قصد تكوين خلفية علمية للموضوع.

● المرحلة الثانية:

تطرقنا في هذه المرحلة إلى الزيارة الميدانية للمنطقة قصد الاطلاع على الواقع الذي تعيشه منطقة الدراسة ، وكذا جلب المعطيات والمعلومات والإحصاءات المدروسة من قبل المديرية والتي بذاتها تخدم الموضوع.

● المرحلة الثالثة:

عندما نشير إلى هذه المرحلة يمكن إن نقول إنها حوصلة للمراحل السابقة حيث يتم فيها تعديل كل المعطيات والمعلومات وتحويلها إلى دراسة منتظمة، سواء كانت (معلومات كتابية، بيانية، مخططات أو صور....الخ).

هيكل العمل

مقدمة عامة

الفصل
التمهيدي

مدخل عام

الفصل الأول

السند النظري

الفصل الثاني

الدراسة التحليلية

الفصل الثالث

المشروع التنفيذي

خاتمة

- الإشكالية
- الفرضية
- دوافع اختيار الموضوع
- أهداف الدراسة
- المنهجية المتبعة
- وتقنيات البحث
- خلاصة

- مقدمة
- مفاهيم ومصطلحات
عمرانية
- مفاهيم ومصطلحات
حول السياحة
- السياحة في العالم
- السياحة في الجزائر
- السياحة في
تيسمسيلت
- السياحة بسيدي
سليمان
- السياحة الحموية
- أثر السياحة على
التطور العمراني
- خلاصة

- تمهيد
- دراسة تحليلية
لولاية تيسمسيلت
- دراسة تحليلية
لمدينة سيدي
سليمان
- دراسة تحليلية
للمحطة المعدنية
- خلاصة الفصل

- تمهيد
- دراسة تحليلية
لأرضية
المشروع
- البرمجة العمرانية
- مبادئ التهيئة
- مخطط التهيئة
- دفتر الشروط

خلاصة الفصل:

انطلاقاً من الإشكالية المطروحة سنتطرق في هذا البحث إلى كيفية إبراز الإمكانيات السياحية بالمنطقة من خلال تهيئة مشروع سياحي يساهم في التطور العمراني لمدينة سيدي سليمان.

I. مفاهيم و مصطلحات حول العمران:

1.I- العمران¹:

يعرف بأنه علم وفق تخطيط المدن، فكونه علم لأنه يهتم بالبحث عن المعرفة أي تحليل الأشياء والمعطيات المختلفة تحليلا علميا باستعمال مجموعة العلوم وكيفية استغلالها لإبراز معالم المدينة.

2.I- المدينة²:

لقد اختلف الباحثون في تحديد مفهوم المدينة فمنهم من يعرف المدينة على أنها عبارة عن تصميمات مبنية وتشكيلات رياضية و هندسية و فلسفية و إيدولوجية رمزية ، وهي تعبر عن تطور الفن العمراني الذي حاول على مر العصور إبراز الجماليات التي تجذب الناس و المهابة التي تعبر عن سلطة و قوة الحكام ، وإذا اعتمدنا على الناحية اللغوية نجد أن كلمة مدينة مرجعها إلى كلمة "دين ذات الأصل السامي و المستعملة في عدة لغات و بمعاني مختلفة فقد أستعملها الآشوريون و الأكاديميون في معنى القانون ، و أستعمل الآراميون و العبريون كلمة "ديانا للدلالة على القاضي"
استنادا للوظيفة نستطيع أن نقول بأن المدينة هي عبارة عن تجمع سكاني يحتوي على أهم الوظائف العمرانية خاصة وظائف الخدمات المنتسبة للقطاع الثاني و من جانب الإيقاع "rythme" الغالب تتميز المدينة بإيقاع حضري متواصل النشاطات نهارا و يمتد ذلك إلى ساعات الليل المتأخرة في كثير من الأحيان و خاصة في المدن و العواصم الكبرى، و على العموم تعتبر المدينة تجمعا سكانيا ذو كثافة معينة و نشاطات و إيقاع مميزين.

3.I- المجال العمراني³:

هو عبارة عن أراضي مشغولة أو قابلة للتعمير بالخدمات السكنية والصناعية والإدارية والصحية...الخ حسب أنماط خاصة مختلفة الاستهلاك أي شغل الأراضي وتوزيع الأحجام المبنية وذلك باستعمال المساحات المعمرة نسبيا مرتفعة وبتنظيم هيكلية معقدة للأشياء والمباني.

1. د. خلف الله بوجمعة العمران والمدينة تم الطبع بشركة دار الهدى للطباعة و النشر و التوزيع عين مليلة-2005، ص67.

2. د. خلف الله بوجمعة مرجع سابق، ص67.

3. Alberto zucchlli 1983.introduction a l'urbanisme opérationnel et la composition urbaine ,volume2 OPU Alger 1983

4 - التطور العمراني:

4.1 - التوسع العمراني:

4.1.1 - مفهوم التوسع العمراني¹:

هو عملية استغلال العقار الحضري بطريقة مستمرة نحو أطراف المدينة، وهو أيضا عملية زحف النسيج نحو خارج المدينة سواء كان أفقيا أو رأسيا وبطريقة عقلانية. على العموم التوسع هو عبارة عن تجزئات لأشكال عمرانية ذات هندسة منتظمة أو شبه منتظمة مشكلة فيما بعد مجمع عمراني متجانس.

4.1.2 - أنواع التوسع العمراني²:

وهناك نوعين للتوسع العمراني:

➤ التوسع الداخلي:

يتجسد هذا في تكثيف البنايات داخل المدينة على حساب الجيوب العمرانية والأماكن الشاغرة وإعادة استغلالها أو زيادة عدد الطوابق.

➤ التوسع الخارجي:

وهو عبارة عن امتداد عمراني يسمى بالامتداد الأفقي ويتجسد في ثلاثة أشكال:

• الامتداد:

ظهر بخروج المساكن خارج المدينة القديمة مما يرسم الانتشار ميلاد التجمعات على النموذج الخطي، الشطرنجي، الإشعاعي حسب اتجاه شبكة المواصلات.

• المدن الجديدة:

وهي مدن مستقلة بذاتها وتقع على مسافة كافية من منطقة المدن الكبيرة وتتطلب المدن الجديدة تطوير قاعدة وظيفية مكونة من سكن وخدمات لسد احتياجات السكان.

• المدن التابعة:

وهي تشبه المدن الجديدة لكن سعيا وراء تخفيض الاستثمار العام والاستفادة من مميزات الموقع فإنها أقرب الى مركز المدينة ومرتبطة بها وظيفيا.

¹ محاضرات التخطيط العمراني، دنوبيات ابراهيم، معهد تسيير التقنيات الحضرية، 2006-2007.

² دنوبيات ابراهيم، مرجع سابق، 2006-2007.

4.1.3 التجمعات السكانية الجديدة¹:

وهي مناطق يسودها التطور السكاني و مركز توظيف، ونعتبر هذه التجمعات حلا بديلا في التجمعات السكنية العشوائية و بمرور الوقت تحقق الاكتفاء الذاتي من حيث التوظيف و الخدمات لسكانها المحليين.

4.1.4 اشكال التوسع العمراني²:

هي عبارة عن خطط تنمو عليها المدن و تمارس فيها نشاطاتها وهي:

• خطة الزوايا القائمة (الشطرنجية):

تشبه في تقسيمها لوح الشطرنج من مميزاتها تقاطع الشوارع بشكل عمودي و سهولة تقسيم الارض للاستخدامات المختلفة و سهولة التوسع.بالإضافة الى بعض العوائق لهذه الخطة كصعوبة تطبيقها في المناطق الجبلية و حجب الاركان الرئيسة في مفترقات الطرق .

• الخطة الاشعاعية:

وهي عبارة عن بؤرة مركزية تنطلق منها الطرق و الشوارع نحو الأطراف على شكل أشعة و هذه البؤرة تمثل مركز المدينة من مميزاتها مواصلات نجمية تسهل الوصول الى جميع أنحاء المدينة،ومن عيوبها ظهور مناطق معقدة في أشكالها الهندسية و صعوبة تطبيقها في المناطق التضاريسية .

• الخطة الخطية:

في أبسط صورها شريحة طويلة من الخطة الشطرنجية ذات شكل خطي على طول المحور وعلى الرغم من بساطة هذا التركيب الا أن الخدمات و الانشطة تتباعد عن بعضها البعض و ظهور أنشطة عشوائية تخدم فئة دون أخرى.

4.1.5 - عوائق التوسع العمراني³:

• العوائق الطبيعية:

تختلف من مدينة إلى أخرى باختلاف الإمكانيات الموجودة بها مثل الجبال، البحار، المحيطات، الأراضي المرتفعة ذات ميل كبير يفوق 20%، أما إذا كان من 10% الى 20% فان التوسع يكون ممكنا ولكنه مكلف (يتطلب جدران استناد، تسوية الأرضية)،بالإضافة إلى الغابات و الواحات التي تقف أمام توسع المدن.

¹ دنوبيات إبراهيم، مرجع سابق، 2006-2007

² دنوبيات إبراهيم، مرجع سابق، 2006-2007

³ دنوبيات إبراهيم، مرجع سابق، 2006-2007

• العوائق الاصطناعية:

وهي متعددة كخطوط الكهرباء ذات التوتر العالي و المتوسط التي تستدعي مساحات الارتفاع، كذلك المناطق الصناعية و المناطق الاثرية بالإضافة الى المناطق الوقفية ومناطق رمي النفايات و السكك الحديدية و الطرق السريعة.

• العوائق المالية:

يعتبر نقص تمويل المشاريع العمرانية من معوقات التوسع و عرقلة عملية البناء وزيادة الهياكل القاعدية و بالتالي عرقلة التوسع.

I.4.2 - أدوات التهيئة والتعمير¹:

I.4.2.1 - المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير (PDAU):

عرفت قوانين التعمير المخطط التوجيهي للتهيئة و التنظيم الحضري على أساس أنه أداة للتخطيط المجالي و التسيير الحضري تحدد التوجيهات الأساسية للتهيئة العمرانية للبلدية أو البلديات المعنية ، مع الأخذ بعين الاعتبار تصاميم التهيئة و مخططات التنمية و يضبط الصيغ المرجعية لمخطط شغل الأراضي (POS).

يحدد مناطق التدخل في الأنسجة الحضرية و المناطق الواجب حمايتها.

يحدد على مستوى كل بلدية تخصيص و وجهة الأراضي حسب القطاع و في هذا الإطار يرسم خريطة توقع التجهيزات الكبرى و الهياكل الأساسية والمصالح و النشاطات و يحدد توسع المباني السكنية.

I.4.2.2 - مخطط شغل الأراضي (POS):

يعتبر مخطط شغل الأراضي من أدوات التعمير و يغطي أيضاً كل بلدية و يتكفل ضمن توجيهات المخطط التوجيهي للتهيئة و التنظيم الحضري لتحديد و تفصيل حقوق استخدام الأراضي و يعين الكمية الدنيا و القصوى من البناء المسموح بها و يضبط القواعد المتعلقة بواجهات البناء و ما يجب أن يترك للمساحات العمومية والمساحات الخضراء أو المواقع المخصصة للمنشآت العمومية و المنشآت ذات المصلحة العامة، و يضبط تخطيط طرق المرور و الشوارع و يعين مواقع الأراضي الفلاحية الواجب وقيتها و حمايتها و يحدد الارتفاعات.

¹البشير النيجاني النحضر و التهيئة العمرانية في الجزائر ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1997.

II. مفاهيم عامة حول السياحة:

1.II - نشأة وتعريف السياحة:

1.1.II - مفهوم السياحة¹:

كانت النظرة إلى السياحة تقتصر على السفر إلى أماكن معينة من أجل الراحة والاستجمام أو أداء الفرائض الدينية في البلد نفسه أو خارجه. إلا أن التطورات السريعة والمتلاحقة في المجتمع الدولي المعاصر أدت إلى إحداث تغيرات جذرية في تصور السياحة ومن ثم في مفهومها. ومن هذا المنطلق أصبحت الشعوب تنفق أموالها لتحقيق غايات أخرى تمثل في الوقوف على حقائق هذا الكون والتأمل فيما أبدعه الخالق من لوحات فنية كما تتمثل هذه الغايات في التعرف على الكنوز الثقافية التي تراكت عبر السنين، ومحاولة إدراك أكبر قدر من الجوانب المتعلقة بحياة المجتمعات البشرية من حيث الفن والسلوك والتفكير والمعتقدات. وفي حقيقة الأمر فإن ما تطالعنا به الوسائل السمعية البصرية من أسرطة حول غابات الأمازون والقطبين المتجمدين الشمالي والجنوبي، وأدغال إفريقيا عن الحيوانات المفترسة والطيور المتنوعة والزواحف المرعبة والأسماك البديعة حينا والمثيرة أحيانا أخرى، معظمها مسجلة من طرف سياح باحثين أو مغامرين في نفس الوقت. وبينما هم يفعلون ذلك تجدهم يشعرون بنشوة وراحة نفسية بسبب ملاحظاتهم واكتشافاتهم لهذه الكائنات العجيبة.

وقد عرف كراق او مانزير السياحة أنها " هي مجموعة العلاقات والظواهر الناتجة عن السفر والإقامة للأشخاص بحيث لا يكون مكان الإقامة هو مقر الإقامة الأصلي.

● مسج المنظمة العالمية للسياحة:²

نعني بالسياحة أنشطة الأشخاص المسافرين من مكان إلى آخر غير المكان المعتاد للإقامة لأكثر من ليلة و لمدة لا تزيد عن سنة كاملة لغرض الترويح، الأعمال أو غرض آخر

¹ مداخلة الدكتور: صالح فلاحى بعنوان النهوض بالسياحة في الجزائر كأحد شروط اندماج الاقتصاد الجزائري في الاقتصاد العالمي جامعة العقيد الحاج لخضر باتنة.

² د.مثنى طه الحوري، أ. إساعيل محمد علي الدباغ: مبادئ السفر والسياحة، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2001، ص.41.

● تعريفه لاروس (Larousse):

السياحة عبارة عن عملية سفر قصد الترفيه عن النفس فهي مجموعة من الإجراءات التقنية والمالية والثقافية المتاحة في كل دولة أو في كل منطقة، المعبر عنها بعدد السياح كما يعرفها أيضا لاروس على أنها كلمة انجليزية الأصل "Touring" ومعناها القيام بجولة.

1.II. 2 - نشأة السياحة¹

عرفت السياحة منذ العصور القديمة، فهي قديمة قدم الإنسان وعريقة عراقية التاريخ فمنذ أزمان طويلة والإنسان في حركة دائمة بين السفر والتنقل بحثا عن أمنه واستقراره. ويمكن لنا أن نميز بين أربعة مراحل أساسية مرت بها السياحة وهي كالتالي:

- مرحلة الحضارات القديمة²:

فطرة الإنسان في العيش لم تتركه يمكث في مكان واحد بل تركته يطمح إلى المزيد بغية الوصول إلى الأفضل نتيجة للوقت الذي كان لا يوليه أي اهتمام.

وكان لقدامى المصريين سبق في هذا المجال، فاهتموا بإنشاء السفن وإرسال البعثات التجارية والاستكشافية. وبظهور طرق التجارة وتحسن النقل البري والجوي والبحري، ازدادت الرغبة في التنقل و مما ساعد في ذلك قيام الحضارات، فوجد الفينيقيين الذين عرفوا بحب المغامرة والاهتمام بالنقل البحري في سبيل الحصول على المعرفة والكسب المادي، ووصلوا برحلاتهم إلى بلاد الغال ومالطة وكورسيكا وشمال إفريقيا.

أما الإغريق فقد توجهوا برحلاتهم و تنقلاتهم إلى منطقة الشرق الأدنى القديم، فوصلوا إلى الهند وآسيا الوسطى. وكذلك قامت جماعات من اليونان القدماء بالإقبال على جبل أولمبيا للمشاهدة والاشتراك في الألعاب الأولمبية، التي لعبت دور هام في الجذب السياحي، وازدادت الحاجة إلى الفنادق التي تأوي زوار أثينا، وبذلك خطت السياحة خطوة عملاقة إلى الأمام. كما عرفوا السفر لمشاهدة عجائب العالم القديم وفي مواسم الأعياد والاستشفاء بمياه الينابيع المعدنية.

¹ ماهر عبد العزيز توفيق صناعة السياحة دار زهران للنشر و التوزيع، عمان، 1997. ص15.

² فضيل أحمد يونس الجغرافيا السياحية. دار النهضة العربية و النشر. بيروت. 1993. ص12.

- مرحلة العصور الوسطى¹:

تميزت هذه المرحلة الممتدة بين القرن الخامس ونهاية القرن الخامس عشر ميلاديين بالرحلات التي قام بها العرب، والتي غلب عليها الطابع الديني، فكانوا يقومون بزيارة المعابد والأماكن المقدسة في فلسطين. وبعد ظهور الإسلام ازدادت الرحلات بغرض نشر الدعوة الإسلامية بدءاً من شبه القارة الهندية شرقاً، وصولاً إلى شمال إفريقيا وجنوب أوروبا غرباً. وتجاوزت الرحلات البحرية والتجارية للعرب حدود الدولة الإسلامية، حيث بلغت جنوبي الصين وكوريا وجزر اليابان في الشرق وغرب وشرق إفريقيا ووصلوا إلى سيبيريا.

وتزامنت رحلات الأوربيين خلال القرن الخامس عشر التي توجهت باكتشاف الأمريكيتين عام 1492 ورأس الرجاء الصالح عام 1498 على يد فاسكودي قاما، كذلك أستراليا عام 1605، ونيوزلندا عام 1769، ورحلات ماركوبولو الاستكشافية إلى مناطق عديدة في آسيا الوسطى وآسيا الموسمية والرحلات الاستكشافية لشعوب شمال أوروبا خاصة الفايكينغ إلى إسكلندا وجرينلندا وكندا.

- المرحلة الحديثة²:

تمتد هذه المرحلة من القرن السادس عشر ونهاية القرن التاسع عشر ميلاديين، نالت وسائل النقل في هذه المرحلة قسطاً من التطور حيث زاد فيها انتقال البشر لاختراع القطار والسيارة، وتطور سرعة هذه المركبات، وتطور وسائل النقل البحري إلى السفن الكبيرة العملاقة، وبدأ تنظيم عمليات انتقال البشر، مما شجع وطور الاكتشافات، فوصل الإسبان إلى معظم أقاليم أمريكا اللاتينية و توجه الأوروبيون إلى إفريقيا، و ظهر بعض التطور في الناحية الاجتماعية الذي نتج عنه بروز علماء وفنانين في مختلف المجالات العلمية والدراسية والفنية. وفي أواخر القرن الثامن عشر أثرت بذور التنقل والترحال لتعطي ولأول مرة في إنجلترا تعبير *touriste* سائح، و *tourisme* سياحة، لتطلق على رحلات النبلاء الانجليز لأوروبا. وخلال الفترة تلك وبداية القرن التاسع عشر أحدثت الثورة الصناعية تغيراً كبيراً في وسائل المواصلات والاتصال مما أدى إلى اختصار الوقت والمسافة وزيادة الطبقة العاملة الشيء الذي تعدى مفهوم الانتقال والترحال بالنسبة إلى للطبقة الغنية ليشمل بعد ذلك طبقة العمال المتوسطة.

¹ ماهر عبد العزيز مرجع سابق ص.16.

² خالد مقابلة: فن الدلالة السياحية، دور وائل للنشر، عمان، الأردن، 1999، ص. 39.

- المرحلة المعاصرة¹:

مع بداية القرن العشرين وبالضبط بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية و باستقرار الأوضاع السياسية، وازدهار الأوضاع الاقتصادية وارتفاع المستوى المعيشي، وتوفر وسائل النقل المتطورة كالطائرات، استعاد الإنسان ماضيه الحافل بالترحال ولكن تحت شعار جديد عرف بالسياحة وباستخدام أحدث وسائل النقل.

هنا أدركت الحكومات أن السياحة لم تعد ذات طابع تقليدي وإنما صارت اقتصاد للتخطيط السياحي مثل الاتحاد الدولي للمنظمات السياحية الرسمية (UIOTO) والذي سرعان ما تحول إلى منظمة دولية متخصصة في شؤون السياحة عرفت باسم المنظمة العالمية للسياحة (OMT) التابعة لهيئة الأمم المتحدة، هذا التطور الكبير كان نتيجة لعوامل عديدة نذكر منها:

- استقرار الأوضاع الأمنية والسياسية والاقتصادية بعد الحرب العالمية الثانية

- التطور الكبير في وسائل النقل سواء البرية، الجوية والبحرية.

- ارتفاع المستوى المعيشي والدخل الفردي.

- تنظيم أوقات العمل، وتخفيض ساعات العمل، وزيادة العطل السنوية مدفوعة الأجر وزيادة الضمانات الاجتماعية لهم.

- ارتفاع مستوى التعليم في الدول المختلفة مما زاد الرغبة في السفر.

- زيادة حاجة الأفراد السياحية نتيجة الضغوطات النفسية التي تواجههم في العمل.

- زيادة الوعي لدى الحكومات والمؤسسات والأفراد بأهمية السياحة اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً.

¹ مسكين عبد الحفيظ رسالة ماجستير(دور التسويق في تطوير النشاط السياحي في الجزائر)حالة الديوان الوطني للسياحة قسم العلوم التجارية تخصص تسويق جامعة منتوري قسنطينة،الجزائر، 2009-2011،ص16.

2.II - الموقع السياحي¹:

هو كل منظر أو موقع يتميز بجاذبية سياحية بسبب مظهره الخلاب أو بما يحتوي عليه من عجائب أو خصائص طبيعية أو بنايات مشيدة عليه ، يعترف له بأهمية تاريخية أو فنية أو أسطورية أو ثقافية و الذي يجب تثمين أصالته و المحافظة عليه من التلف أو الاندثار بفعل الطبيعة أو الانسان.

3.II - التهيئة السياحية²:

هي مجموعة أشغال المنشآت القاعدية لفضاءات و مساحات موجهة لاستقبال استثمارات سياحية ، تتجسد في الدراسات التي تحدد طبيعة عمليات التهيئة وطبيعة مشاريع الانشطة للمنشآت المراد تحقيقها.

4.II - أنواع السياحة³:

تتميز السياحة بكثرة أنواعها ويمكن تقسيمها إلى عدة أنواع كمايلي:

1.4.I - حسب جنسيات السياح:

تقسم السياحة إلى قسمين هما:

أ- سياحة خارجية (دولية): وتكون من قبل مواطنين أجنب داخل حدود دولة أخرى.

ب- سياحة داخلية: تتم من قبل مواطني دولة معينة داخل حدود دولتهم، وتنفق فيها عملة محلية.

2.4.II - حسب هدفها⁴:

تنقسم إلى عدة أقسام هي:

أ- **السياحة العلاجية**: تكمن في هذا النوع من السياحة الحاجة للعلاج الجسدي والنفسي وأمراض أخرى، وهي تنقسم حسب الوسائل الطبيعية المستخدمة في العلاج وهي تتمثل في السياحة المناخية، والسياحة العلاجية المعدنية والسياحة العلاجية البحرية و السياحة المحمية.

¹ الجريدة الرسمية الجزائرية، 1990 العدد 52

² الجريدة الرسمية الجزائرية، 2003 العدد 11

³ حمروش تومية، السياحة المستدامة في الجزائر الإشكالية و المتطلبات دراسة حالة مدينة بومرداس. رسالة ماجستير، مسيلة، 2008. ص 10.

⁴ هدير عبد القادر: واقع السياحة في الجزائر و آفاق تطورها، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير، جامعة الجزائر، 2006.

- ب- **السياحة الترفيهية:** تكمن فيها الحاجة الضرورية لاستعادة القوى النفسية والفيزيائية للفرد.
- ج- **السياحة الرياضية:** ويضم هذا النوع جميع أنواع الرياضات المعروفة مثل: تسلق الجبال، رياضة الصيد، رياضة ركوب السيارات والدراجات.
- د- **السياحة الثقافية:** تهدف هذه السياحة إلى زيادة المعرفة لدى الشخص وهي مرتبطة بالتعرف على التاريخ والمواقع الأثرية والشعوب وعاداتها وتقاليدها وهذا النوع من السياحة مشهور ومعروف في مصر واليونان وإيطاليا.
- هـ- **السياحة الدينية:** وتعتبر من أقدم أنواع السياحة وتتمثل في زيارة المواقع الدينية والتي من أشهرها، مكة المكرمة والمدينة المنورة ، وكذلك الفاتيكان في روما بالنسبة للمسيحيين.
- و- **السياحة الرسمية:** وقد تكون سياسية مثل مشاركة أعضاء الوفود في احتفالات دولية أو محادثات رسمية، و قد تكون اقتصادية مثل مشاهدة المعارض التجارية و الصناعية.
- ز- **السياحة الاجتماعية¹:**

وتكون هذه السياحة للمحافظة على بقاء العلاقات الاجتماعية بين الأسر والأفراد، ومن أبرزها السفر من أجل زيارة الأقارب وهذا النوع مشهور في الدول التي لها جاليات تعيش في الدول المجاورة.

ح- **سياحة الترانزيت (العابرة):** برزت هذه السياحة نتيجة الحاجة إلى العبور لوقت قصير من خلال أراضي دولة معينة للوصول إلى دولة أخرى، وهي تتراوح بين يوم وأربعة أيام.

II.4.3 - حسب أماكن النوم:

وتنقسم إلى الأنواع التالية:

- أ- **السياحة في الفنادق:** تعتبر من أكثر الأنواع شعبية، وهي تقدم خدمات سياحية متكاملة تشمل الخدمات الأساسية (النوم والطعام بالإضافة للخدمات الأخرى).
- ب- **القرى السياحية:** ظهرت في فرنسا والنمسا بعد الحرب العالمية الثانية وكانت مخصصة لأعضاء النوادي السياحية، وأصبحت حاليا مواقع سياحية لجميع السياح .

1 عمروش تومية، السياحة المستدامة في الجزائر الإشكالية و المتطلبات،دراسة حالة مدينة بومرداس.رسالة ماجستير،مسيلة.2008.ص10

ج- المصنمات السياحية: يعرف هذا النوع تطور سريع، وسبب هذا التطور أن السياح يحبون الاقتراب من الطبيعة والابتعاد عن الإزعاج والضجيج بالإضافة إلى أنه يعتبر رخيص الثمن.

II.4.4 - حسب فترة الإقامة:

وتنقسم إلى قسمين هما:

أ- سياحة طويلة: ويمكن عادة ما تكون لمدة أسابيع.

ب- سياحة قصيرة: تمتد فترتها إلى أقل من أسبوعين.

II.4.5 - حسب المكان الذي يتوجه إليه السياح¹:

ومن أبرز أقسامها نجد:

أ- السياحة الجبلية والمائية.

ب- السياحة القروية: ويفضلها عدد كبير من السياح لأنها توفر لهم الهدوء والطبيعة.

II.4.6 - حسب الشكل التنظيمي: وتنقسم إلى قسمين هما:

أ- السياحة الجماعية: وتكون عندما يسافر السياح مع بعضهم جميعا ضمن برنامج يشمل الأماكن المنوي زيارتها ومكان المنام والطعام وغيرها، وهي تنظم عن طريق وكالات السياحة والسفر وتقسم إلى قسمين:

● **سياحة جماعية غير منظمة:** تنظم المجموعة الواحدة برنامج الرحلة لوحدها من حيث مدة الإقامة في المناطق السياحية والإقليمية المنوي زيارتها وتحدد ظروف المبيت المنوي استخدامها في الأماكن أي أنه يكون غير مخطط لها مسبقا حسب البرنامج.

● **سياحة جماعية منظمة:** يكون برنامج الرحلة معد مسبقا من قبل شركات السياحة، ومحدد ظروف المنام والطعام وعدد الليالي التي يقضيها السياح والأمكنة المنوي زيارتها.

ب- **سياحة فردية:** وهي أن يقوم السائح بمفرده أو برفقة عائلته أو بعض أصدقائه بتنفيذ رحلة على حسابه الخاص والحصول على الخدمات السياحية بالاتصال المباشر بالمشروعات السياحية.

¹. هدير عبد القادر: واقع السياحة في الجزائر و آفاق تطورها، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير قسم علوم التسيير جامعة الجزائر، 2006 ص 31 .

5.II - تعريفه الزائر¹:

هو كل شخص ينتقل الى بلد اخر غير البلد الذي يقطن فيه من اجل اي سبب يقصده غير ممارسة عمل من أجل الكسب وهذا التعريف العام للزائر.

6-II- تعريفه السائح²:

- حسب المنظمة العالمية للسياحة (O.M.T):

السائح هو المسافر إلى بلد لمدة لا تقل عن أربع وعشرين ساعة لأغراض مختلفة، لا تتضمن الحصول على عمل يدر عليه منفعة مالية. ونستثني من مفهوم السائح الأشخاص:

- الواصلون بعقود أو بدون عقود لشغل وظيفة أو الالتحاق بالعمل.
- المقيمون في منطقة مجاورة للحدود و الأشخاص الذين يستوطنون في منطقة ما و يعملون في منطقة أخرى مجاورة لها.

- الرحلات التي تقل عن أربع و عشرون ساعة كالرحلات البحرية، الرحلات السريعة و المسافرين العابرين.

7.II- المنظمات الرسمية للسياحة:

على المستوى العالمي:

وتتمثل في المنظمات الدولية، الوطنية، الجهوية، المحلية، الذي تعمل على تنمية السياحة وتنظيمها حيث نجد المنظمات التي تمثل مركزا او جهة او دولة والتي تسمى عادة « الديوان السياحي » فعلى المستوى الدولي نجد المنظمة العالمية للسياحة « O.M.T » والتي تأسست سنة 1975 معوضة الاتحاد الدولي للمنظمات الرسمية للسياحة سابقا « U .I .O .O .T » مقر المنظمة O M T بمديرد، تجمع المنظمات الوطنية للسياحة لأكثر من 120 دولة هدفها الرئيسي هو ترقية وتنمية السياحة في اتجاه المساهمة في التوسع الاقتصادي للدول .

¹ Gérard Guib lato ;Economie touristique ;delta spsi ; Suisse 1983

² المنظمة العالمية للسياحة (O.M.T)

على المستوى الوطني:

على المستوى الوطني نجد الديوان الوطني للسياحة الذي تأسس سنة 1964 «O N A T» وكذا الديوان الوطني للسياحة O.N.T الذي تأسس سنة 1990 وكذا الوكالة الوطنية للدراسات السياحية(ENET...الخ).

8.II - أهمية السياحة: للسياحة أهمية لا تقل عن أهمية مختلف القطاعات الأخرى وكما هو معلوم فان تلك القطاعات مترابطة مع بعضها البعض لذا فان للسياحة ادوار مهمة على جميع المجالات والمتمثلة في ما يلي :

الأهمية البيئية¹:

بما أن البيئة السياحية بيئة اصطناعية أوجدتها قدرة الإنسان على استحداث الأدوات واستخدامها في مجالات تفاعله مع البيئة الطبيعية المتمثلة في عناصر الجذب السياحية الأساسية الشمس، البحر، الرمال، (والمواقع الأثرية والتاريخية) فلا يمكن أن تتكامل جاذبيتها إلا في ظل بيئة طبيعية مناسبة تمثل قاعدة لازمة لانطلاق العمل السياحي، وذلك بحماية البيئة السياحية من التدهور مثل :

أ- تطوير نظام النقل والمواصلات متوافق مع البيئة الطبيعية المحلية.

ب- إفساح المجال لنمو وازدهار الإمكانيات الطبيعية والنباتية والحيوانية، ..الخ.

ج- القضاء على المخلفات بكل أنواعها وفي جميع الأوساط برية ، جوية، وبحرية .

الأهمية السياسية² : تتمثل في مايلي:

- تقوية العلاقات والمبادلات بين الدول.

- تسمح بخلق وتجديد العلاقات على المستوى العالمي .

- تسمح بتشكيل نشاط تجاري وتسويق مكثف وسهل .

¹ د.أحمد الجلاد: التخطيط السياحي والبيئي بين النظرية والتطبيق، دار عالم الكتاب، ط1، القاهرة ، مصر ، 1998، ص.216.

² أحمد ماهر، عبد السلام أبو تحف: تنظيم وإدارة المنشآت السياحية والفندقية، المكتب العربي الحديث، ط2، مصر، 1999، ص.67.

➤ الأهمية الثقافية¹: يتمثل في:

- الخروج من الواقع الداخلي والانفتاح على الخارج.
- ترقية الفن التقليدي.... الخ.
- التعريف بالعادات والتقاليد والأصول التراثية.

➤ الأهمية الاجتماعية²: يتسنى لنا من خلال السياحة تنمية المعاملة مع مختلف الأفراد و الشرائح من مختلف أنحاء العالم بالإضافة إلى أنها تعد مكسب لصحة الإنسان وراحته النفسية وحتى الفيزيائية.

➤ الأهمية الاقتصادية³:

تعتبر السياحة دافعا قويا لرفع الاقتصاد من خلال جلب العملة الصعبة (السياحة الخارجية). فهي تساهم بصفة مباشرة في تكوين الإنتاج الوطني وبصورة غير مباشرة في دعم القطاعات الأخرى فهي بصفة عامة تعمل على خلق ميزان اقتصادي بين واردات وصادرات الدولة لتطويرها اقتصاديا.

9.II. تعريف التخطيط السياحي⁴:

يعرف التخطيط السياحي بأنه رسم صورة تقديرية مستقبلية للنشاط السياحي في دولة معينة وفي فترة زمنية محددة، ويقتضي ذلك حصر الموارد السياحية في الدولة من أجل تحديد أهداف الخطة السياحية وتحقيق تنمية سياحية سريعة ومنتظمة من خلال إعداد وتنفيذ برنامج متناسق يتصف بشمول فروع النشاط السياحي ومناطق الدولة السياحية، و يجب أن يكون التخطيط السياحي عملية مشتركة بين جميع الجهات المنظمة للقطاع السياحي بين الجهات الحكومية المشرفة على هذا القطاع ومقدمي الخدمات السياحية (المؤسسات ورجال الأعمال)، والمستهلكين لهذه الخدمات (السياح)، والمجتمع المضيف للسياحة بدءا من مرحلة صياغة الأهداف المراد تحقيقها وانتهاء بمرحلة التنفيذ والتطبيق لبرامج الخطة السياحية.

¹ . عثمان محمود غنيم ، م. بينا نبيل سعد: التخطيط السياحي في سبيل تخطيط مكاني شامل ومتكامل، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط2، عمان، الأردن، 2003، ص.22..

² يسرى دعبس: العلاقات الاجتماعية للسائح، الملتقى المصري للإبداع والتنمية، مصر، 1993، ص.120.

³ Jean MICHEL HOERNER: Géographie de l'industrie touristique, Edition ellipses, 1997, P.40.

⁴ نور الدين هرمز: مجلة جامعة تشرين لدراسات و البحوث العلمية .سلسلة العلوم الاقتصادية والقانون.المجلة 28 العدد 03. 2006

II. 9. 1- التخطيط السياحي على المستوى الدولي¹:

تقتصر عمليات التخطيط السياحي في هذا المستوى على خدمات النقل و طرق المواصلات بين مجموعة من الدول، كما هو الحال في مجموعة دول الإتحاد الأوروبي، حيث يشمل هذا التخطيط كذلك تطوير و تنمية بعض عناصر الجذب السياحي التي تتنوع في عدة دول متجاورة، كما هو الحال في جبال الألب في القارة الأوروبية إلى جانب ذلك هناك التخطيط السياحي بين عدة دول في مجالات الترويج السياحي، و الجدير بالذكر أن المنظمات و الهيئات السياحية الدولية مثل منظمة السياحة العالمية، غالبا ما تشارك في مثل هذا النوع من التخطيط و أحيانا تقديم الدعم المادي و المعنوي الكامل في هذا المجال.

II- 9.2- مقومات التخطيط السياحي²:

لتحقيق كل هذه الأهداف، يجب أن يقوم التخطيط السياحي على مبادئ أساسية لتكون الدراسة و الخطة أكثر دقة، لذلك هناك مبدئين أساسيين يقوم عليهما التخطيط السياحي هما:

➤ **المبدأ الأول³:** يجب القيام بمسح تفصيلي لخصائص المنطقة المهتم بها، وإجراء دراسة شاملة لكافة المقومات التي تحتويها المنطقة ثم يتم تحديد مواقع الجذب السياحي و الإمكانيات السياحية القائمة و تطويرها.

➤ **المبدأ الثاني:** دراسة التوجهات المستقبلية للقطاع السياحي و هي مبنية على تنبؤات ، تحدد من خلالها و بدقة مميزات و متطلبات السياح الذين نستهدفهم، و بالتالي يمكننا تمييز الاتجاهات الجديدة في الطلب السياحي ، و أخذها بعين الاعتبار عند وضع الاستراتيجيات التنموية ..

II. 9.3- الشروط الواجب توفرها لترقية السياحة⁴:

تتطلب السياحة توفير شروط معينة وظروف ملائمة تجعل السائح يشعر بتحقيق الحد الأدنى من الأهداف التي رسمها في مخيلته ومن هذه الشروط ما يلي:

¹ نور الدين هرمز "مرجع سابق"

² نور الدين هرمز "مرجع سابق"

³ أمينة بن المغانم التنمية السياحية في قسنطينة ، رسالة ماجستير كلية علوم الأرض جامعة قسنطينة 2005 ص 12

⁴ مداخلة الدكتور صالح فلاحي ، بعنوان : النهوض بالسياحة في الجزائر كأحد شروط اندماج الاقتصاد الجزائري في الاقتصاد العالمي، جامعة العقيد الحاج لخضر، باتنة 2007

أ- الهياكل السياحية:

تعتبر الهياكل السياحية من الأولويات التي لا غنى عنها لترقية السياحة وتطويرها وجعل الاستفادة من عائداتها أمراً ممكناً، وانطلاقاً مما هو معمول به في بعض الدول كالولايات المتحدة الأمريكية مثلاً، يمكن تقسيم هذه الهياكل إلى نوعين :

أ-1- **النوع الأول** : يتمثل في سلاسل من الفنادق السياحية الضخمة وما يتبعها من تجهيزات ووسائل النقل والاتصال ومرافق رياضية وترفيهية.

أ-2- **النوع الثاني** : يتمثل في الهياكل الأقل تكلفة من حيث الإنشاء مثل الموتيلاات أو مساكن منفصلة يراعى في تصاميم بنائها خفض التكاليف ومن ثم جذب السائح للاستفادة منها بأسعار تتماشى مع دخله، وهذه الأسعار لا تكون على حساب نوعية الخدمات المشار إليها في النوع الأول.

ب- الأمن:

من المتعارف عليه أن السائح يحتاج إلى ضمان أمنه وسلامة جسده وأمتعته من أي مساس مادي أو معنوي سواء كان صادراً من طرف القائمين على تسيير المرفق السياحي أو من عامة الناس، ولكي يزدهر النشاط السياحي يتطلب توافر الأمن بمفهومه الواسع ليتجنب أشياء مثل الحوادث والأمراض المعدية والكوارث الطبيعية.

ج - الخدمات:

تتمثل في كل ما يعرض للسائح من حيث نوعية الإقامة والحرص على النظافة وتوفير المياه والنقل وتنوع الأكل وملاءمته من ناحية الكم والكيف والسعر، إذ ليس من المرغوب فيه أن تعرض هذه الخدمات مقابل تكاليف باهظة فتدفع السائح للشعور بالغبين والاستياء، وثمة أنواع أخرى من الخدمات التي تترك آثاراً إيجابية لدى السائح مثل: الهاتف والتلفاز والطابع والبطاقات البريدية والمنتجات التقليدية وأماكن ممارسة الألعاب الرياضية ككرة السلة والتنس وكرة الطاولة، وكلها ذات تكاليف محدودة إلا أن مرد وديتها في جانبها السيكولوجي على السائح كبيرة، وهكذا يحس السائح بأنه يتحصل فعلاً على منافع مقابل ما يدفعه من أموال.

III. السياحة في العالم:

III.1. تاريخ السياحة في العالم:

لقد عرفت السياحة منذ القدم، إذ أنها منحدرتة في التاريخ و بالرغم من ذلك لا يمكننا الإلمام بكل مراحل تطورها عبر التاريخ البشري لذا فقد فضلنا الانطلاق من القرن التاسع عشر كبداية لدراسة تاريخ السياحة في العالم.

ظهرت السياحة بمعناها الحديث في إنجلترا ذلك في القرن التاسع عشر في ظهور التوجه الرومانسي حيث افترضت افترضت السياحة على الطبقة الارستقراطية الانجليزية إذ كانوا يقومون برحلات داخلية لفترات زمنية و أماكن محددة و نذكر كمثال لذلك: ساحل النور مندي، وساحل أزور نقصده هذه الأماكن في فصل الشتاء ، لقد أدركت هذه الفترة أثرها في تاريخ السياحة حيث بقيت هذه الأماكن ذات شهرة كبيرة في مجال السياحة حتى يومنا هذا و تذكر منها أيضا: مدينة " شامون يكس " شواطئ نيس، مدينة كاف، مدينة ديوفيل.

ابتداء من هذا الصف الأول التاسع أي قبل انتهاء الحرب العالمية الثانية عرف النشاط السياحي توسعا في نوعية الطبقة الاجتماعية، حيث لم تعد مقتصرة على الطبقات الغنية بل أضيف لها جزء من طبقة العمل و هذا يعود إلى ظهور الإجازات مدفوعة الأجر في هذه الفترة ظهر ما يعرف بالمحطات السياحية و هي نوعين : محطات مخصصة للطائرات و التي نالت شعبية كبيرة و محطات مشرفة و التي خصصت لذوي الفئات الاجتماعية العالية.

ابتداء من عام 1960 م عرفت أوروبا نوعا جديدا من السياحة الاجتماعية حيث لمست هذه السياحة عددا كبيرا من الطبقات الاجتماعية، حيث أصبح بإمكان الأسر ذات الدخل المتوسط أن تقوم برحلات سياحية خارجية .

III.2. عوامل تطور السياحة في العالم:

لعل من أهم العوامل التي أسهمت في ظهور السياحة كظاهرة عالمية دورها الاجتماعي و الاقتصادي و الثقافي فيما يلي:

➤ إلغاء القيود على حركة السياحة في العالم مثل نظام التأشيرات و القيود الجمركية.

➤ نمو الدخل الناتج عن تطور القطاعات الاقتصادية المختلفة كالصناعة و الزراعة.

➤ زيادة وقت الفراغ و تبني الإجازات مدفوعة الأجر و تطورها من أسبوع إلى ثلاث أسابيع عام 1970 ثم إلى أربعة أسابيع بحلول عام 1999 زيادة أهمية تدفقات رأس المال الخاص بقضايا الاستثمار الأجنبي، خاصة في قطاع السياحة.

تطور صناعة الفنادق، حيث تطورت هذه الصناعة كنتيجة للحاجة الكبيرة لتلبية احتياجات السياح.

3.III. دوافع السياحة في العالم:

تعد دوافع و حوافز السفر العالمي يقصد السياحة بحسب بلد القدوم و الخصائص الديمغرافية للسياح أنفسهم و مدى معرفتهم عن بلد القصد السياحي ، و عند تحليل دوافع السفر و هو لأغراض الترفيه و التسلية و التمتع و المشاهدة، و نسبة (14%) من رجال الأعمال و نسبة (16%) تتوزع على أهداف دينية و علاجية و رياضية و زيارة الأقارب و أهداف اجتماعية و ثقافية أخرى.

IV. السياحة في الجزائر:

1.IV. تاريخ السياحة في الجزائر¹:

مرت الجزائر بعدة فترات تاريخية عرفت من خلا لها قيام عدة حضارات خلال هذه الفترات نشأة عدة أنواع من السياحة ويمكن تلخيص هذه الفترات فيما يلي:

● الفترة الرومانية:

أهم نوع من السياحة التي يمكن نميزها في هذه الفترة هي السياحة المعدنية، حيث اشتهر الرومان بإنشائهم لعدة محطات حموية او ما يعرف بجمامات المياه الحارة كانت هذه الحمامات من اهم المرافق العمومية للمدن الرومانية والتي تقصد من مختلف انحاء الإمبراطورية الرومانية ومن اشهر المدن المعروفة بجماماتها نذكر تيبازة، تيمقاد جميلة.

¹ محمد بوعشاري، التنمية السياحية في المدن الساحلية ، حالة مدينة سكيكدة، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة ، 2006

● **الفترة الاسلامية:** نيز في هذه الفترة نوعين من السياحة:

أ- **السياحة الحموية:**

عرفت الحمامات المعدنية إقبالا كبيرا من طرف المسلمين وذلك لا سباب دينية متعلقة بالنظافة إضافة الى اسباب علاجية واستشفائية.

ب- **السياحة الدينية:** وتتمثل في رحلات العمرة و الحج والتي تتم بطريقتين: عن طريق القوافل البرية إنطلاقا من المغرب ومرورا بالجزائر في اتجاه مكة عن طريق القوافل البحرية انطلاقا من الموانئ الجزائرية الت عرفت بأمانها لقوة أسطولها في تلك الفترة.

● **الفترة الاستعمارية:**

تعتبر هذه الفترة من أهم الفترات في تاريخ السياحة في الجزائر، حيث ظهرت السياحة بمعناه الحديث حيث ابتداء من 1941م عرفت الجزائر إقبالا كبيرا من طرف السياح الأثرياء الباحثين عن الأماكن المريحة وعن المناخ الدافئ في الشتاء، وبعد نهاية الحرب العالمية الثانية أزداد عدد السياح المقبلين على الجزائر حيث ظهرت السياحة الاجتماعية التي عوضت سياحة الأثرياء فالأمر يتعلق بذوي الدخل المتوسط ولكن بأعداد كبيرة.

● **فترة هل بعد الاستقلال :**

بعد الاستقلال اتجهت الجزائر نحو تحسين البنية السياحية الموروثة عن الاستعمار و الطاقة الاستيعابية للمرافق السياحية و ذلك تقديرا منها إلى أهمية السياحة في مجال التنمية الاقتصادية للبلد .

و كانت أول انطلاقة في هذا المجال عن طريق إكمال برامج مخطط قسنطينة 1957 و المتمثلة فيما يلي :

- إنشاء 17200 غرفة فندقية في المجال الحضري، 17 % من هذه الغرف مخصصة للعاصمة .

- إنشاء 1180 غرفة بالنسبة للحمامات المعدنية الموجودة .

- الإمكانيات السياحية و آفاق التنمية السياحية بالجزائر :



2.IV. الإمكانيات السياحية بالجزائر¹ :

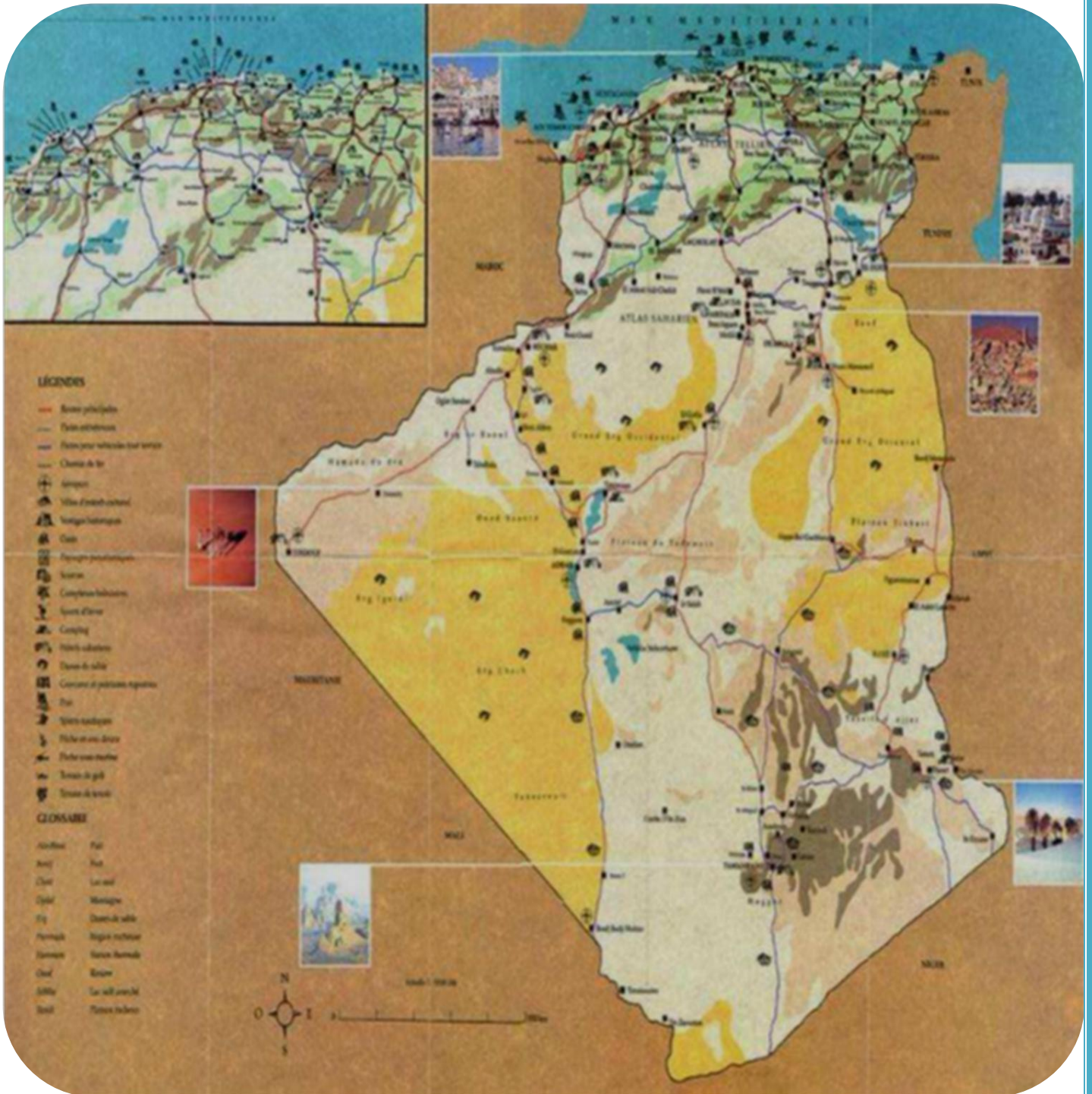
تتوفر الجزائر على إمكانيات متنوعة هامة ، إذ استغلت بشكل عقلاني و مدروس تساهم في تحسين و تنمية السياحة في المستقبل نذكر منها :

- 1.الإمكانيات الطبيعية المتمثلة في الموقع الاستراتيجي و المناخ المتنوع من الشمال إلى الجنوب ، الساحل الجزائري الذي يمتد على (1200 كلم) ، المناطق الجبلية ، الصحراء التي تبلغ حوالي 2 مليون كلم ° ، الحمات المعدنيةالخ .

¹ www.algerian tourism.com.

الفصل الأول.....السند النظري

خريطة رقم: 01 الخريطة السياحية للجزائر



المصدر: www.Algerian_tourisem.com

2.الموارد الثقافية والتاريخية و الدينية من بينها المعالم المصنفة من طرف منظمة اليونسكو مثل قلعة بني حماد و قصبة الجزائر ، المدن المزابيةالخ .

3.IV- التخطيط السياحي على المستوى الوطني:

يغطي التخطيط السياحي في هذا المستوى جميع الجوانب التي يغطيها في المستوى الإقليمي ولكن بشكل أقل تخصصاً و تفصيلاً على مستوى القطر أو الدولة بجميع أقاليمها و مناطقها.

1-3-IV.المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية(SDAT)¹:

تعريفه:يعتبر المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية (SDAT) عبارة عن عقد أبرزت من خلاله الدولة عن رؤيتها المستقبلية للسياحة إلى غاية 2025 كما أن الضرورة الملحة لديها إلى إمكانيات ثقافية وتاريخية ووضعها في خدمة القطاع السياحي وجعل من الجزائر قلة سياحية .

2-3-IV.أهداف المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية²:

تسعى الدولة الجزائرية من خلال المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية إلى زيادة حصتها من السوق السياحي العالمي سيما ما تعلق منه بعدد السياح و بالتالي الإيرادات السياحية و ذلك من خلال العمل للوصول إلى أكثر من مليون سائح ما يعادل إيرادات سياحية قدرها 105 مليار دولار أمريكي. وذلك بما يلي:

- تطوير المنشآت القاعدية للسياحة لاسيما ما تعلق منها بالإيواء ومحاولة الوصول إلى 12000 سرير عالي الجودة.
- خلق ما يزيد عن 20000 سرير خلال السنوات المقبلة و إنشاء 35000 منصب عمل في القطاع السياحي.
- إعادة هيكلة النشاط السياحي في الجزائر و تكييفه مع نظيره العالمي.
- وضع استراتيجية اقتصادية من أجل جعل الجزائر وجهة سياحية.
- تحسين وتكييف التكوين في القطاع السياحي (العنصر البشري).

¹ (SDAT) : schéma D'aménagement touristique ,(SDAT),livre01 ,p20

² .(SDAT) :lamame reference,p23

- جعل القطاع السياحي محرك للقطاع الاقتصادي.
- التزاوج بين الترقية السياحية وترقية المحيط.
- تميم المقومات التاريخية و الثقافية للجزائر.
- إنشاء منشآت فندقية و تطوير أقطاب سياحية ومدن سياحية تمكن من الوصول إلى الأهداف المسطرة سيما ما تعلق منها بطاقة الإيواء.

4.IV- آليات المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية¹:

اعتمد المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية على خمس آليات قد تمكن فعلاً من تطوير و تسويق المنتج السياحي الجزائري وهي.

- تحسين صورة الجزائر لترقية الجذب السياحي لها وزيادة إمكانية تنافسيتها في القطاع السياحي.
 - إنشاء أقطاب سياحية ومدن سياحية ممتازة عن طريق دعم الاستثمار العام و الخاص في مجال المنشآت السياحية.
 - وضع مخطط للجودة السياحية لتحسين العرض السياحي الوطني يشتمل على تكوين موارد بشرية مؤهلة و استغلال التكنولوجيا الحديثة.
 - تشجيع تكامل الاستثمار بين القطاع العام والخاص.
 - وضع مخطط مالي عملي لدعم الفاعلين في القطاع السياحي من مستثمرين وطنيين و أجانب.
- #### 5.IV- آفاق التنمية السياحية في الجزائر²:

لقد وضعت وزارة السياحة في جافني 2009 م استراتيجية من أجل التنمية المستدامة للسياحة لآفاق 2010م و التي كانت تهدف أساساً إلى :

- رفع التدفقات السياحية لتصل إلى حدود 2180000 سائح مع انجاز طاقات إيواء تقدر ب 50000 سرير ، لكن بعد حوالي عامين ثم وضع استراتيجية جديدة لآفاق 2013 م حيث كانت تهدف إلى :

¹ p25, laMeme reference : (SDAT)

² عمروش تومية، مرجع سابق، ص 07-06 .

- التعريف بالمؤهلات الطبيعية و الثقافية و الحضرية، و تحسين نوعية الخدمات.
- تحسين الصورة السياحية للجزائر و واقع منتجاتها في الأسواق السياحية العالمية .
- إعادة الاعتبار للمؤسسات السياحية و الفندقية .
- المحافظة على المحيط و المساحات الهشة بهدف تشجيع انتشار السياحة البيئية.
- تلبية الطلبات الداخلية من أجل الحد من الذهاب إلى الخارج.
- زيادة التدفقات السياحية .
- تطور الاستثمار السياحي .
- زيادة طاقة الإيواء .

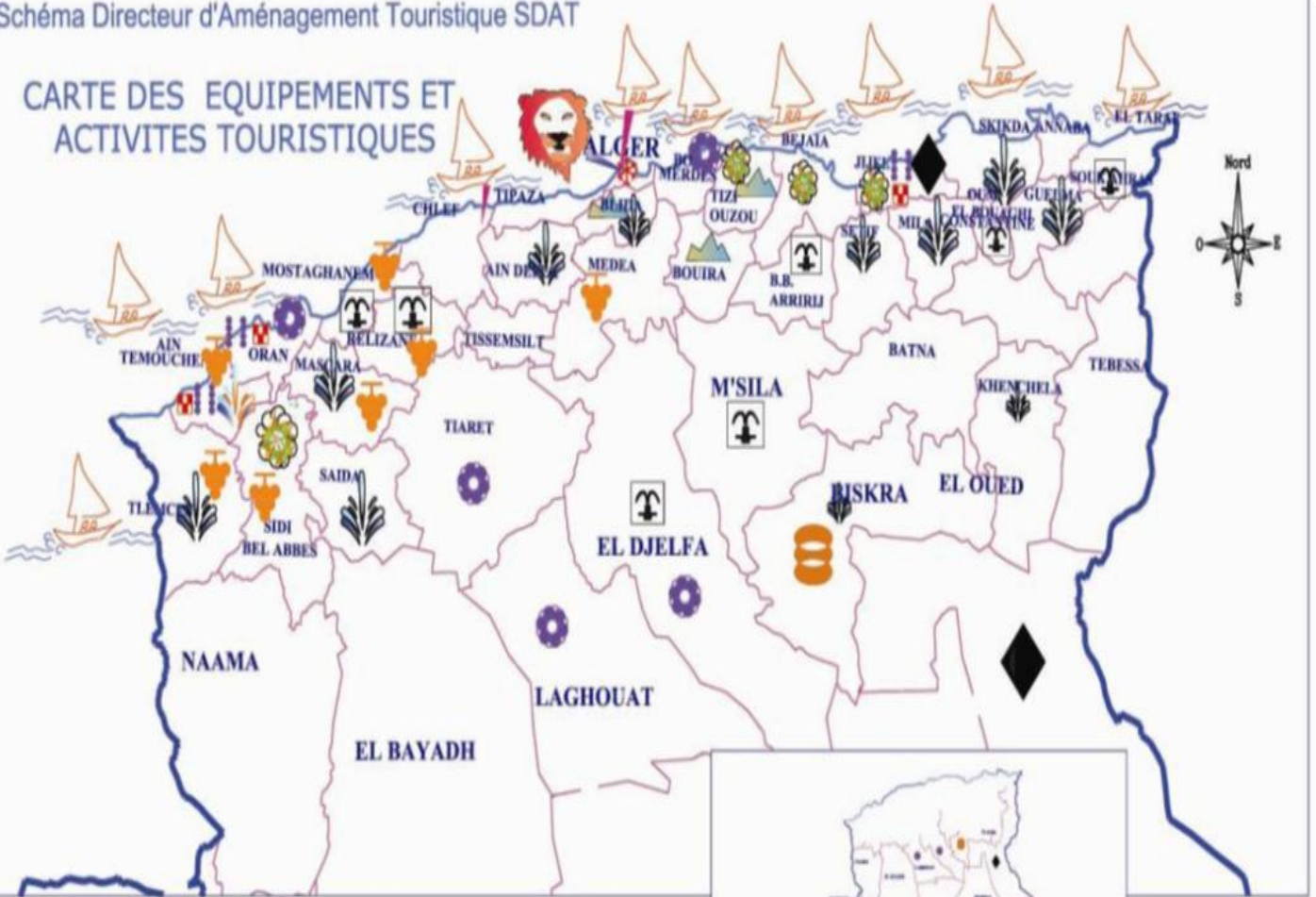
والشكل الموالي يبين خريطة المرافق و النشاطات السياحية الحالية بالجزائر :

الفصل الأول.....السند النظري

خريطة رقم: 02 المرافق و النشاطات السياحية الحالية بالجزائر

Schéma Directeur d'Aménagement Touristique SDAT

CARTE DES EQUIPEMENTS ET ACTIVITES TOURISTIQUES



LEGENDE

- | | |
|--------------------------|----------------------------------|
| SOURCES THERMALES | PECHE SOUS MARINE |
| STATION DE SKI | CHASSE (REGLEMENTATION EN COURS) |
| STATIONS THERMALES | SKI SUR DUNES |
| PORT DE PLAISANCE | VITICULTURE |
| PARC ZOOLOGIQUE | CHENE LIEGE |
| CENTRE THALASSO-THERAPIE | DAGLATE NOUR |
| TREK | PLONGEE SOUS MARINES |
| RANDONNEES | SITES SOUS MARINS RESERVES |

المصدر : وزارة السياحة وتهيئة الإقليم و البيئة و السياحة M.A.T.E.T المخطط التوجيهي لتهيئة الإقليم S.D.A.T

- | | |
|--------------------------|----------------------------|
| SOURCES THERMALES | CHENE LIEGE |
| PARC ZOOLOGIQUE | SKI SUR DUNES |
| PORT DE PLAISANCE | VITICULTURE |
| CENTRE THALASSO-THERAPIE | DAGLATE NOUR |
| TREK | PLONGEE SOUS MARINES |
| RANDONNEES | SITES SOUS MARINS RESERVES |

6.IV - استراتيجيات تنويع العرض السياحي في الجزائر¹

كما ترمي هذه السياسة إلى منح السياحة الجزائرية القدرات التنافسية اللازمة من أجل فرض نفسها على مستوى الأسواق السياحية الدولية، لهذا تستوجب هذه الإستراتيجية تطوير المنتجات السياحية التالية:

- السياحة الصحراوية.
 - السياحة الساحلية.
 - سياحة الأعمال و المؤتمرات.
 - السياحة المحمية و العلاجية.
 - السياحة الثقافية و الرياضية و الترفيهية.
- #### 7.IV - المقاييس السياحية في الجزائر²

« المؤسسات غير المصنفة ذات نجمة واحدة.
« المؤسسات ذات نجمتين : 0.3 منصب دائمة لكل سرير.
« المؤسسات ذات ثلاثة نجوم: 0.4 منصب دائم لكل سرير.
« المؤسسات الفندقية ذات الدرجة الرفيعة : 0.7 منصب دائم لكل سرير.

لقد حسب المعامل المضاعف لمناصب العمل من بعض الدول استنادا إلى مناصب الشغل المحدثة بصفة مباشرة بالرغم من أن النتائج الملحوظة بهذه المعدلات تعتبر الواحدة من الأخرى إلا أن سجل في جل الحالات أن المعامل يتراوح ما بين 1.2 و 1.5 منصب غير مباشر

7.IV - التوزيع المكاني لمناطق التوسع السياحي³

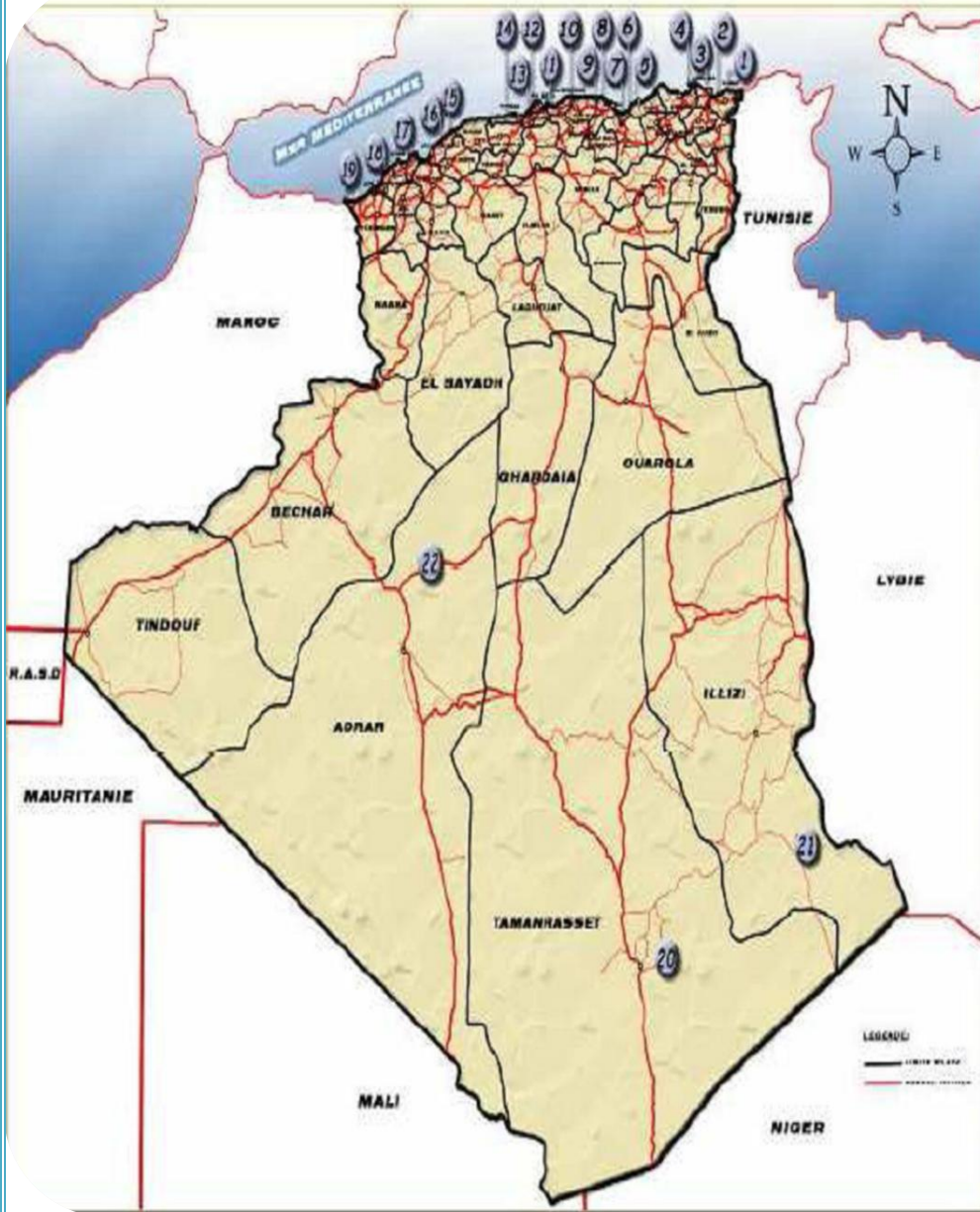
قسمت الوكالة الوطنية للدراسات السياحية (ENET) المجال السياحي الوطني إلى 174 منطقة توسع سياحي تتوزع على مختلف أرجاء الوطن حسب المرسوم رقم 232/88 المؤرخ في 5 نوفمبر 1988 م نجد 174 منطقة توسع سياحي بمساحة بمساحة إجمالية مقدر بـ 48788 هكتار

¹ الديوان الوطني للسياحة، تصور التنمية المستدامة للسياحة بالجزائر لآفاق، 2013، مجلة الجزائر سياحة، العدد 26، ص 21.

² عمروش تومية، مرجع سابق، ص 06-07

³ (SDAT)، shema D'aménagement touristique (SDAT)، livre 01

خريطة رقم: 03 توزيع مناطق التوسع السياحي بالجزائر



- 01- LA MESSIDA (W- EL TARF)
- 02- OUED BEGRAT (W- ANNABA)
- 03- CHETAIBI (W- ANNABA)
- 04- EL MARSA (W- SKIKDA)
- 05- EL AOUANA (W- JIJEL)
- 06- AGRIOUN (W- BEJAIA)
- 07- AOKAS (W- BEJAIA)
- 08- SIDI KHLIFA (W- TIZI OUZOU)
- 09- AZZEFOUN (W- TIZI OUZOU)
- 10- ZEMMOURI OUEST (W- BOUMERDES)
- 11- LES DUNES-LA FONTAINE (W- ALGER)
- 12- ZERALDA OUEST (W- ALGER)
- 13- COLONEL ABBAS (W- TIPAZA)
- 14- OUED BELLAH (W- TIPAZA)
- 15- RAMDANE PLAGÉ (W- MOSTAGANEM)
- 16- CAP IVI (W- MOSTAGANEM)
- 17- MADAGH (W- ORAN)
- 18- BOUZEDJAR (W- AIN TEMOUCHEM)
- 19- MOSCARDA (W- TLEMCEM)
- 20- TAMANRASSET (W- TAMANRASSET)
- 21- DJANET (W- ILLIZI)
- 22- TADLEST (W- ADRAR)

المصدر : وزارة السياحة حسب ال S.D.A.T

الفصل الأول.....السند النظري

الشكل رقم 01: التدرج الهرمي للمبازل والتنظيمات المكلفة بالنشاط السياحي في الجزائر

وزارة السياحة

المستوى الميداني و التنظيمي للوزارة

ديوان الوزير، ويشمل عدة مستشارين مكلفين بملفات خاصة	مديرية العتاد	مديرية المحطات المعدنية	مديرية التعاون وتنظيم الشؤون القانونية
---	---------------	-------------------------	--

المنشأة العمومية

أدوات تنفيذ السياحة في الجزائر

المتعاملون الإقتصاديون في قطاع السياحة

الديوان الوطني للسياحة

اله كالة الوطنية للتنمية

المؤسسة الوطنية للدراسات السياحية

مديرية السياحة على مستوى الولاية

الديوان الوطني الجزائري للسياحة

النادي السياحي الجزائري

وكالات السياحة و الأسفار وهياكل

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على: مذكرة ماجستير، علوم التسيير، عبد القادر

V. السياحة العمومية في الجزائر:

تمهيد:

إن السياحة وباختلاف أنواعها تتطلب إمكانيات كبيرة تختص بهذا القطاع الحساس لماله من أهمية بالغة في وقتنا الحالي ، وحتى تتمكن من إقامة مشاريع سياحية لا بد من توفر الظروف الأولية للسياحة ونخص بالذكر السياحة المحمية التي تعتمد في قيامها على المادة الأولية المتمثلة في منابع المياه المحمية أو ما تعرف بالمياه الساخنة التي جعلت منها محطات حموية كبرى أصبحت قطبا مشعا تستقبل العديد من السياح ، والتي سنتطرق إليها من خلال هذا الفصل حتى نتمكن من إبراز خصائصها وأهميتها ،

V-1- المنابع العمومية في الجزائر¹:

الجزائر بلد غني بطبيعته الساحرة و قدراته السياحية و الثقافية الهائلة المتعددة ، وحتى الطبيعة كان لها الفضل في أن تمنح الجزائر مناظر خلابة ، كما وهبتها العديد من المنابع المعدنية بخصائص علاجية مؤكدة.

V-2- أهم المحطات المعدنية في الجزائر²:

حسب الدراسة التي قامت بها المؤسسة الوطنية للدراسات السياحية وجود 202 منبع للمياه المعدنية يتركز أغلبها في شمال البلاد ، ومن أهم هذه الحمامات نجد:

حمام بوججر (عين تموشنت) ، حمام المسخوطين (قالملة) ، حمام صالحين (بسكرة) ، حمام بوغرارة (تلمسان) ، حمام قرقور (سطيف) و حمام ريغة (عين الدفلى) ،حمام لوان (البليدة)،حمام الشلالة(قالملة)،حمام سرعين (تيارت)...الخ

1الديوان الوطني للسياحة، الجزائر حمامات معدنية، منشورات الوطني للسياحة، 2009ص1

2يومية المساء" الحمامات المعدنية في الجزائر-25-08-2008

3.V- أهمية السياحة أهمية اللهوية¹:

➤ أهمية علاجية:

تشهد المنابع المائية المتواجدة على مستوى القطر الجزائري اهتماما كبيرا من طرف الدولة ، حيث كان من الممكن أن تدعم القطاع السياحي وتهض به لتعطيه صيغة مميزة طوال السنة ، حيث تشكل السياحة الحموية رافدا إضافيا لقطاع السياحة بالجزائر التي تحتوي على عدة منابع تشتهر بمياه مميزة للعلاج من عدة أمراض كأمراض الروماتيزم ومرض المفاصل وآلام الأنف والحنجرة ، وحسب القائمين على القطاع فقد تم عرض العديد من الطلبات للاستثمار في هذه المنابع الحموية، والعكوف على دراستها بغية جعل المنابع قبلة للسياحة قصد العلاج والاستجمام.

➤ أهمية اقتصادية:

ويمكن تقسيمها إلى ثلاثة أقسام:

« التوازن الاجتماعي والاقتصادي:

تعتبر السياحة الحموية من أهم الأنشطة التي تساعد على خلق التوازن بين المناطق المهمشة التي تعاني من اختلافات اجتماعية واقتصادية والمدن الكبرى التي تتركز فيها الوحدات الإنتاجية والإدارية على الشريط الساحلي ، خاصة أن المشاريع السياحية تعتمد على توفر الظروف الأولية لقيام السياحة ، كالمناطق الطبيعية والحرف التقليدية والمياه الساخنة أو الحموية.

« خلق مناصب الشغل:

إن المناصب الناتجة عن النشاط السياحي هي مناصب معتبرة من حيث الجانب الكمي فقد أحصت منظمة السياحة العالمية أن مناصب الشغل الموفرة في الفندق كمثل بمقدار 0.5 منصب شغل مباشر لكل سرير بالإضافة إلى عدة مناصب أخرى غير مباشرة. ويمكن أن نميز ثلاث أنواع من مناصب الشغل المباشرة من طرف النشاط السياحي:

1الديوان الوطني للسياحة، الجزائر حمامات معدنية، منشورات الوطني للسياحة، 2009.

-المرتبة الأولى: نجد مناصب الشغل المباشرة:

وهي مناصب العمل المقدمة من طرف القطاع السياحي بصفة مباشرة وهي في عدة مجالات: الفنادق، المطاعم، الوكالات السياحية، التكوين السياحي ...

- المرتبة الثانية: نجد مناصب الشغل غير المباشرة:

وهي مختلفة ونذكر منها البناء والأشغال العمومية، النقل، التموين (مواد غذائية، ملابس، أغذية...).

- مناصب الشغل المكلمة:

وهي الوظائف التي تلبي حاجيات التجمعات السكانية التي تعيش من السياحة ونذكر منها: المصالح العمومية، الصحة و التعليم...الخ.

V.4- المحافظــــــــــــــــة على الكمائن السياحية وتهيئتها:

إن المحافظة على الكمائن السياحية وتهيئتها عاملان أساسيان للتنمية الحالية والمستقبلية للاقتصاد باعتبار أن الكمائن السياحية هي المادة المقدمة للسياحة أي أنها المنتج السياحي لذلك يجب الحفاظ عليها عبر:

➤ الحماية: إن حماية الكمائن السياحية المستغلة وغير المستغلة تترك الباب مفتوحاً لإمكانية الاستغلال المستقبلي لها.

➤ التهيئــــــــــــــــن: ويتم ذلك بإجراء أشغال التهيئة الأولية لمناطق التوسع السياحي لاستقبال البنى التحتية السياحية

5.V- نماذج من السياحة الحموية في الجزائر:

● المحطة الحموية لحمام سرخين (تيارت)¹:

« الموقع :

تقع المحطة الحموية لحمام سرخين على بعد 150 كلم عن مدينة تيارت تتربع على مساحة إجمالية تقدر ب: 25 هكتار . ، و يتميز بمياهه المعدنية التي تصل درجة حرارتها 42°م

والتي أثبتت فعاليتها في معالجة الأمراض الجلدية و الروماتيزم و أمراض الكلى .

● المحطة الحموية لحمام بوججر (عين تموشنت)²:

«الموقع»: تقع المحطة الحموية لحمام بوججر على بعد 25 كلم عن مدينة عين تموشنت و 60 كلم

عن مدينة وهران و 20 كلم عن مدينة سيدي بلعباس وتلمسان ، حيث تزخر بعدة مناطق جبلية

خلاقة، ومناخها الحار بجوار الشاطئ وهذا ما يعطيها طابع متميز خصيصا للراحة و الاستجمام.

الصورة 02 توضح المؤسسة الحموية بوججر



المصدر: مديرية السياحة عين تموشنت

صورة 01: حمام سرخين تيارت



المصدر: مديرية السياحة لولاية تيارت

¹ مؤسسة التسيير الجوي لحمام سرخين تيارت - غديثيا -

² مؤسسة التسيير الجوي عين تموشنت - غديثيا -

6-V. تأثير السياحة الحموية على التطور العمراني :

● الجانب الايجابي :

- رفع كفاءة البنى التحتية.
- يساعد على توجيه التوسع العمراني.
- اضافة طابع جمالي للمدينة.
- الحفاظ على الموارد الطبيعية.
- اعطاء اهمية كبيرة للعنلق خطوط مواصلات جديدة.

● الجانب السلبي:

- المضاربة العقارية.
- الزيادة في الكثافة السكانية.
- تلوث المحيط الحضري.
- التوسع العمراني على حساب الاراضي الزراعية.
- خلق حركة ميكانيكية كثيفة مما يؤدي الى ازدحام حركة المرور.

خلاصة الفصل:

إن دور العمران يكمن في تحسين نوعية الحياة اليومية للفرد، و التقليل من المشاكل وذلك من خلال التسيير الحسن و التخطيط العقلاني و الأمثل لبناء مدينة متوازنة لا تقتصر فقط على السكن بل تجتمع فيها و وظائف و متطلبات التطور الحضري للسكان "(عمل، تكوين، ثقافة، رياضة، امن، ترفيه (و الذين يطمحون دوما إلى حياة أفضل.

أما السياحة هي انتقال فرد أو جماعة خارج مكان الإقامة، و ذلك لأغراض مختلفة قد تكون (الراحة، الترفيه، الاستجمام.....)و وفقا لهذه الأغراض تكتسب السياحة عدة أشكال في عدة أماكن و في مختلف الفصول لكن لا يمكن لسياحة أن تقوم دون بني تحتية لتلبية حاجيات السياح هذه البنى يجب أن تكون وفق مخططات سياحية متكاملة لتضمن حسن التسيير السياحي مع مراعاة التطور العمراني للمدن .

وعليه يتوجب على الجزائر انتهاج سياسة وطنية سياحية واعدة و متزنة مدروسة وفق معطيات و أسس دائمة، متكيفة مع السياحة العالمية وفي إطار استغلال كل المقومات السياحية بما فيها السياحة المحموية التي أصبحت تعاني النقص في مختلف الهياكل القاعدية التابعة لها .وعلى ضوء هذه المعطيات سنقوم بدراسة اثر السياحة المحموية على التطور العمراني لمدينة سيدي سليمان(تيسمسيلت).

تكميد:

تعتبر الدراسة التحليلية هي المرجع الرئيسي في تحديد العناصر الرئيسية للمشاريع العمرانية المقترحة من خلال معرفة النقائص أو السلبيات ومعرفة الطرق المثلى لمعالجتها ، و سنعتمد في ذلك علي القواعد العملية الخاصة بعملية التحليل العمراني و هي الملاحظة ,الصور الفوتوغرافية والمخططات والوثائق المكتوبة ، كما سنتطرق أيضا للتعرف على الواقع السياحي لولاية تيسمسيلت ككل و مدينة سيدي سليمان بصفة خاصة للوقوف على أهم معطيات هذا القطاع .

I.الدراسة التحليلية لولاية تيسمسيلت:

I.1. لمحة تاريخية عن الولاية¹:

« فترة العصر الحجري:

كانت منطقة تيسمسيلت آهلة بالسكان منذ العصر الحجري القديم المتأخر، وتشهد على ذلك الأدوات المعثور عليها في كاف اللوز بعين تكريا(كلمنطة قديما) و التي تبعد عن مدينة خميستي ب 1 كلم،وفي العصر القديم كانت الونشريس تابعة لمملكة (ماصييليا) التي كانت تسيطر على الجزء الغربي من الجزائر و الشرقي من المغرب، وبعد سقوط هذه المملكة أصبحت تابعة للمملكة (النوميديّة) .

«الفترة الرومانية:

ثم أصبحت تابعة لروما و سميت بموريطانيا القيصرية منذ عام 42م. ومع مطلع القرن الخامس برز الوندال وتغلبوا على ملك روما و دخلوا إفريقيا سنة 429م وفي تلك الفترة ظهرت مملكة (الونشريس المورية)،التي كانت تمتد من ونشريس حتى نهر ملوية بوهران.

«الفترة الاسلامية:وكان دخول الدين الإسلامي الحنيف لمنطقة الونشريس خلال الحملة الثانية لعقبة بن نافع الفهري التي كانت بين

62-64هـ

صورة رقم:03 رسومات من العصر الحجري القديم المتأخر



المصدر: مديرية الثقافة تيسمسيلت 2011

صورة رقم:04قبور من الحقبة الرومانية



المصدر:مديرية الثقافة تيسمسيلت

صورة رقم:05:آثار من الفترة السلامية



المصدر:متحف المجاهد تيسمسيلت

¹ د. دحروج ع. القادر، المرشد الاثني الى تاريخ عاصمة الونشريس، 2011 ص 15-43.

الفصل الثاني.....الدراسة التحليلية

← أصل التسمية¹: وتيسمسيلت لفضة بربرية تنقسم إلى قسمين (تيسم: غروب) (سيلت الشمس) وهي تعني "هنا غروب الشمس"، وإبان الاستعمار الفرنسي أخذت المدينة اسم (vialar) نسبة إلى البارون الفرنسي (1799- vialar Antoine Etienne augustan) ثم استرجعت أسمها الحقيقي بعد الاستقلال. 1868

صورة رقم: 06:مرحلة الاستعمار الفرنسي



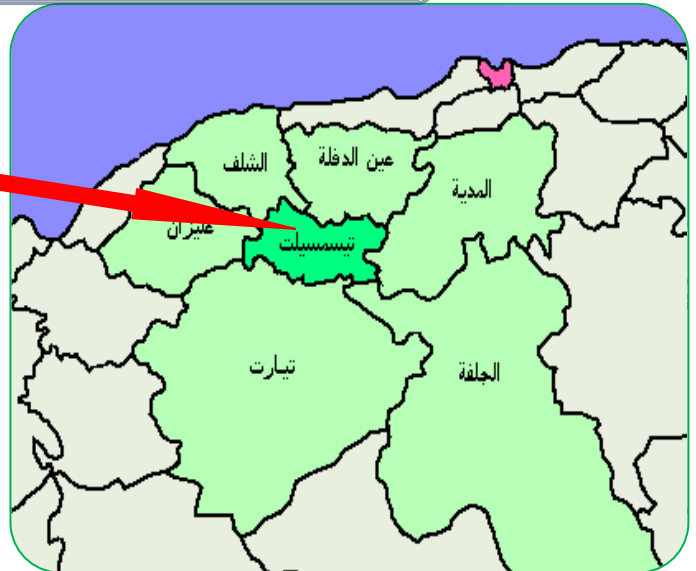
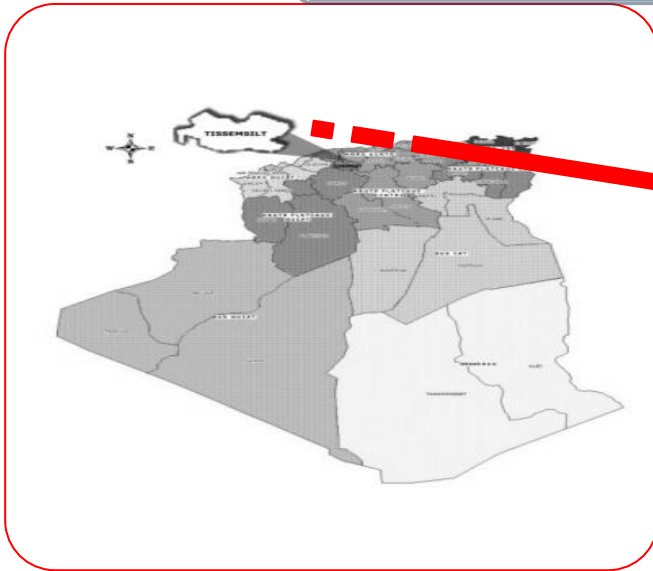
المصدر: متحف المجاهد تيسمسيلت

وحسب التقسيم الإداري لسنة 1957 كانت دائرة تيسمسيلت تضم ست بلديات وكانت تابعة لولاية تيارت مقاطعة وهران حسب قانون 05-20-1957 ثم رقيت إلى ولاية بموجب التقسيم الإداري الأخير 1984.

2.1. موقع الولاية:

«الموقع الجغرافي»: تقع بقلب الهضاب العليا الغربية بين ولاية عين الدفلى و شلف شمالاً و الجلفة و تيارت جنوباً و المدينة شرقاً و غليزان غرباً.

خريطة رقم: 04:موقع ولاية تيسمسيلت من الجزائر



المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير 2010

¹ د. دحدوح ع. القادر، المرشد الائيس الى تاريخ عاصمة الونشريس، 2011 ص 09

« الموضوع: تتربع ولاية تيسمسيلت على مساحة 3151.37 كم² و تمثل تقريبا 0.13% من مساحة الجزائر ، يغلب عليها الطابع الجبلي بنسبة 65% المشكل من جبل الونشريس الذي يرتفع عن سطح البحر ب 1987م .

3.I. الدراسة الطبيعية¹:

← التضاريس:

صورة رقم 07: قمة سيدي أعمر الونشريس



المصدر: مديرية السياحة تيسمسيلت 2011

تشكل الطبيعة بمنطقة تيسمسيلت تضاريس متنوعة أهمها:

➤ المنطقة الجبلية وتمثل نسبة 65% .

➤ المنطقة الهضبية الشبه مرتفعة وتمثل 25%.

➤ المنطقة السهبية وتمثل 10% من المساحة

الإجمالية للولاية.

حيث يتراوح ارتفاع أعلى قمة بجبال الونشريس 1983م (سيدي أعمر) ، وأخفض نقطة شمال بلدية الأزهرية بجوالي 389م (كدية الياشين).

← الغطاء النباتي: تشكل الجبال و الغابات تضاريس طبيعية خلاصة بالمنطقة،

حيث يتنوع الغطاء النباتي بتنوع أشجاره(الأرز، الفلين و البلوط الأخضر و الزان الصنوبر الحلبي).

¹ . المخطط التوجيهي للتنمية و التعمير- تيسمسيلت 2010.

الفصل الثاني.....الدراسة التحليلية

4.I. **الدراسة المناخية:** تتميز ولاية تيسمسيلت بمناخ متوسطي من نوع شبه الجاف في الجنوب والوسط و شبه رطب في كتلة الونشريس بالشمال .

← التساقط:

صورة 08: تساقط الثلوج تيسمسيلت

إن مقياس تساقط الأمطار متغير

ويتراوح ما بين 300 و 400 ملم /سنويا .

تساقط الثلوج على مرتفعات الونشريس في الشتاء بمعدل 05 إلى 50 سم

← الحرارة:

المصدر: مديرية السياحة 2011

أما درجة الحرارة فهي متغيرة وتتراوح ما بين (0 و 6°م) في الشتاء و (30 و 40°م) في الصيف .

← الرياح: الرياح السائدة بالمنطقة حارة و جافة صيفا, باردة و جافة شتاءا.

5-I. **المقومات السياحية بالولاية¹ :**

5.I. 1. **مقومات تاريخية و أثرية:**

● **منطقة كافه اللوز:** يقع كاف اللوز بعين تكريا ببلدية خميستي وهو أقدم المواقع الأثرية

المتواجدة على تراب ولاية تيسمسيلت، حيث يرجع تاريخه إلى

العصر الحجري القديم المتأخر.

صورة رقم 09: ادوات حجرية بعين تكريا



المصدر: متحف المجاهد تيسمسيلت

الموقع عبارة عن ترسبات رملية طينية تتخللها أدوات حجرية متنوعة تتمثل في: المحكات، المحتات و النصال ذات الظهر المجنل و المسننات و المحزوزات و المكاشط.

¹. مديرية السياحة تيسمسيلت 2011.

الفصل الثاني.....الدراسة التحليلية

● منطقة عين تكرية (حلمناطة)¹ تقع شمال غرب مدينة خميستي على بعد 1 كم .

صورة رقم 10: بقايا عمود من معبد تكريا



المصدر: مديرية السياحة تيسمسيلت 2011

كانت عبارة عن معسكر أو حصن يضم فرقة عسكرية رومانية.

يجوي الموقع بقايا معبد (عمود لا يزال في مكانه الأصلي) ، كما يجوي مقبرة يتعدى عدد القبور بها 40 قبر.

● تازة قلعة الأمير محمد القادر²:

تقع بدائرة برج الأمير عبدالقادر على بعد 80 كم شرق الولاية عرفت العديد من المعارك عبر العديد من الحضارات تزخر بالعديد من الآثار منها قلعة الأمير عبد القادر المشيدة سنة 1847 من اجل مقاومة الاحتلال الفرنسي.

صورة رقم 11: بقايا أسوار قلعة الامير عبد القادر



المصدر: مديرية السياحة تيسمسيلت 2011

بنيت على إحدى هضبات جبل الشاون شرق مقر ولاية تيسمسيلت. وضعت أسسها الأولى سنة 1838 م .

¹ مديرية السياحة تيسمسيلت 2011..

² مديرية السياحة تيسمسيلت 2011.

الفصل الثاني.....الدراسة التحليلية

5.I.2. الإرث السياحي الديني والثقافي¹:

صورة13: مهرجان الشعر الشعبي و الأغنية البدوية



صورة15:مهرجان الشعر الشعبي و الاغنية البدوية



إن منطقة تيسمسيلت

كانت عبر كل الأزمنة مسرحا للمقاومة

ضد مختلفه الاجتياحات

كما أن الدين الإسلامي كان دائما

مدرجا للتوعية و التقارب

بين السكان المحليين.

كما تشكل الحفلات و التظاهرات

الثقافية و الحرفية عاملا سياحيا

مهما كونها ذات أهمية مزدوجة (سياحية،

اقتصادية)

صورة12:زاوية بودينار برج بونعامة



صورة14:التظاهرات التاريخية (تازة)



مصدر الصور(12.13.14.15): : مديرية السياحة لولاية تيسمسيلت 2011

5.I.3- الصناعة التقليدية والحرف بالولاية²:

- العادات والتقاليد

صورة 17:العادات و التقاليد

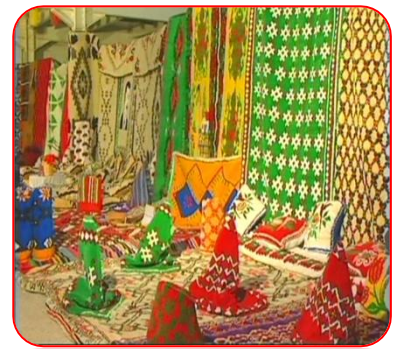


تمثل في صناعة الزرابي والأفرشة
والأغطية والألبسة كما تحافظ
تيسمسيلت ككل مناطق الوطن عن
عاداتها وتقاليدها العريقة والمجسدة في
مختلف الجلسات

مصدر الصور(15.16):مديرية الثقافة تيسمسيلت2011

-الصناعة النسيجية:

صورة 16:الصناعة النسيجية



¹ مديرية السياحة تيسمسيلت 2011..

² مديرية الثقافة تيسمسيلت. 2011

4.5.I - المقومات السياحية الطبيعية¹: أنظر الجدول (رقم 01)

جدول رقم 01: يوضح الإمكانيات السياحية الطبيعية بتسمسيت

المنطقة	التعريف	خصائص	صور فوتوغرافية	الهياكل المعروفة
الحضيرة الوطنية لثنية الحد	تقع على بعد 3 كم تقريبا غرب اعالي بلدية ثنية الحد، تمتد على مساحة قدرها 3425 هـ ، اعلى قمة بها رأس البرابرت اعلى قمة بارتفاع 1787 م ، صفت كثالث حضيرة وطنية بالجزائر منذ 1923 م	- غابة طبيعية لأرز الأطلس - ثروة حيوانية و نباتية نادرة (فلين، زان، فلين اخضر، شجرة فسق الأطلس، قيقب، مونيبي)		- مشلة - مرافق رياضية - منبع للمياه الصالحة للشرب (عين هرهار) - بحيرة سيدي عبدون - غابة المدارة - حفريات سيدي غانم
الحضيرة الجهوية لعين عنتر	تقع بكتلة الوشرس على ارتفاع 1200 م تمتد على مساحة 500 هـ ذات طابع منجمي ، تتميز بغابات كثيفة تحتوي اشجار الارز ، التلوب و الفلين	- بحكم الطبيعة العذراء (الانزلال على حالتها الطبيعية و كذا لجمال الكتل الجبلية و صفاء الهواء. - نظرا لتشكيلات الجيولوجية الاصلية التي من شأنها جلب الجامعين و الباحثين.		- شجري الارز العتيقين (سلطان و سلطانية) - اطلال كيسة استعمارية قديمة - بقايا المناجم - منابع مائية جبلية (تحوي كميات من الرصاص و الزنك)
المنبع الحموي لسيدي سليمان	يقع في الجزء الاوسط لكتلة الوشرس يتراوح علوه بين 700 الى 1000 م و يعبره واد الحمام (رافد لواد القصة) يحوي 8 منابع يمتد على مساحة تقدر بـ 700 م ²	- خصائص علاجية للمياه (الروماتيزم المزمن، التهابات ، اضطرابات معوية ...) - مناطق غابية (زيتون ، فلين)		- حمام معدني تابع للبلدية - حمام تابع للمستثمر الخاص - غابات كثيفة - مجاري مائية

المصدر: من إعداد الطلبة 2014

¹ مديرية السياحة بتسمسيت 2011 .

الفصل الثاني.....الدراسة التحليلية

I 5.5-الموارد المائية: يقدر مخزون المياه بما يفوق 38 مليون م³ و تتمثل في المياه الجوفية و السطحية و المجموعة عبر سدود كل من (سد كدية الرصفة، سد امغيلة و سد بوقارة بالإضافة إلى سد بوزغزة، سد تملاحت)، هذا المخزون مرشح للإرتفاع بالنظر إلى طاقة إستيعاب السدود و التي تفوق 90 مليون م³(أنظر الصور(17.16.15).

صورة 20: سد مغيلة



صورة 19: سد بوقارة



صورة 18: سد كدية الرصفة



مصدرالصور(19.18.17):من إعداد الطلبة2014

I 6.5- المؤسسات الفندقية: (انظر الجدول رقم 02):.

جدول رقم 02: يوضح المؤسسات الفندقية بتسمييلت

قدرات الايواء		العنوان	التسمية
عدد الاسرة	عدد الغرف		
45 سرير	23 غرفة	27 شارع بولوفة عبد القادر تيسمسييلت	فندق نسرين
40 سرير	20 غرفة	شارع أول نوفمبر تيسمسييلت	فندق الهضاب
48 سرير	24 غرفة	06 شارع مكبرت بلعيد تيسمسييلت	فندق النور
40 سرير	20 غرفة	الطريق الوطني رقم 14 إتجاه تيارت	فندق تركي

المصدر: مديرية السياحة تيسمسييلت 2014

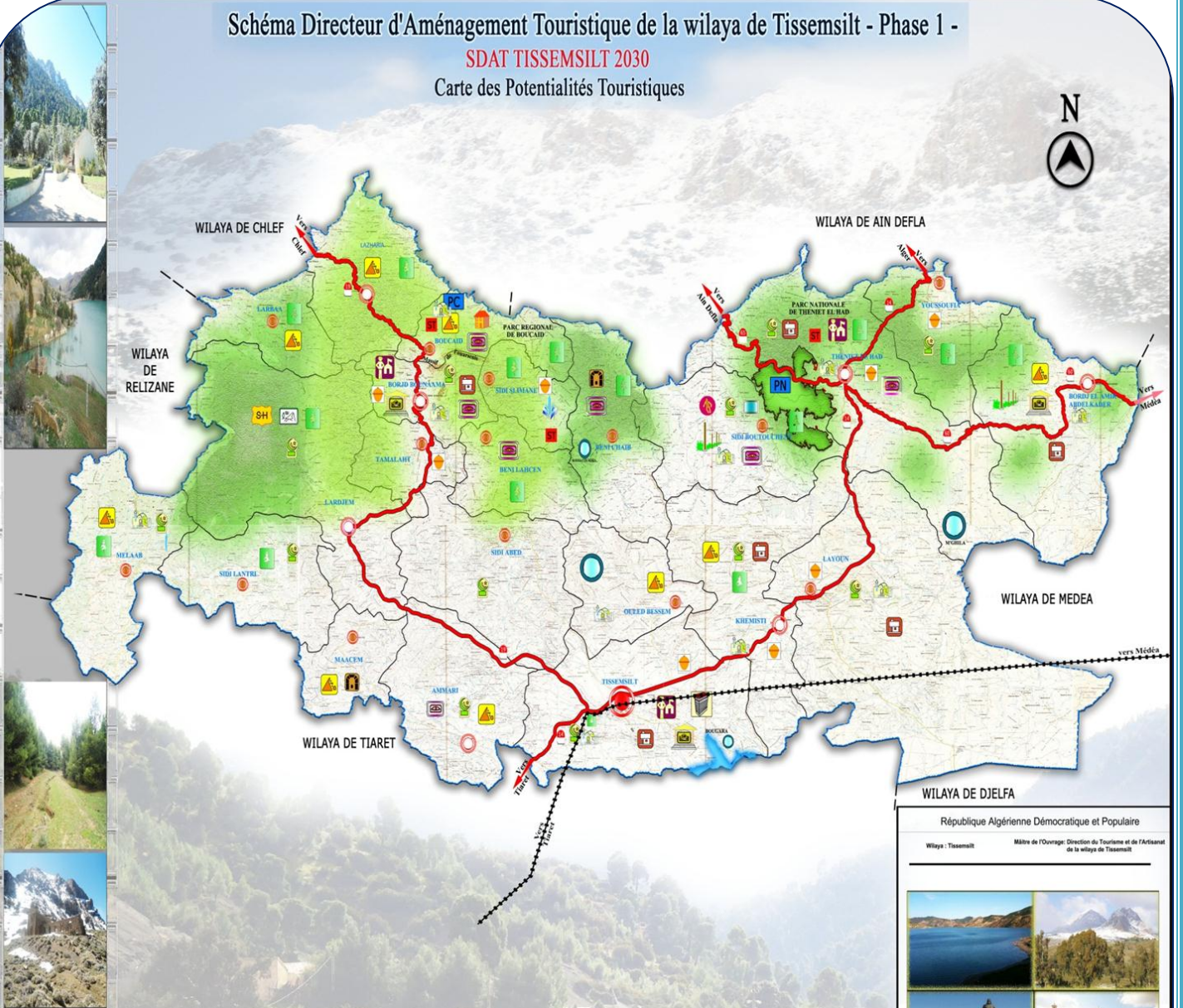
الفصل الثاني.....الدراسة التحليلية

خريطة رقم 05: الخريطة الأماكن السياحية الحالية لولاية تيسمسيلت

Schéma Directeur d'Aménagement Touristique de la wilaya de Tissemsilt - Phase 1 -

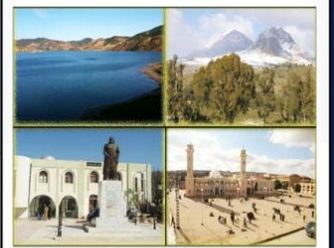
SDAT TISSEMSILT 2030

Carte des Potentialités Touristiques



LEGENDE		Potentialités naturelles	Potentialités culturelles et culturelles	Infrastructures et fonciers touristiques	
	Limite de Wilaya		Forêt		Hôtel
	Limites communales		Maquis		Centre de vacances
	Chef lieu de wilaya		Source Thermale		Auberge de jeunes
	Chef lieu de daïra		Paysage naturel remarquable		Mausolées
	Chef lieu de cummune		Forêts		Zaouia
	Station touristique		Curiosité (minérale, végétale...)		Musée
	Route Nationale		PN		Artisanat
	Voie ferrée projetée		PC		Potentialités hydriques
			Forêt		Barrages
			Maquis		Retenue Collinaire
			Source Thermale		
			Paysage naturel remarquable		
			Forêts		
			Curiosité (minérale, végétale...)		
			PN		
			PC		
			Vestiges archéologiques		
			Sites archéologiques		
			Site d'évocation et de mémoire		
			Gravure rupestre		
			Édifice remarquable		
			Grotte		

République Algérienne Démocratique et Populaire
Wilaya : Tissemsilt
Membre de l'Ouvrage: Direction du Tourisme et de l'Artisanat de la wilaya de Tissemsilt



Titre: Carte des Potentialités Touristiques
EQUIPE: Ouzermehet Djamel, Merah Amira, Zaki Wiam, Messaoudi Mourad, Ben Mhadli Souad, Merabet Nadia, Ben Mohamed Nouf Edaline
Phase : 01
PLAN N°03
Echelle : A 0
Coordination: ES15/DES/01/11CA
Vérifié par: M. Bougherra Kamel
Validé par: M. Daghigham
Date: Nov 2012
Group: Centre National d'Etudes et de Recherches appliquées en Urbanisme
25, Route Pison, Ben Mohamed Ben Boucard Ram, Alger - Tél: 021 54 22 87
Télex: ONERU Alger 42-308 Fax: 021 54 22 85 Email: gnom@oneru.dz

المصدر: مديرية السياحة تيسمسيلت 2014

II. الدراسة التحليلية لمدينة سيدي سليمان :

1.II. لمحة تاريخية عن مدينة سيدي سليمان¹ :

سميت مدينة سيدي سليمان بهذا الاسم نسبة إلى الولي الصالح سيدي سليمان الذي اتخذ هذه المنطقة كمقر له ، إثر قدوم العرب المسلمين سنة 1100 م وفي الفترة الاستعمارية أصبحت مسرح للمعارك أثناء الثورة الجزائرية ضد الاستعمار الفرنسي في الفترة الممتد من 1954 إلى 1960 م ، بعد الاستقلال كانت تابعة لبلدية برج بونعامة ، لتنفصل عنها نتيجة التقسيم الإداري الجديد سنة 1984

«التعريف»:

سيدي سليمان هي إحدى البلديات 22 لولاية تيسمسيلت انبثقت إثر التقسيم الإداري عام 1984 م ، و هي تبعد عنها بحوالي 64 كلم عبر الطريق الوطني رقم 19 مرورا بالطريق الولائي رقم 05 الذي يربطها بمقر دائرة برج بونعامة و التي لها مكانة مهمة في الولاية باعتبارها مدينة المقاومة و الشهداء وما يميزها أن لها طبيعة ساحرة فهي تقع على سفح قمة جبل الونشريس المعروف تاريخيا وأطلسيا ، بالإضافة إلى وجود منبع حموي فيه شفاء لكثير من الأمراض .

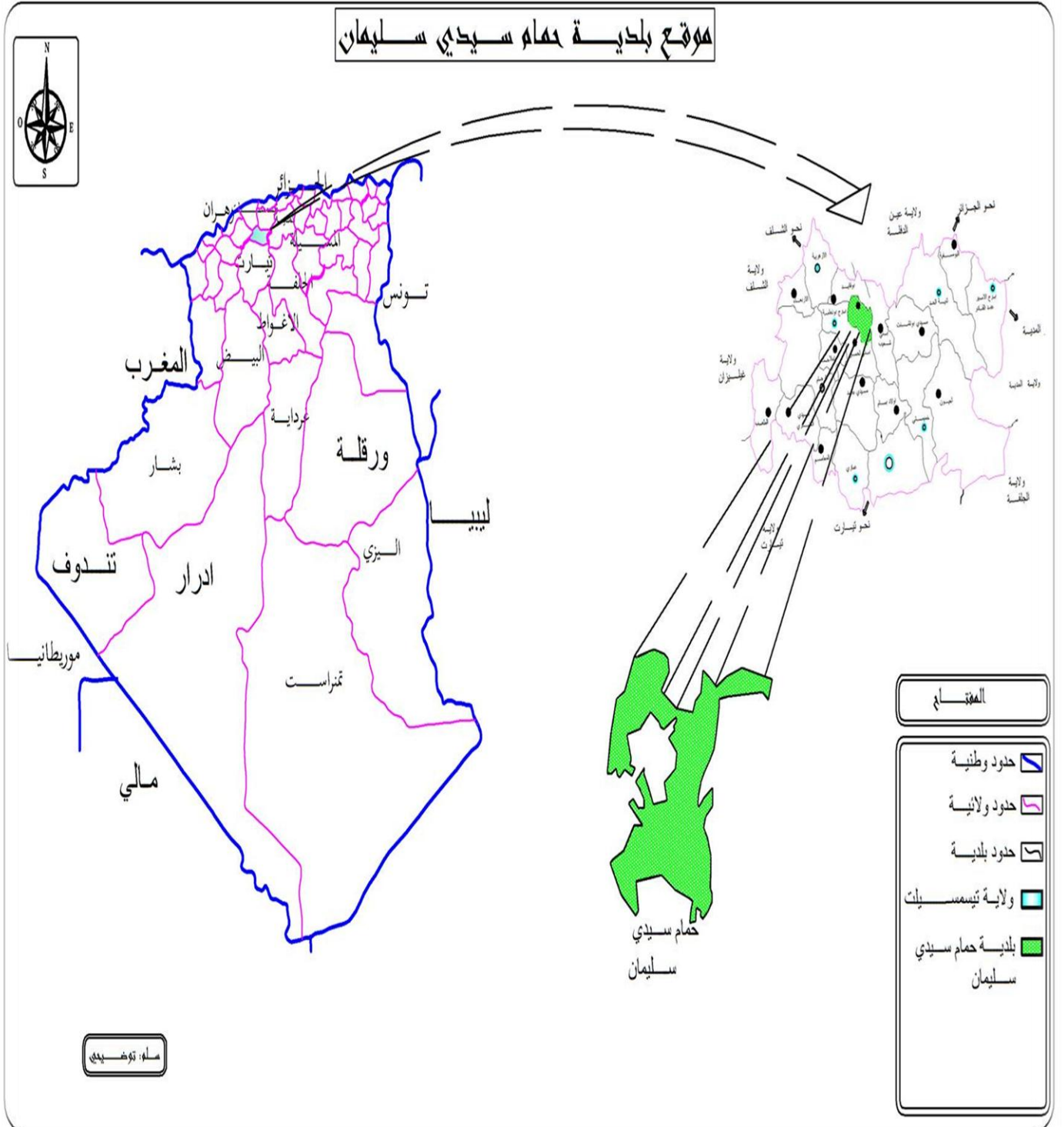
«الموقع»: يتحدد إقليم البلدية إداريا بالشكل التالي:

- يحده من الشمال بلدية بوقايد.
- يحده من الجنوب بلدية بني لحسن.
- يحده من الشرق بلدية بني شعيب.
- يحده من الغرب دائرة برج بونعامة.

¹المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير - سيدي سليمان 2010.

الفصل الثاني.....الدراسة التحليلية

الخريطة رقم 06: موقع بلدية سيدي سليمان بالنسبة للولاية و للجزائر



المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتنمية 2010

«الموضوع :

تموضع مدينة سيدي سليمان ضمن منطقة جبلية على سفح الونشريس وهي بهذا جزء كبير منها عبارة عن أرض صخرية ودرجة الميل بها تصل إلى أكثر من 20%

II.2. مراحل التطور العمراني¹:

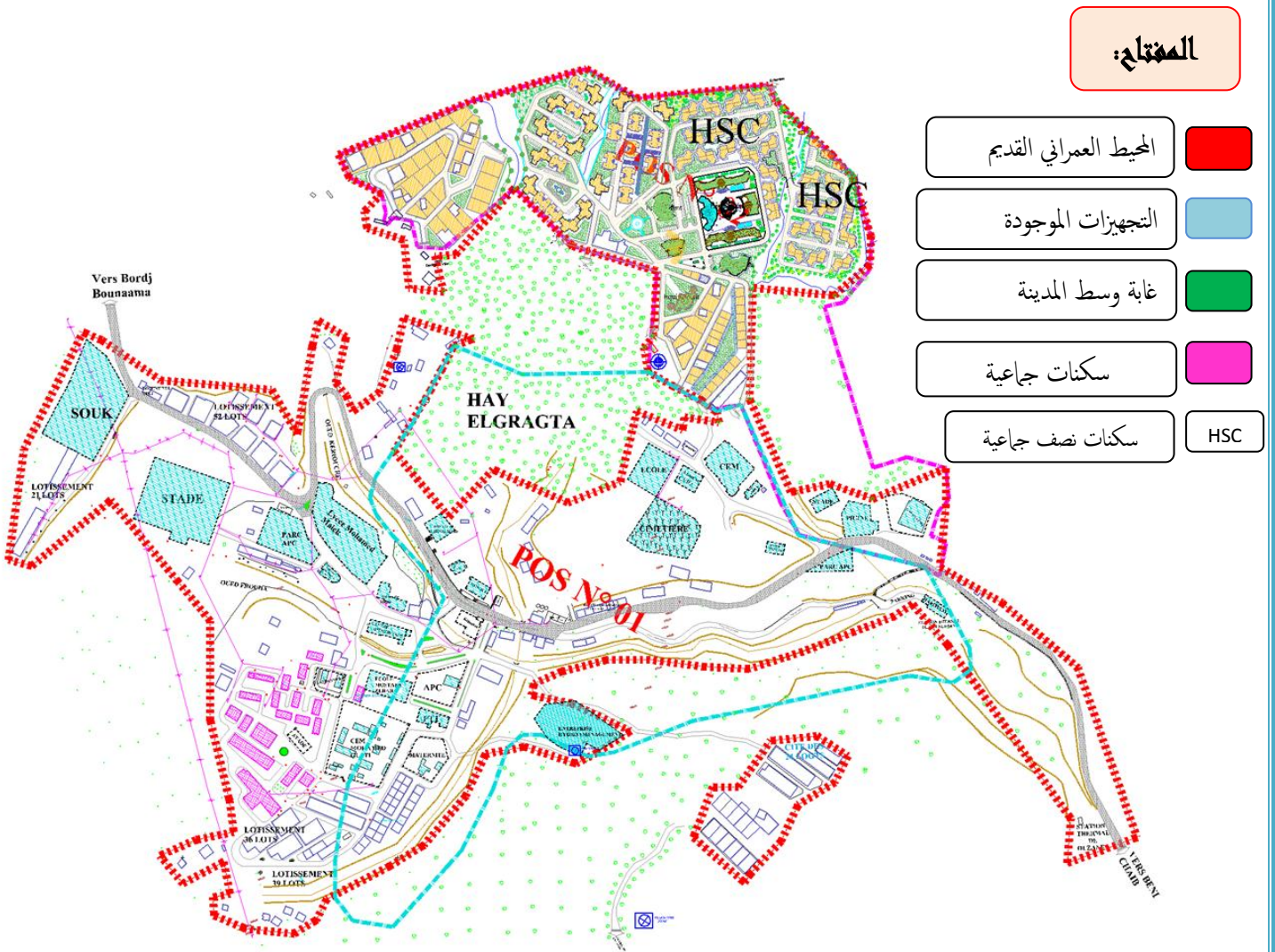
إن التطور العمراني في سيدي سليمان يعرف بمراحله الثلاث و هي :

- **المرحلة الأولى:** ما قبل 1962 في هذه المرحلة كانت المنطقة بمثابة مسرح للمعارك أثناء الثورة الجزائرية ضد الاستعمار الفرنسي.
- **المرحلة الثانية:** 1962- 1984 في هذه الفترة لم تعرف المدينة تطورا عمرانيا و نموا مكانيا مهما نظرا لبعدها عن عاصمة الولاية رغم توفرها على معطيات سياحية.
- **المرحلة الثالثة:** 1984 - الى يومنا هذا عرف التعمير دعما و تقدما مهما دعمه التقسيم الإداري الجديد حيث أصبحت بلدية قائمة بذاتها.

¹المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير - سيدي سليمان 2010.

الفصل الثاني.....الدراسة التحليلية

مخطط رقم 01:الوضعية الحالية لمدينة سيدي سليمان



سلم الرسم: سلم توضيحي

3.II. تحليل النسيج العمراني الحالي للمدينة:

* تموضع السكنات:

بعد مناقشة الوضعية الحالية المتواجدة عليها المدينة تعرفنا على نمطين للنسيج العمراني:

- نسيج يرتكز على التخطيط التعامدي الذي تشكل أساسا من السكنات المتجاورة و المحاذية للخط الرئيسي المؤدي للبلدية.

- النسيج الثاني عبارة عن تطور عشوائي بدون أي تخطيط مدروس و المكون من تجمعات سكنية بطرق فوضوية وهي بالجهة الشمالية الشرقية تسمى دوار قراقطة.

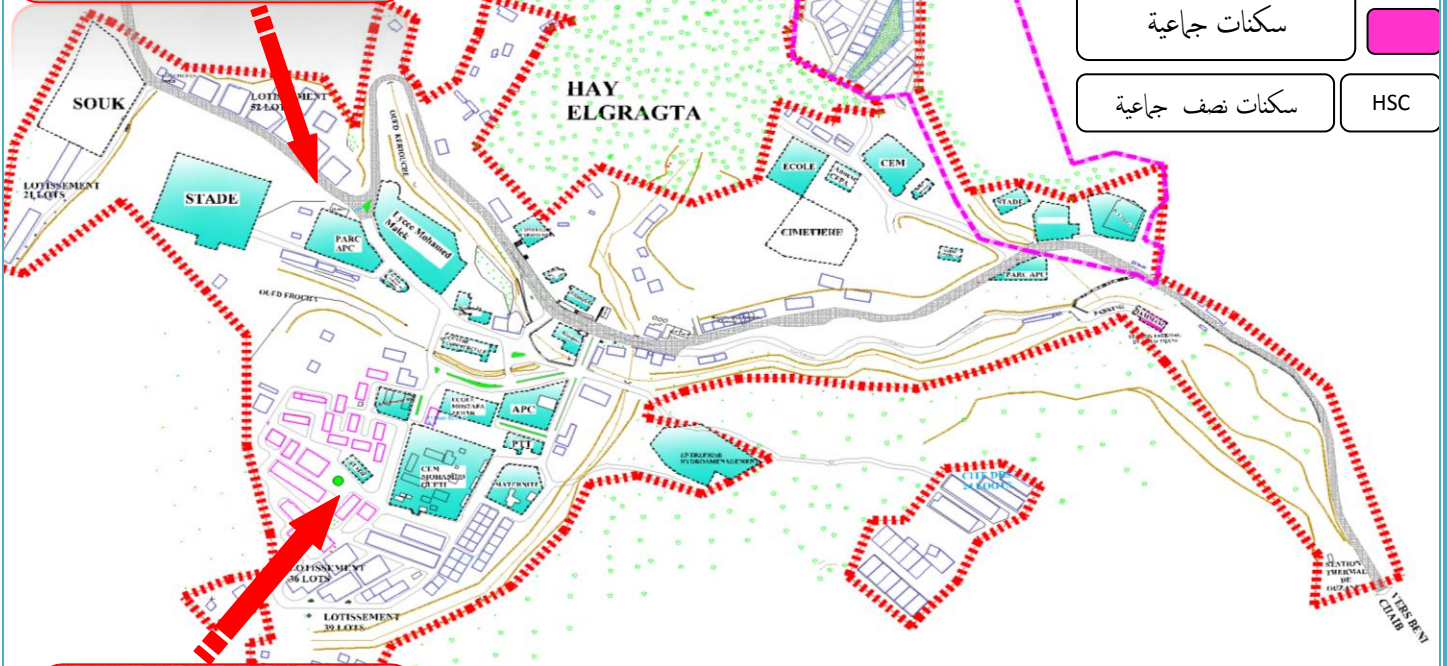
كما أن معظم السكنات عبارة عن حوش عدا بعض السكنات بنمط نصف جماعية بمحاذاة مقر البلدية (الجهة الغربية). وسكنات جماعية جديدة في الجهة الجنوبية .

* حالة السكنات:

- سكنات في حالة جيدة بنسبة 80%.
- سكنات في حالة متوسطة بنسبة 18%.
- سكنات في حالة رديئة بنسبة 2%.

الفصل الثاني..... الدراسة التحليلية

مخطط رقم 02: تموضع السكنات ونمطها



المفتاح:

المحيط العمراني القديم

التجهيزات الموجودة

غابة وسط المدينة

سكنات جامعية

سكنات نصف جامعية

HSC

تموضع السكنات ضمن نمطين نسيجين:

النمط الأول: منظم محاذي للطريق المؤدي للبلدية والجهة الشمالية للمدينة

النمط الثاني: عشوائي خاصة بجي القراقطة.

سلم الرسم: سلم توضيحي

الفصل الثاني.....الدراسة التحليلية

*تموضع التجهيزات: (أنظر المخطط رقم 03)

مخطط رقم 03: يوضح تموضع التجهيزات في المدينة



المفتاح:

المحيط العمراني القديم

التجهيزات الموجودة

غابة وسط المدينة

سكنات جارية

سكنات نصف حارة



رغم ما تتميز به المنطقة من مؤهلات سياحية إلا أن المدينة تفتقر الى التجهيزات السياحية (كالفنادق. الحدائق العمومية و المنتزهات).

سلم الرسم: سلم توضيحي

جدول رقم 03: يوضح معظم التجهيزات الموجودة بالمدينة

العدد+التعيين	* أنواع التجهيزات
مقر لبلدية , مركز بريد و مواصلات , حرس بلدي , درك وطني	تجهيزات إدارية وخدماتية
02 مدارس ابتدائية , ثانوية , الحمايلتان , مركز التكوين المهني	التجهيزات التربوية والتعليمية
01 مركز صحي متعدد الخدمات	التجهيزات الصحية
01 دار الشباب , مسجد , مقبرة , مركز ثقافي	التجهيزات الدينية والثقافية
02 مسجدين , ملعبين	تجهيزات رياضية و ترفيهية
01 مركز تجاري و سوق	تجهيزات تجارية
حمام الفضة (المستثمر الخاص) , الحمام العتيق (البلدية)	تجهيزات سياحية

المصدر: من إعداد الطلبة 2014

4.II الإطار الغير مبني :

4.II-1- شبكة الطرق: إن الطريق الولائي رقم 05 بامتداد 14.5 كم الذي يربط برج بونعامة بني شعيب يمر بسيدي سليمان المار بوسط المدينة وهو معبد بطوله الكامل .

إذا لاحظنا المخطط الخاص بشبكة الطرق لمدينة سيدي سليمان نجد أن كل الطرق معبدة باستثناء بعض الأجزاء. وهنا يمكننا القول إن تبعض المساكن و تضاريس الأرضية يقف عائقا أمام تلبية احتياجات السكان للهيكل القاعدية (الطرق) كما يوجد منفذين رئيسيين للمدينة وواحد ثانوي. ما يمكننا من الوصول الى المدينة بكل سهولة.(أنظر المخطط رقم 04).

II.4.2- شبكة الماء الصالح للشرب¹:

تحتل مدينة سيدي سليمان بالعديد من الموارد المائية (آبار، ينابيع , وديان ...) لكنها غير مستغلة بطرق عقلانية و بالرغم من هذه الإمكانيات يبقى العديد من السكان محرومون من الربط بالمياه الصالحة للشرب.

إن الدراسة التي قامت بها البلدية أكدت أن جميع سكان البلدية يتزودون من الخزان المتواجد بمحاذاة المقبرة الذي يضخ الماء من محطة بعيدة عبر شبكة يتراوح قطرها ما بين 25 إلى 90 مم و يستفيد سكان المدينة من الماء مدة ساعتين في اليوم وهذا غير كافي مقارنة بالإمكانيات المائية للبلدية حيث تحوي البلدية خزائين بسعة 250 م³

الأول يتواجد في الجهة الشمالية لحي القراقطة و الذي يمد السكان بالماء عبر قناة قطرها 110Ø بالتوازي يوجد خزان بسعة 120 م³ مربوط بالمنبع والخزان الأول قصد تغذية المدينة ككل كما يوجد ربط آخر لهذا الأخير بالخزان الثاني المتواجد جنوب البلدية مرورا بمحطة التخزين.

صورة 24: شبكة تقليدية قديمة



صورة 23: تدهور الشبكة



صورة 22: شبكة نقل الماء



مصدر الصور (22.23.24): من إعداد الطلبة 2014

¹ المخطط التوجيهي للتنمية و التعمير - سيدي سليمان 2010.

3.4.II- شبكة الصرف الصحي: يوجد شبكتان بمدينة سيدي سليمان:

- الشبكة القديمة : تمر بواد الحمام و قد تعرضت للعديد من المشاكل بسبب الجريان القوي لمياه الأمطار بالشتاء و هذا ما شكل عائقا أمام تجديدها وبعد ملاحظة محيط الدراسة نستنتج ما يلي:
الاعطاب و المشاكل التي تعرضت لها الشبكة القديمة أثرت سلبا على جمالية المنطقة بترام المياه و الفضلات، مكب هذه الشبكة يبعد 150م عن وسط المدينة و قد لوث كل الفضاء الطبيعي(مساحات خضراء , ساحات حرة ...) المتواجدة بمحاذاة الحمام. تجمع القراقة و حوش الحاج غير مزودين بأي شبكة فضلاتهم ترمى بالأودية الملحقة بالحمام فقط.
- الشبكة الجديدة : وهي شبكة صرف متواجدة شمال المدينة لكنها و قد تأثرت سلبا جراء السيول.

صورة 26: الشبكة الجديدة



صورة 25: الشبكة القديمة



مصدر الصور(25,26):من إعداد الطلبة 2014

4.4.II- شبكة الكهرباء:

في محيط دراستنا نميز وجود شبكتين الأولى خاصة بالتوتر المنخفض و نسبة الربط في المدينة مشبعة و الأخرى خاصة بالتوتر المتوسط تقوم بتزويد محطة ضخ الماء.

5.4.II- شبكة الهاتف:

نلاحظ وجود شبكة خاصة بالهاتف الثابت تخدم جميع السكان .

II.4.6 - شبكة الغاز:

يوجد ربط بالغاز داخل المدينة مع تزود المنطقة بقارورات غاز البوتان من دائرة برج بونعامة خاصة في فترة الشتاء كما أن وجود شبكة غاز تساهم في إنقاص المشاكل الاجتماعية و في منح الاستقرار للسكان.

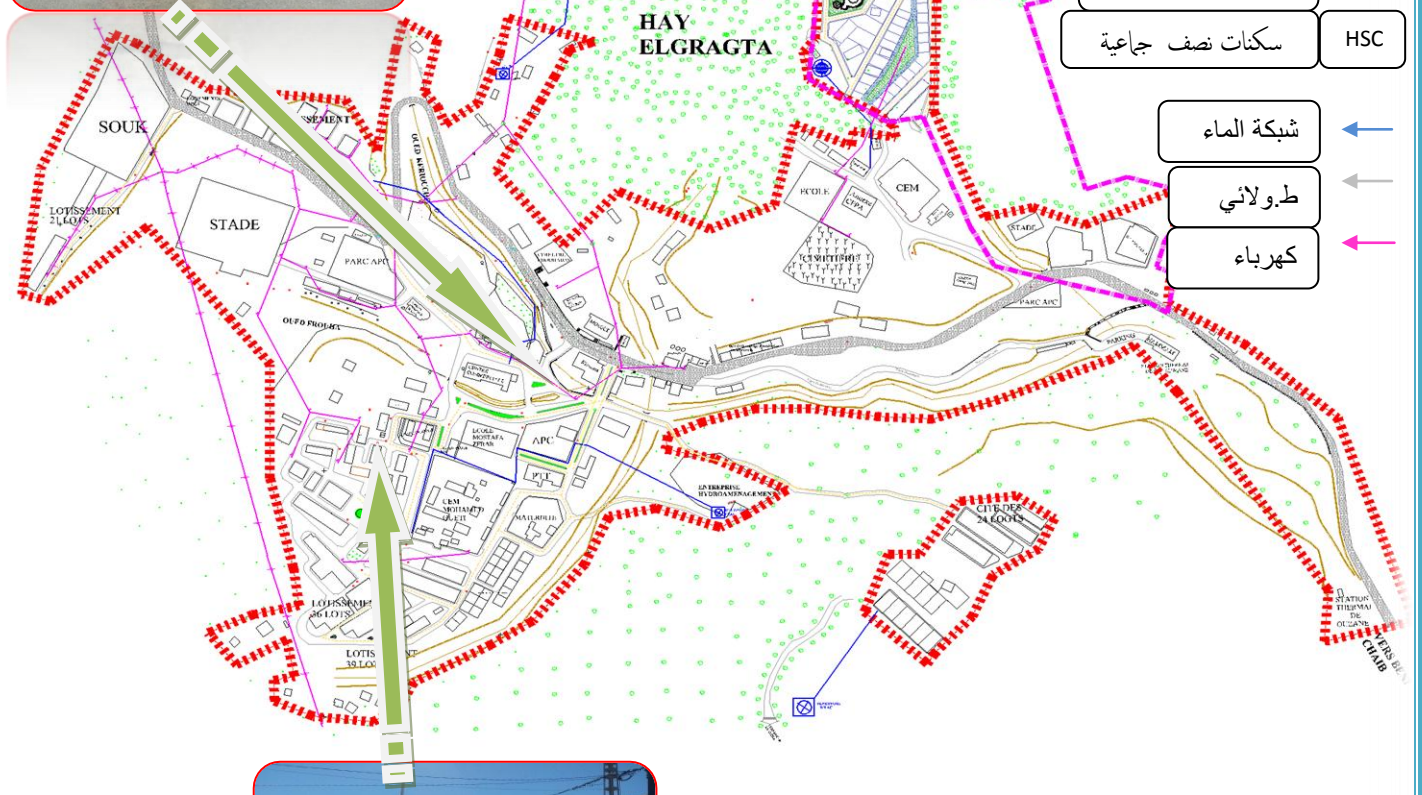
الفصل الثاني..... الدراسة التحليلية

مخطط رقم 05: مختلف الشبكات الموجودة بالمدينة



المفتاح:

- | | |
|------------------------|-----|
| المحيط العمراني القديم | ■ |
| التجهيزات الموجودة | ■ |
| سكنات جارية | ■ |
| غابة وسط المدينة | ■ |
| سكنات نصف جارية | HSC |
| شبكة الماء | ← |
| طولاني | ← |
| كهرباء | ← |



سلم الرسم: سلم توضيحي

5.II- الدراسة الطبيعية:

1.5.II- الطبوغرافية:

تقع مدينة سيدي سليمان في منطقة جبلية (الونشريس) تحوي تضاريس صعبة و تتربع على أرضية صخرية يمكننا استنتاج مختلف درجات الميلان الموجودة و هي : 0- 5% ، 5- 10 % ، 10- 15% أكثر من 20 % ، كما نستنتج أيضا ثلاث أنواع من الأرضيات بالمنطقة:

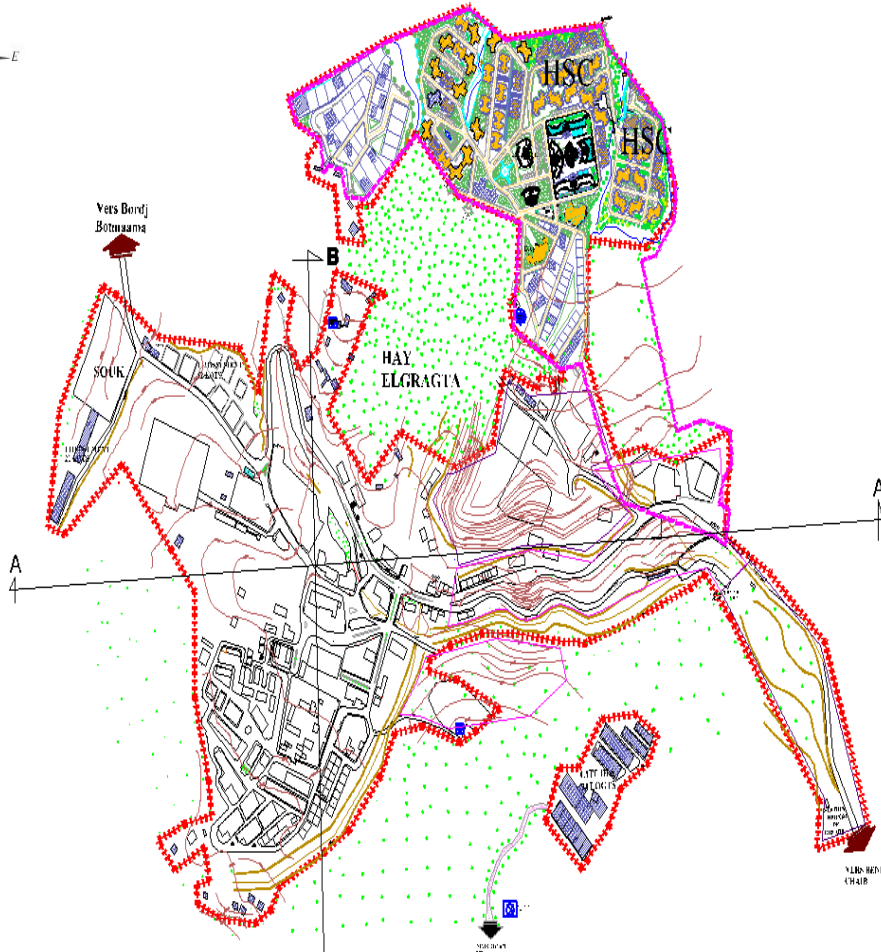
- **أرضية مقبولة:** هذه الأرضية جيدة الاحتمال و متينة ملائمة لإقامة الأساسات القوية الخاصة بالهياكل القاعدية وهي بهذا صالحة للبناء.

- **أرضيات متوسطة القبول:** هذه الأرض عامة لها درجة ميل كبيرة وهي تشكل تحد أمام التوسع العمراني.

- **أرضيات غير مقبولة :** وهي الأرضيات المعرضة للانجراف و تكون قريبة من الوادي ، أراضي منحدره بنسبة تفوق 15% وهي عبارة عن أراضي طينية.

الفصل الثاني..... الدراسة التحليلية

مخطط رقم 06: طبوغرافية أرضية المدينة



المفتاح:

- المحيط العمراني
- التجهيزات الموجودة
- غابة وسط المدينة
- سكنات حاعةة
- سكنات نصف جماعية HSC
- الميول

مقطع A-A

980	875	980	985	980	975	970	مناسيب النقاط
58	381	374	29.2	24.5	3.2	53.3	م. جزئية
0.086	0.013	0.013	0.17	0.2	0.15	0.09	الميل

مقطع B-B

980	975	980	985	990	مناسيب النقاط
74.9	340	71.3	40.1	72.2	م. جزئية
0.06	0.01	0.07	0.12	0.06	الميل

سلم الرسم: سلم توضيحي

2.5-العوائق والارتفاعات العمرانية¹:

إن من أهداف إعداد مخطط شغل الأرض التعرف على مختلف العوائق و المحفزات من اجل إعمار مستقبلي وتطور عمراني ملائم , لذا فمن الضروري إحصاء نسب ومساحات (الغابات , المقابر , خطوط الكهرباء ...) والتي تعتبر كمناطق غير قابلة للتعمير ففي دراستنا هاته :

*المقبرة: تحتل مساحة 6665,00 م²

*مناطق غابية :

و بها أشجار عتيقة تعطي أهمية للمنطقة و تحتل مساحة تقدر ب 55860,00 م²و من بين أهم المعوقات ايضا الأراضي المنحدرة التي تصل أحيانا إلى 20 % بضواحي الوادي متبوعا بالأراضي غير الثابتة على ضفافه (واد الحمام) هذه الأراضي تشغل 13353,00 م²

*خطوط الكهرباء متوسطة التوتر بالضواحي الشمالية و الغربية لمنطقة الدراسة و تشغل 4919,00 م²

*أراضي معرضة للفيضانات و الانزلاقات تأخذ مساحة قدرها 39445,62 م²

¹مخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير- سيدي سليمان 2010

6.II-المناخ:

توصف منطقة سيدي سليمان بالمناخ القاري نظرا لموقعها الجغرافي و مرتفعاتها حيث تعلقو بـ 1230 م عن سطح البحر.

«درجة الحرارة: يوجد بالمنطقة فصلان أساسيان هما :

➔ فصل بارد يمتد من شهر أكتوبر إلى أبريل ويكون بدرجة حرارة متوسطة تقدر من -4° الى 20° م

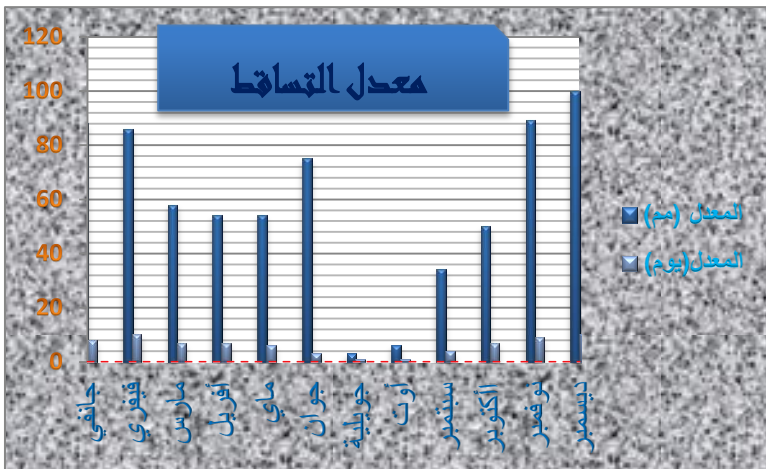
➔ فصل حار يمتد من شهر ماي إلى سبتمبر و يكون بدرجة حرارة متوسطة تقدر بـ (34° م).

هذه المنطقة تكسوها ثلوج وأمطار شتاء و صيف حار معتدل عموما .

« التساقط : إن معدل التساقط السنوي بسيدي سليمان يمتد بين 300 إلى 400 مم خلال 62 يوم في العام وأكثر من 10 أيام ثلوج في السنة.

جدول رقم 04 : معدل التساقط السنوي

العام	أوت	جويلية	جوان	ماي	أفريل	مارس	فيفري	جانفي	يسمير	أكتوبر	سبتمبر	مطلة
المعدل (مم)	6	3	75	54	54	58	86	88	100	89	50	34
المعدل (يوم)	1	1	3	6	7	7	10	8	10	9	7	4



و من تحليل المعطيات نجد أن أشهر التساقط هي

(جافني , فيفري , مارس)

و الأشهر الأكثر جفافا هي جوان ,

جويلية , أوت

المصدر : المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير- تيسمسيلت 2010+معالجة الطلبة 2014

الفصل الثاني.....الدراسة التحليلية

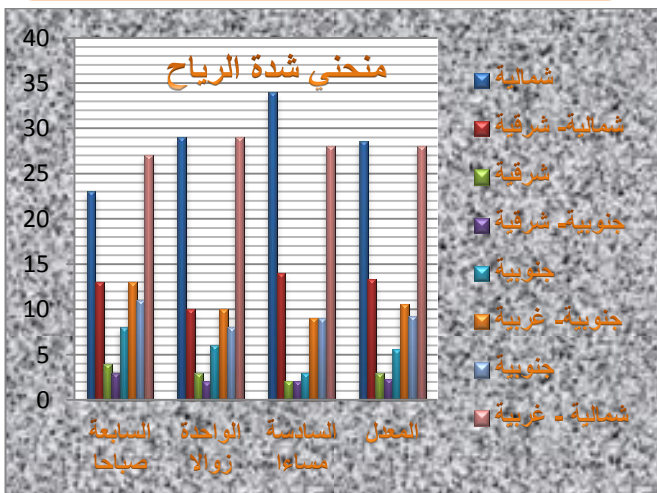
- الجليد(الصقيع) : يتساقط بشدة خلال الفصل البارد خاصة شهري ديسمبر و جانفي و يكون خلال 90 يوم في العام
- الربيع : تكون باردة شتاء و حارة جافة صيفا.

جدول رقم 05 : يوضح شدة واتجاه الرياح

المعدل	18:00 مساء	13:00 زوالا	07:00 صباحا	اتجاه الرياح
28,6	34	29	23	شمالية
13,3	14	10	13	شمالية - شرقية
03,0	02	03	04	شرقية
02,3	02	02	03	جنوبية - شرقية
05,6	03	06	08	جنوبية
10,6	09	10	13	جنوبية - غربية
09,3	09	08	11	جنوبية
28,0	28	29	27	شمالية - غربية

الشكل 02: يوضح شدة واتجاه الرياح

المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير 2010



المصدر: من إعداد الطلبة 2014

نلاحظ من تحليل الجدول أن الرياح التي يمكن

أن يكون لها تأثير على المنطقة

هي الرياح الشمالية والشمالية الغربية

7.II-الزلازل :

يعتبر الوسط الجزائري منطقة زلزالية نشطة خاصة سلسلة الأطلس التلي الذي يعد إحدى المعوقات الأساسية للتطور العمراني بالنسبة للمدينة و من هنا يجب أن تكون الدراسة العمرانية حسب المعايير الخاصة بمنطقة زلزالية خاصة و إن المدينة موضوعة في الدرجة الثانية.

8.II.هيدروغرافية المنطقة:

1.8.II-المنابع المائية :

المنابع المائية لسيدي سليمان تبرز في شكل العديد من النقاط المتواجدة في اسفل الوادي او على جدران الاجرفة التي تشرف عليها و هذا على مساحة تقارب 700 م² هذه المنابع المتضايقة بين جرفين شبه عموديين تشكل 08 مواضع التقاء , 07 مستغلة من طرف البلدية و 01 مستغل من طرف المستثمر الخاص.

صورة رقم 28:شلال الحمام



صورة رقم 27:وادي الحمام



مصدر الصور(28.27) : من إعداد الطلبة ماي2014

II.2.8-الأودية:

- **وادي تسرين:** يأتي وادي تسرين من التقاء عدة شعاب وكذلك من المناطق الجبلية للجهة الشمالية للحمام و يقدر تدفق مياهه ب 41 م³/ثا.
- **وادي فروحة:** و يأتي من التقاء عدة شعاب أيضا كما انه يلتقي بوادي تسرين ليكونا وادي الحمام و حدود هذا الحوض واضحة و جلية:
- يحدده الطريق الولائي رقم 5 و الطريق الرابط بين سيدي سليمان و ابن لحسن من الجهة الغربية و يمتد على مساحة تقدر ب 102 هـ و الميل المتوسط له يقدر ب 11.75% و تدفقه يقدر ب 30.65 م³/ثا
- **وادي الحمام:** تكون اثر التقاء ثلاثة أودية هي (تسرين ، خريوش ، فروحة) إلا انه غير مهيأ بالشكل الأمثل.

II.9-الغطاء النباتي :

- إن النواحي المباشرة للموقع الحموي لسليمان توجد بها أماكن مشجرة (غابات صنوبر الألب و الفلين الأخضر) وتنحدر إلى غاية ضفاف وادي الحمام.
- إن عملية إعادة التشجير خلال السنوات الأخيرة سمحت بغرس أنواع جديدة من الأشجار كشجرة الزيتون ،الصنوبر الحلبي، الفلين كما أن هذه الأماكن المشجرة تعد بمثابة عامل تكميلي معتبر من اجل ترقية النشاطات السياحية الأخرى.(أنظر المخطط رقم 08).

الفصل الثاني.....الدراسة التحليلية

مخطط رقم 08:الغطاء النباتي بالمدينة



المفتاح:

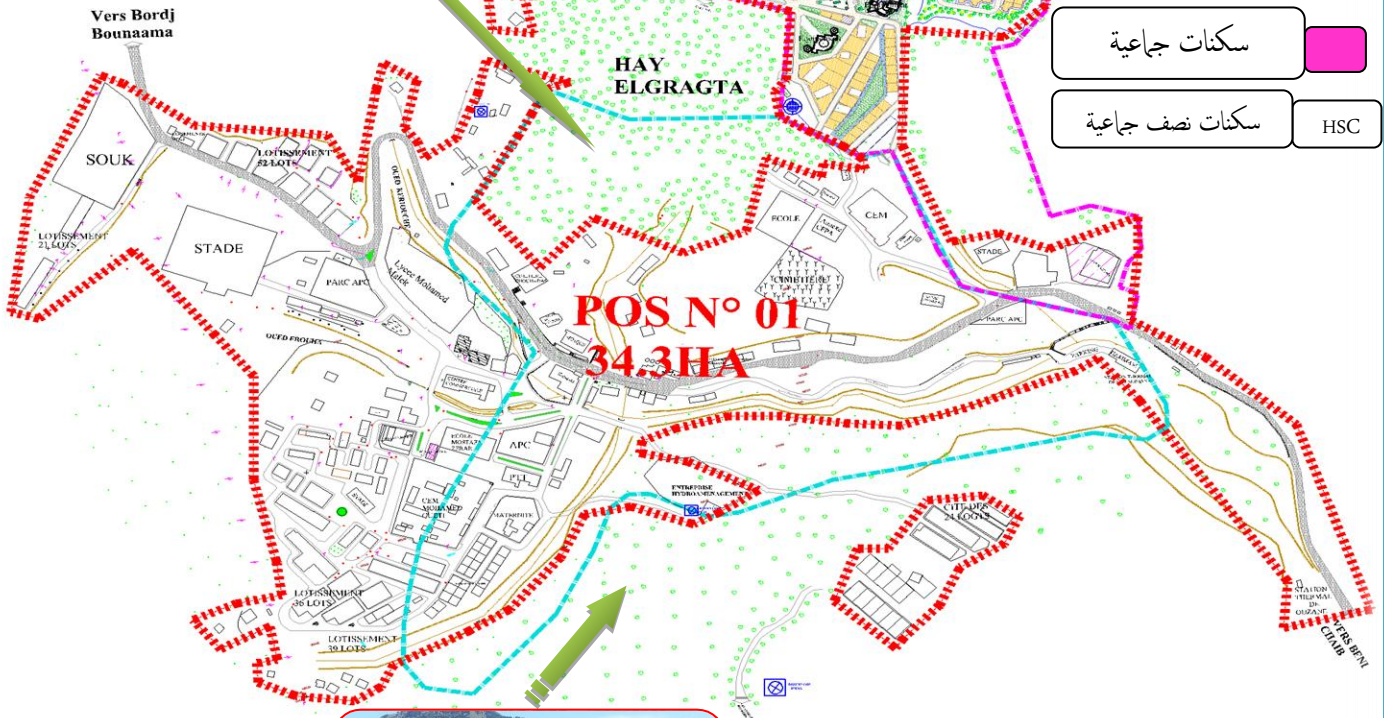
المحيط العمراني

التجهيزات الموجودة

غابة وسط المدينة

سكنات جماعية

سكنات نصف جماعية HSC



سلم الرسم: سلم توضيحي

III..الدراسة السوسيو-اقتصادية:

III.1..الدراسة السكانية و السكنية:

«السكان»:

يغلب على منطقة سيدي سليمان الطابع الريفي، الأمر الذي ينعكس على سلوكيات السكان بالمدينة، وهذا ما توضحه الإحصائيات والمخططات البيانية.

_التوزيع السكاني حسب الإقامة لسنة 2008 م:

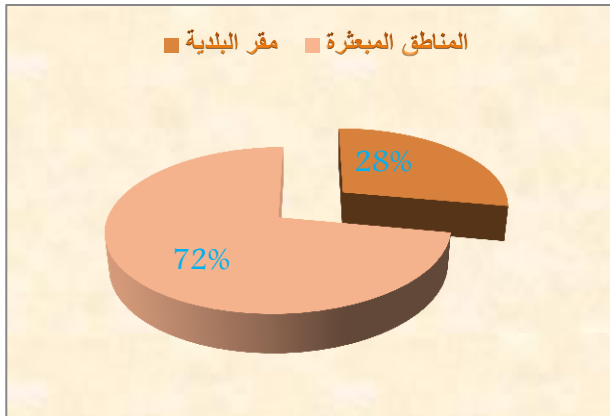
جدول رقم 06: التوزيع السكاني حسب الإقامة 2008

مركز المدينة	مناطق مبعثرة	المجموع/نسمة
2610	6100	8710

المصدر: المديرية التقنية المكلفة بالسكان و الشغل ولاية تيسمسيلت 2008

الشكل 03:التوزيع السكاني حسب الإقامة لسنة 2008

التعليق:



تعكس لنا هذه الإحصائيات الطابع الريفي للمنطقة فأكبر عدد من السكان موجود في المناطق المبعثرة.

المصدر: من إعداد الطلبة 2014

الفصل الثاني.....الدراسة التحليلية

«التوزيع السكاني حسب النشاط لسنة 2008»:

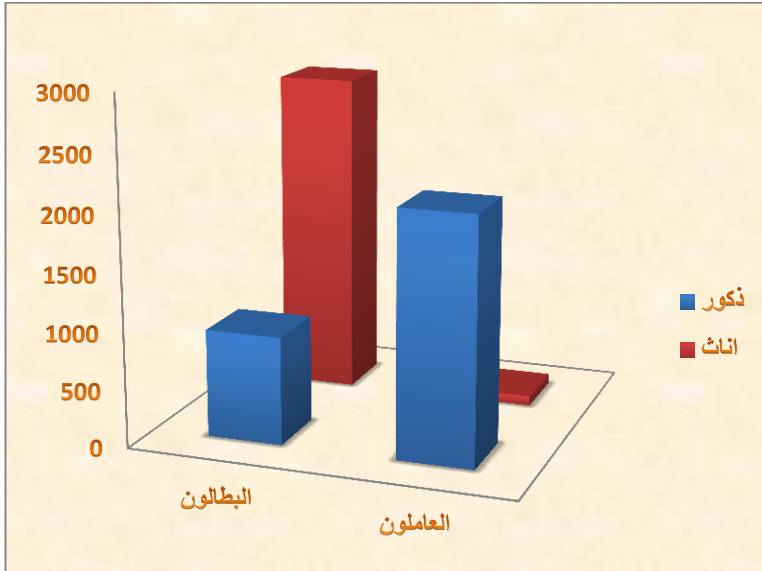
جدول رقم 07 : التوزيع السكاني حسب النشاط سنة 2008

نسبة النشاط	العاملون	الناشطون	الباطلون	الفئات الجنس
69.3	2128	3069	941	ذكور
3.0	87	2913	2826	اناث
72.3	2215	5982	3767	المجموع

المصدر: المديرية التقنية المكلفة بالسكان و الشغل ولاية تيسمسيلت جويلية 2008

التعليق :

الشكل رقم 04 : التوزيع السكاني حسب النشاط سنة 2008



ثلث السكان النشطين في
بطالة ، مما يفرض توفير
مناصب شغل في البرامج
التنموية المستقبلية للتقليل
من نسبة البطالة وتحسين
المستوى المعيشي للسكان .

المصدر : من إعداد الطلبة 2014

الفصل الثاني.....الدراسة التحليلية

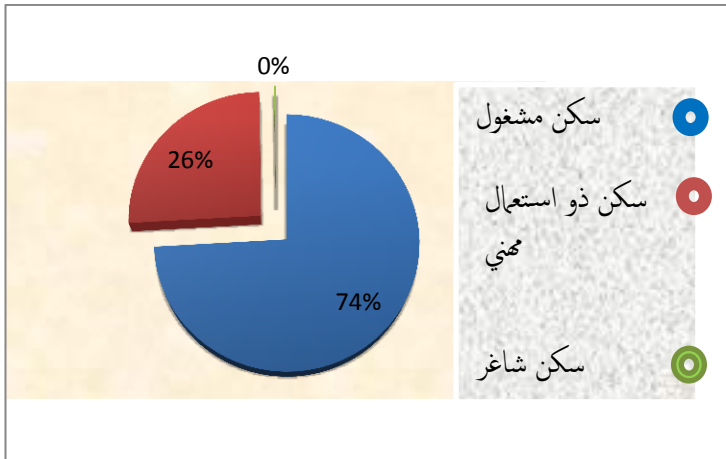
«تصنيف السكنات حسب حالة شغل المسكن و معامل شغل المسكن (TOL) :

جدول رقم 08: تصنيف السكنات حسب حالة الشغل والمسكن ومعامل شغل المسكن

معامل شغل المسكن (TOL)	المجموع	مسكن ذو استعمال مهني	سكن شاغر	سكن مشغول
7.5	11451	39	4	11408

المصدر: المديرية التقنية المكلفة بالسكان و الشغل ولاية تيسمسيلت جويلية 2009

الشكل رقم 05 : تصنيف السكنات حسب حالة الشغل و T.O.L



المصدر : من إعداد الطلبة 2014

التعليق :

نلاحظ وجود نسبة معتبرة من السكنات مشغولة وذلك راجع الى تحسن الاوضاع الأمنية بالمدينة.

2.III. الدراسة الاقتصادية:

مدينة سيدي سليمان على غرار المدن الأخرى تعتمد على الميزانية المخصصة من طرف الدولة في تسيير شؤونها وبرامجها التنموية عدا المدخول الضئيل الذي تجنيه من جراء كراء الحمام المعدني البلدي ، أما النشاط الفلاحي فيظهر في استغلال السكان لأراضيهم الخاصة بالطريقة التقليدية بسبب وعورة التضاريس وصغر المساحة وهي موجهة للاستهلاك المحلي.

IV. الدراسة التحليلية للمحطة المعدنية (حمام سيدي سليمان):

ان المنابع الحموية لحمام سيدي سليمان مستغلة حاليا من طرف متعاملين عمومي و خاص بصفة تقليدية حيث تقدم خدمة استحمام حموي لمختلف المعالجين المحليين و القادمين من الولايات المجاورة خاصة في نهاية الأسبوع كما هناك بعض نقاط المنابع غير المستغلة فهي مستعملة مباشرة من طرف الزوار المحليين الذين يستحمون فيها لاسيما المنبع العتيق المتواجد (بمغارة)

1.IV- موقع الحمام المعدني التابع للبلدية :

يقع على الضفة اليمنى لواد الحمام و يتمركز على ارضية ضيقة مجاورة للجرف و هو مزود من طرف سبعة منابع بنسبة تدفق اجمالية تقدر ب 6 ل/ثا كما أن جلب الماء المعدني لهذا الحمام يتم بواسطة انابيب بلاستيكية (لا تتوفر على اية حماية للعزلة الحرارية) وهذا على مسافة جد هامة (حوالي 50 م) الامر الذي ينقص في النوعية الحموية للماء عند وصوله الى الحمامات اما المنابع الحموية فهي مغلقة بالخرسانة لتفادي اختلاط المياه الحارة مع مياه الامطار و الوادي.

صورة رقم 30: حمام البركة من الداخل



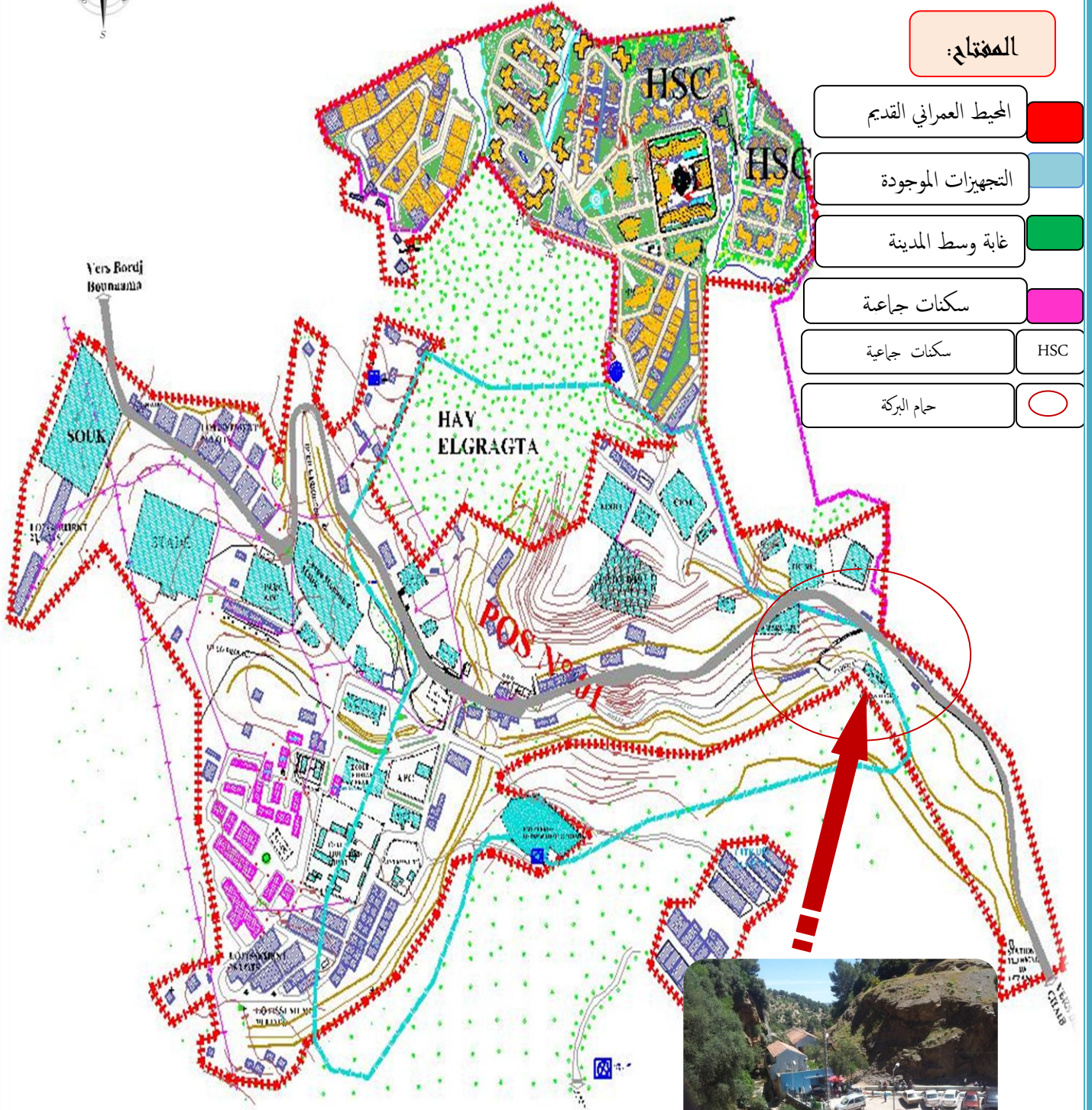
صورة رقم 29: حمام البركة



مصدر الصور(29,30):من اعداد الطلبة ماي 2014

الفصل الثاني.....الدراسة التحليلية

منط 11 رقم : موقع حمام البركة في مدينة سيدي سليمان



سلم الرسم: سلم توضيحي

الفصل الثاني.....الدراسة التحليلية

2.IV- موقع الحمام المعدني (حمام الفضة) التابع للمستثمر الخاص:

يوجد بالجرف الواقع من جهة الضفة اليسرى لواد الحمام و موصل بطريق شديد الانحدار مزود من منبع اجتذاب واحد بواسطة انابيب بلاستيكية على مسافة حوالي 60 م دون أي حماية من العزلة الحرارية و ذلك انطلاقا من نقطة ظهورها كما ان المنبع مغطى بالحرسانة يقع بأعالي الحمام .
كما انه يقدم نفس خدمات حمام البلدية كاستحمام الحموي دون أي علاج تكميلي اخر(انظر المخطط رقم12).

صورة رقم(32):حمام الفضة من الداخل



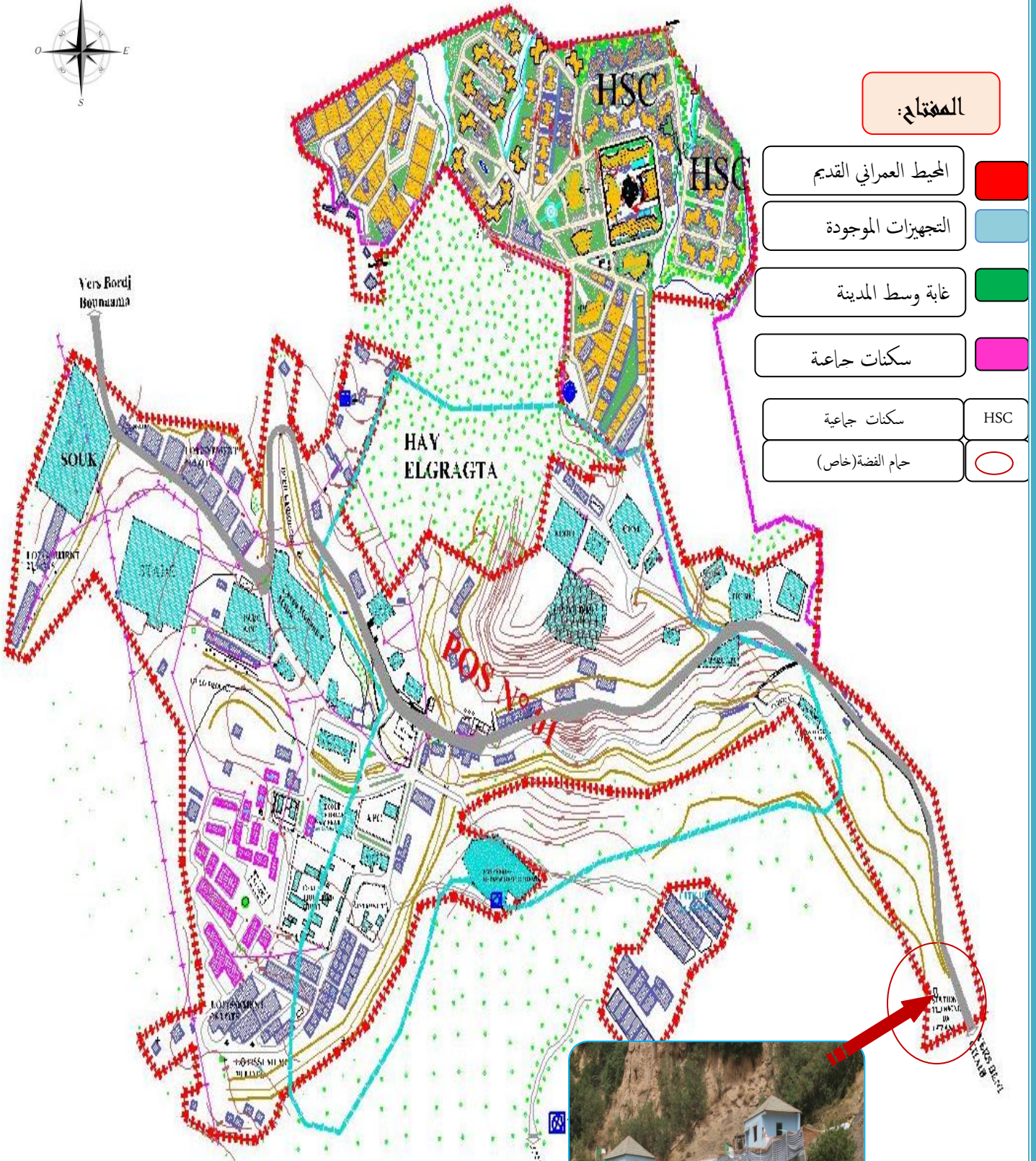
صورة رقم(31):حمام الفضة من الخارج



مصدر الصور(32.31):من اعداد الطلبة ماي2014

الفصل الثاني.....الدراسة التحليلية

منظط رقم 12: موقع حمام الفضة في مدينة سيدي سليمان



سلم الرسم: سلم توضيحي

3.IV- التجهيزات الموجودة بالمحطة: (انظر الجدول رقم 09):

جدول رقم 09 : انواع المرافق و قدرة استيعابها

نسبة التردد	الحمامات	قدرة الاستيعاب	الإيواء	المحطة
ما يقارب 300 شخص يوميا	8 حجرات حمام منها فردية و جماعية (6 خاصة بالرجال و 2 للنساء)	15 غرفة +39 غرفة (حوالي 150 سرير)	فندق خاص بالمعالجين +فندق البلدية	الحمام البلدي
حوالي 500 شخص يستحمون يوميا	مجموعة من أحواض الاستحمام الفردية و زوجية و الجماعية (نساء + رجال)	14 غرفة (28 سرير)	جناح فندق +فندق تكميلي في طور الانجاز	الحمام التابع للمستثمر الخاص

المصدر : من إعداد الطلبة 2014

* التجهيزات المقترحة في المنط رقم 03 الجديد:

من خلال وقوفنا على احصاء مختلف المرافق والتجهيزات السياحية بمدينة سيدي سليمان والمحطة المعدنية ومخطط شغل الارض رقم 03 الجديد تم إحصاء التجهيزات المبرمجة:

- قاعة علاج.
- مركز مديرية الغابات.
- مركز تجاري .
- ملحق بلدي .
- مسجد.

* ملاحظة:

لقد تطرقنا في الدراسة التحليلية لولاية تيسمسيلت الى الجانب السياحي فقط.

*تحقيق الفرضية:

من خلال وقوفنا على احصاء المرافق والتجهيزات السياحية بمدينة سيدي سليمان والمحطة المعدنية استخلصنا بعض النقاط:

- افتقار المحطة لمختلف التجهيزات والمرافق المرتبطة بالقطاع السياحي.
- وجود نقص كبير في مرافق الاستقبال من حيث النوع والكم.
- غياب مشاريع سياحية بالمدينة بالرغم من توفرها على مقومات سياحية متنوعة.
- عدم برمجت تجهيزات ومرافق سياحية في مخطط شغل الارض رقم 03 الجديد..

خلاصة التحليل:

من خلال وقوفنا على تحليل المعطيات الميدانية وتحليلنا لمختلف المؤهلات السياحية وكذا الواقع العمراني لمدينة سيدي سليمان استطعنا استخلاص بعض النقاط:

- تحتل مدينة سيدي سليمان موقع استراتيجي هام في منطقة الونشريس.
- افتقار المدينة لمختلف التجهيزات والمرافق العمومية المرتبطة بالقطاع السياحي.
- تتوفر المدينة على مؤهلات سياحية متنوعة يمكن أن تجعلها وجهة سياحية وطنية.
- اجتذاب مدينة سيدي سليمان لعدد كبير من السياح.



الفصل الثاني الدراسة التحليلية



تكميد:

من خلال المعاينة الميدانية التي قمنا بها من أجل تشخيص الواقع السياحي للمنطقة ، وعلى ضوء النتائج المتحصل عليها ، فإن تدخلنا يتمحور أساسا حول اقتراح مشروع سياحي يساهم في تفعيل القطاع السياحي للمنطقة وكذا التطور العمراني لمدينة سيدي سليمان، ومن أجل الوصول الى هذا فإننا نتناول المحاور التالية :

* دراسة تحليلية لأرضية المشروع .

* البرمجة العمرانية للمشروع .

* التصورات العامة للتهيئة .

* مخطط التهيئة .

* دفتر الشروط .

I.- أسباب اختيار أرضية المشروع :

إن من أسباب اختيار أرضية المشروع تعود الى ما يلي:

- قرب أرضية المشروع من المحطة المعدنية ومركز المدينة.

- المناظر الطبيعية الخلابة القريبة من ارضية المشروع .

- القرب من المنطقة الغابية(المداد).

- طبيعة ارضية المشروع الصالحة للبناء و كذا عمليات التشجير التي تتوافق مع طبيعة اهداف المشروع .

II. الدراسة التحليلية لأرضية المشروع :

II. 1- تقديم عام للأرضية:

II. 1-1- موقع أرضية المشروع: (أنظر المخطط رقم:13)

تقع في المدخل الشرقي لمدينة سيدي سليمان على بعد 01 كلم من مركز المدينة وهي جزء من POS N03 الجديد الموجود في الجهة للمدينة يحدها:

- شرقا : أراضي شاغرة. غابة
- شمالا: المنطقة الحضرية الجديدة.
- غربا :مركز المدينة.
- جنوبا : الطريق الولائي رقم 05

II. 2- المساحة المقترحة للتهيئة :

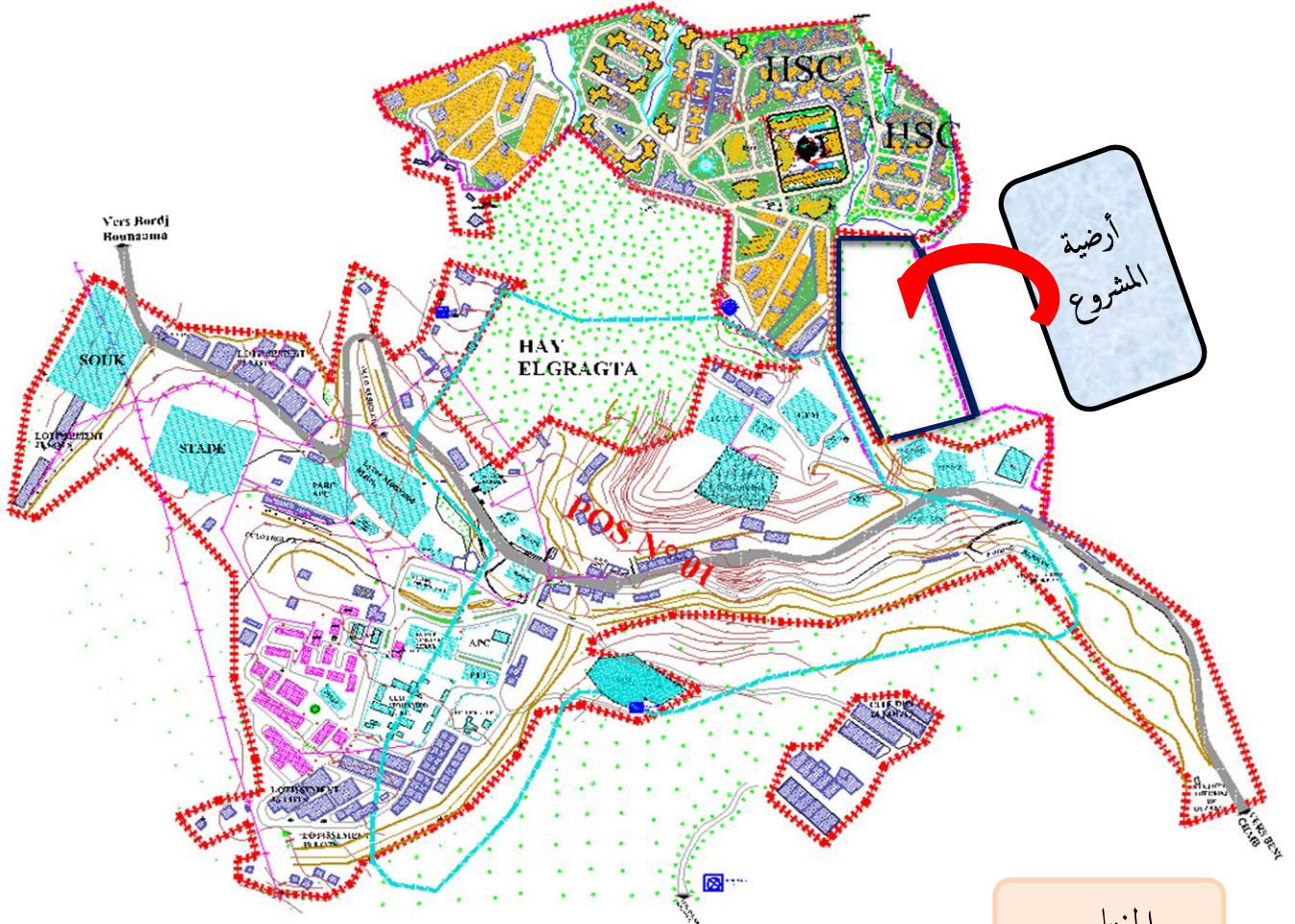
تتبع أرضية المشروع على مساحة تقدر ب 10 هكتار تستجيب لأهداف المشروع و كون هذه المساحة تحتوي أهم المقومات التي اخترنا الأرضية من اجلها.

II. 3- أهداف المشروع:

يهدف المشروع التنفيذي إلى محاولة استغلال المقومات السياحية بالمنطقة لإدراجها ضمن مشروع سياحي يتلائم مع مؤهلات المنطقة السياحية وكذا المساهمة في التطور الحضري لمدينة سيدي سليمان.

الفصل الثالث.....المشروع التنفيذي

مخطط رقم 13: يوضح موقع أرضية المشروع بالنسبة للمدينة



المفتاح:

أرضية المشروع

أرض شاغرة

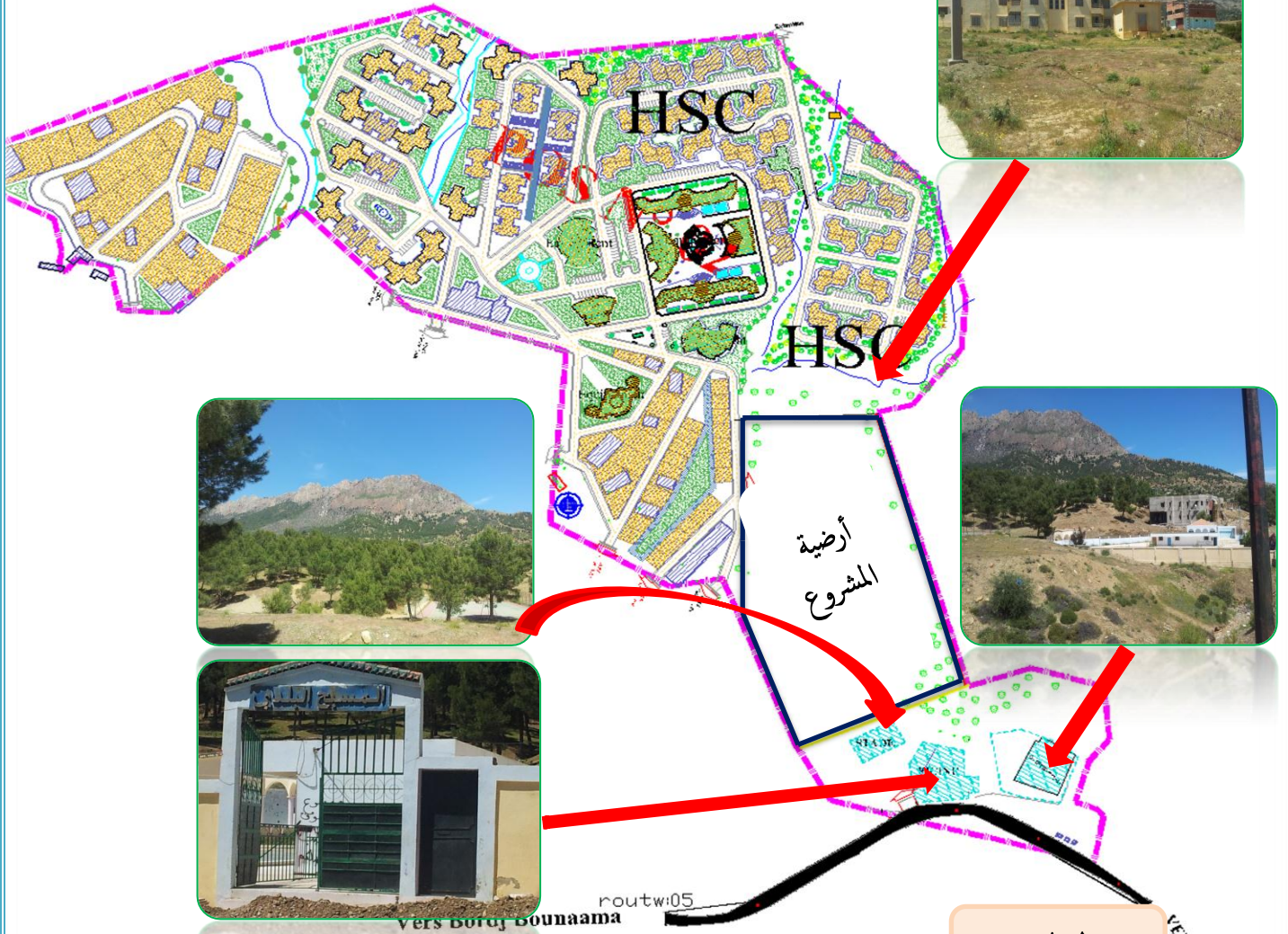
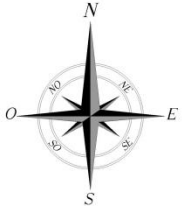
حدود الأرضية

غابة

سلم الرسم: سلم توضيحي

الفصل الثالث.....المشروع التنفيذي

مخطط رقم 14: يوضح المحيط المجاور لأرضية المشروع



المفتاح:

أرضية المشروع

أرض شاعرة

حدود الأرضية

غابة

تحتل الأرضية موقع جدمم حيث يحيط بها من الشرق جبال و غابة و بعض التجهيزات من الجنوب و هذا ما أهلها لتكون منطقة سياحية و بالإضافة إلى ذلك فهي قريبة من الطريق الولائي رقم 05 و من مركز المدينة والحمام

سلم الرسم: سلم توضيحي

الفصل الثالث.....المشروع التنفيذي

مخطط رقم 15: يوضح طبوغرافية أرضية المشروع



القطع A-A

+1004

القطع A-A			+1004
1010	1005	1004	مناسيب النقاط
200.2	58.9	70.19	م.الجزئية
0.024	0.016	0.014	الميل

القطع B-B

+1000

القطع B-B					+1000
1005	1004	1003	1002	1001	مناسيب النقاط
100.41	49.64	26.76	34.95	29.11	م.الجزئية
0.009	0.02	0.037	0.028	0.034	الميل

سلم الرسم: سلم توضيحي

الفصل الثالث.....المشروع التنفيذي

مخطط رقم 16 : يوضح الإرتفاقات والعوائق الموجودة بالأرضية



المفتاح:

أرضية المشروع

أرض شاذرة

حدود الأرضية

غابة

يجب تخصيص مساحة للإرتفاق في الجهة الجنوبية لطريق الولاية 05 ، أما بخصوص العوائق فإنه يوجد بالأرضية غابة من الجهة الجنوبية كذلك . كما يوجد منبع للماء قريب من أرضية المشروع الذي يمكن إستغلاله لتزويد الأرضية بالمياه الصالحة للشرب.

سلم الرسم: سلم توضيحي

الفصل الثالث.....المشروع التنفيذي

مخطط رقم 17: يوضح المنافذ المؤدية لأرضية المشروع



تتوفر أرضية المشروع على منفذين رئيسيين الأول من الجهة الجنوبية والثاني يقع على حافة الطريق الولائي رقم 05 من الجهة الغربية وهذا ما يساعد في ربط المشروع مع المحطة المعدنية ومركز المدينة.

المفتاح:

أرضية المشروع

أرض شاذرة

حدود الأرضية

غابة

سلم الرسم: سلم توضيحي

4.II- الطبيعة القانونية العقارية لأرضية المشروع:

تعتبر أرضية المشروع ملك للبلدية وهذا ولا يوجد اي نزاع عقاري عليها.

5.II-المواصفات الطبيعية لأرضية المشروع:

إن الغابة الواقعة بالقرب من أرضية المشروع عبارة عن عنصر جذب سياحي يستغل في تدعيم المشروع.

صورة34:غابة بأرضية المشروع



صورة33:غابة بأرضية المشروع



مصدر الصور(34.33):من إعداد الطلبة ماي 2014

6.II - بطاقة تقنية عن أرضية المشروع:

جدول رقم 10: يوضح بطاقة عن أرضية المشروع

التسمية	منطقة سيدي سليمان
الموقع الإداري	ولاية تيسمسيلت مدينة سيدي سليمان
الموقع	تقع في شرق مدينة سيدي سليمان دائرة برج بو نعامة
الحدود	<ul style="list-style-type: none"> ■ شرقا : أراضي شاغرة.غابة ■ شمالا : المنطقة السكنية الحضرية الجديدة.(HSC) ■ غربا :مركز المدينة. ■ جنوبا : الطريق الولائي رقم 05.
الطبيعة القانونية للعقار	ملك للبلدية
المساحة المقترحة للتهيئة	تقدر ب : 10هكتار
المنافذ المؤدية للمنطقة المشروع	يوجد في أرضية المشروع منفذين رئيسيين الأول من الجهة الجنوبية والثاني يقع على حافة الطريق الولائي رقم 05 من الجهة الجنوبية.
التجهيزات القريبة	مسبح بلدي .مركز تخييم. ملعب تقع بالقرب من أرضية المشروع
الشبكات المختلفة	لا تتوفر أرضية المشروع على اي شبكة ما عدا شبكة كهرباء تمر بجانب الارضية .
الطبوغرافية	طبوغرافية الأرضية منبسطة نوعا ما وتساعد على تنفيذ المشروع

المصدر: من إعداد الطلبة 2014

III- البرمجة العمرانية :

* البرمجة :

المعنى المقصود بالبرمجة العمرانية حسب سلم التجهيزات هو توفير هذه التجهيزات حيث ترمج وفق أهداف معينة منها تغطية الاحتياجات على مستوى مجالات التأثير في المحيط العمراني حسب تموضعها وحجمها، إذ اعتدنا في برمجتنا هذه على إبراز البعد السياحي لهذه التجهيزات.

* التجهيزات المبرمجة:

التجهيزات المبرمجة تعتبر الركيزة الأساسية للمشروع حيث تم برمجتها حسب الاحتياجات المسجلة حاليا في مدينة سيدي سليمان .

فحسب المخطط التوجيهي لتهيئة والتعمير لمدينة سيدي سليمان سجلت احتياجات في بعض التجهيزات السياحية ذات الأهمية البالغة:

* تجهيزات سياحية

* تجهيزات خدماتية

* تجهيزات ترفيهية ورياضية

* تجهيزات تجارية.

1.III- البرمجة العمرانية الخاصة بالمشروع:

CES	COS	المساحة المسقوفة م ²	المساحة العقارية م ²	عدد الطوابق	العدد	الخصائص	
0.43	1.74	1130	2588	ط+3	01	فندق	نشاط خدماتي
0.52	0.25	1040	2000	ط+0	20	بنغالو	
0.55	2	1612	2412	ط+2	01	مركز علاج	
0.33	0.33	230	680	ط+0	01	الحماية المدنية	
0.56	0.56	72	128	ط+0	02	مركز مراقبة و توجيه	
0.35	0.35	300	850	ط+0	01	مصلى	
1.16	1.16	85	505	ط+0	01	مشتلة ورود	
0.44	0.44	300	680	ط+0	01	فرع بريدي	
0.44	0.44	300	680	ط+0	01	دار الصيانة	
0.79	0.79	237.5	300	ط+0	10	محلات تجارية	نشاط تجاري
0.29	0.29	58	195	ط+0	04	مقهى	
0.29	0.29	58	195	ط+0	04	مطعم	
/	/	/	850	/	01	بحيرة	نشاط ترفيهي و رياضي
/	/	/	1700	/	02	تجهيزات رياضية	
/	/	/	800	/	02	مساحات لعب اطفال	
/	/	/	1555	/	02	ساحة مغطات	
/	/	/	6900	/	01	متنزهات	

$$COS=(Sd*N)/Sb$$

المساحة المسقوفة: Sd، المساحة العقارية: Sb، عدد

$$CES=COS/N$$

الطوابق: N

*مساحة الطرقات و المواقف = 12510 م² اي بنسبة 12.51%

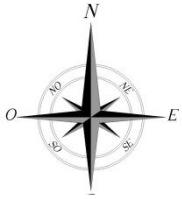
*المساحات الخضراء + مسارات الراجلين = 64472 م²

تلافة البرمجة :

المجموع	المساحات الخضراء و المسارات	الطرق و المواقف	نشاط ترفيهي و رياضي	نشاط تجاري	نشاط خدمي	الخصائص و النشاطات المساحة م ²
100000	64472	12510	11805	690	10523	

المبدأ العام للتهيئة: تعدد الأنوية

01



نحو الحي الجديد

نحو مركز المدينة

نحو سبت بنى شعيب

نحو مركز المدينة

الطريق الولائي رقم 05

المفتاح

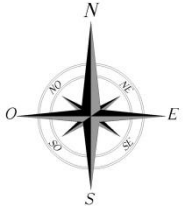
حدود الأرضية	
منطقة الترفيه	03
منطقة الإقامة	02
منطقة الخدمات	01
طريق ولائي رقم 05	
طريق ثانوي	

تم الإعتماد على نواة رئيسية وانوية ثانوية مكاملة
لرئيسية تم توزيعها داخل المشروع

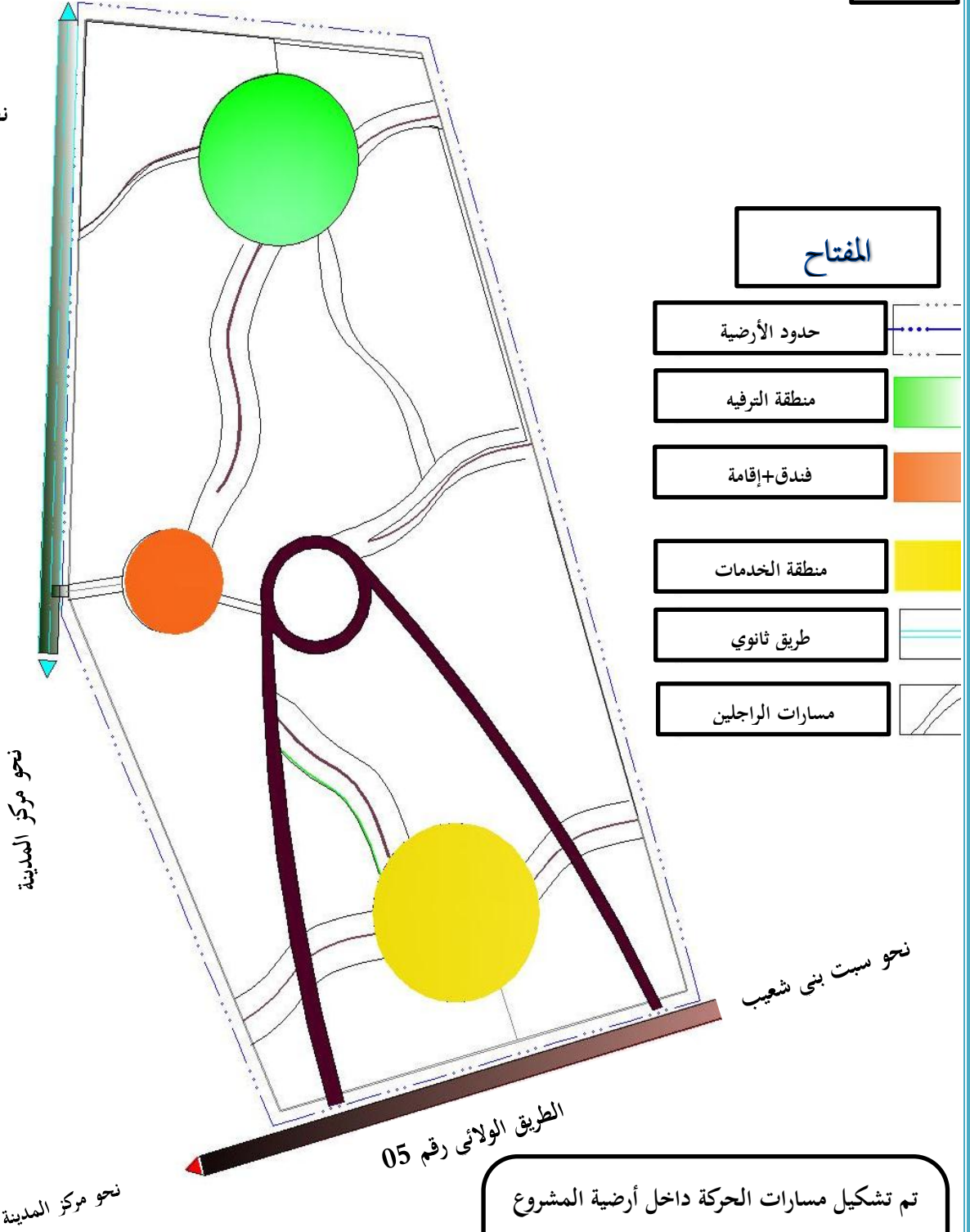
سلم الرسم: سلم توضيحي

توزيع الطرق ومسارات الراجلين

02



نحو الحي الجديد



نحو سبت بنى شعيب

الطريق الولائي رقم 05

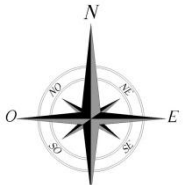
نحو مركز المدينة

تم تشكيل مسارات الحركة داخل أرضية المشروع من أجل: تسهيل الربط بين اجزاء المشروع -ربط كل مناطق المشروع مع بعضها

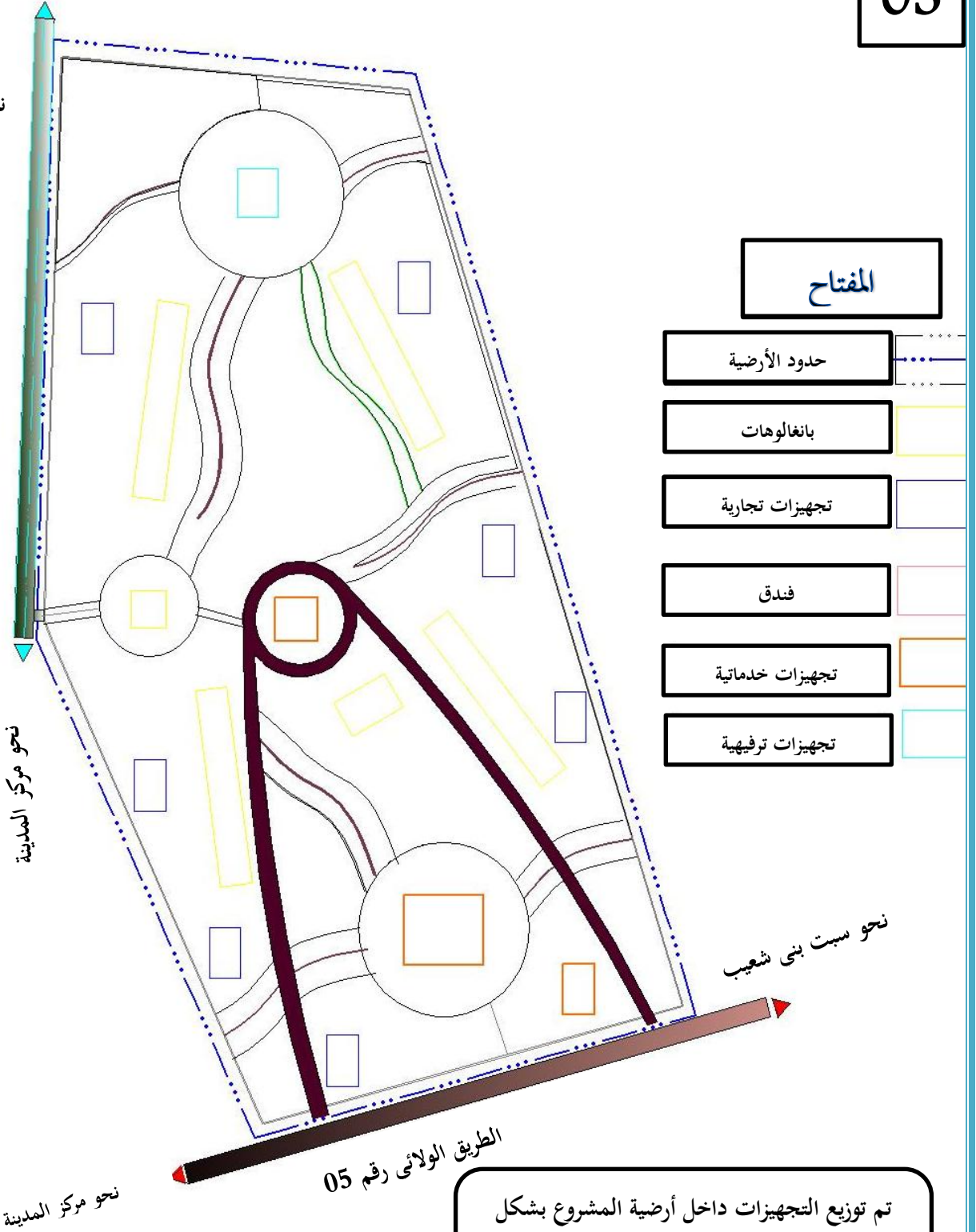
سلم الرسم: سلم توضيحي

توزيع التجهيزات (خدمانية، تجارية، ترفيهية)

03



نحو الحي الجديد



المفتاح

حدود الأرضية

بانغالوهات

تجهيزات تجارية

فندق

تجهيزات خدمانية

تجهيزات ترفيهية

نحو مركز المدينة

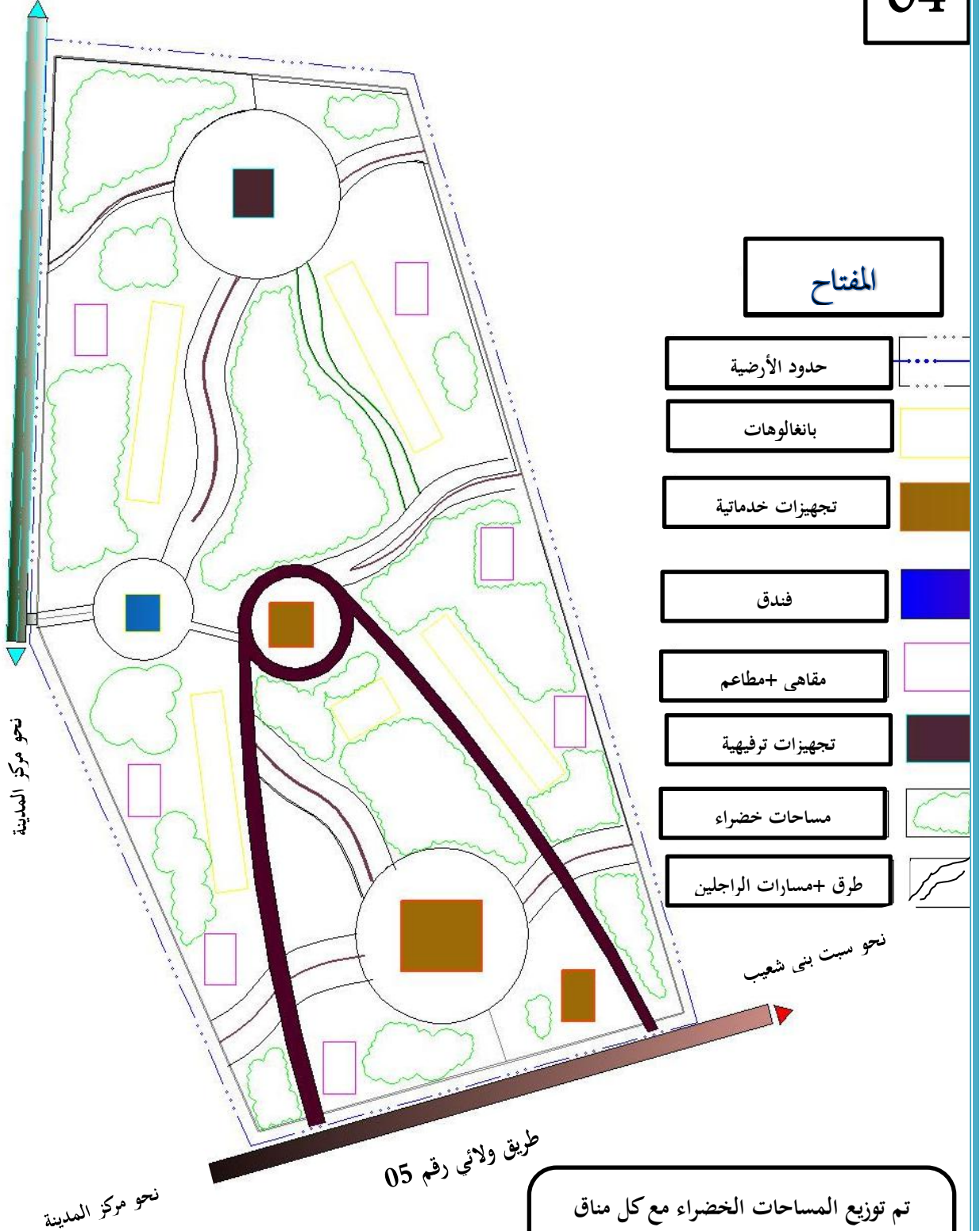
الطريق الولائي رقم 05

تم توزيع التجهيزات داخل أرضية المشروع بشكل متنزح بحيث يخدم المشروع والمحطة المعدنية والمدينة معا

سلم الرسم: سلم توضيحي

توزيع المساحات الخضراء وساحات اللعب

04



سلم الرسم: سلم توضيحي

تم توزيع المساحات الخضراء مع كل مناق
المشروع وذلك لإعطاء نظرة جمالية للمشروع
ومريحة للزوار

الرسمة المبدئية النهائية للتهيئة

05



نحو الحي الجديد



سلم الرسم :سلم توضيحي

دفتـر الشـروط :

هو عبارة عن وثيقة تنظيمية تتبع المشروع المقترح ، تضمن الاستغلال الأمثل له تكمن أهميته في تطبيقه للوضعيات القانونية و التشريعية في مجال التهيئة و التعمير المحدد في المادة 05 من القانون 90/29 المؤرخ في 1990/12/01 ، كما يعمل على تحديد مختلف الشروط لتنفيذ المشروع المقترح و التجسيد الفعلي له من المرحلة النظرية إلى المرحلة التطبيقية ، حيث يحدد استعمالات المجال شكليا و وظيفيا بالإضافة إلى هذه المعايير الخاصة بالتعمير (و الواجهات ، الارتفاعات ، الطرقات ، المساحات الحرة ، النمط المعماري...الخ).

المادة الأولى : مجال تطبيق التنظيم.

الموقع والحدود: تقع أرضية المشروع في الجهة الشرقية لمدينة سيدي سليمان تبلغ مساحتها (10) هكتار وهي عبارة عن جزء من (POS N03) الجديد يحدها من :

الشمال : المنطقة الحضرية الجديدة.

الجنوب : الطريق الولائي رقم 05

الشرق : أراضي شاغرة ، غابة.

الغرب : مركز المدينة.

الطبيعة القانونية للعقار: ملك للبلدية.

المادة الثانية : قسم الإقامة.

لا يسمح بأي نشاطات قد يسبب إزعاج للسياح أو تلوث للمحيط .

المادة الثالثة : المرافق.

← يجب احترام المساحات المخصصة للمرافق و موضعها كما هو مقترح في مخطط التهيئة .

← المحافظة على الشكل العام و الخارجي المقترح للتجهيزات .

←←← الالتزام بعدد الطوابق المخصصة لكل تجهيز كما هو مقترح .

←←← يسمح التجهيزات ذات الطابع الخدماتي السياحي فقط .

←←← تزويد المرافق بمختلف الشبكات .

←←← منع أي نشاط يتنافى مع البرمجة ضمن التجهيزات المقترحة .

المادة الرابعة : المساحات الحرة.

المساحات الخضراء:

المحافظة على توزيع المساحات الخضراء و أيضا المساحات المخصصة لها كما هو مقترح اختيار و غرس النباتات و الأشجار الملائمة للمنطقة و العمل على ديمومة اخضرارها .
يتكفل المستثمر بصيانتها وتسييرها و مراقبتها .

مساحات اللعب :

يتم تأثيث مساحات اللعب كما هو مقترح في مخطط التهيئة .
المحافظة على سلامة الأطفال و أمنهم وإضفاء الطابع الترفيهي على المشروع.

المساحات العمومية.

- يجب احترام الأماكن المحددة لها في مخطط التهيئة.
- التغطية تكون بغرس العشب الطبيعي.

المادة الخامسة: الطرقات.

- الالتزام مبدأ فصل الحركة الميكانيكية عن المشاة إلا للحالات خاصة (إسعاف أو حماية مدنية)
- الالتزام بمساحة الطرق المخصصة لها ، كما تحدد مواقع السيارات حسب ما هو مقترح في مخطط التهيئة.
- راعى في الإنشاء طبوغرافية المنطقة لتسهيل الحركة و راحة السياح .
- استعمال العناصر الطبيعية في التبليط لتمييزها بقوة التحمل و عدم الحاجة إلى صيانة مستمرة.
- تعبيد الطرق و تجهيزها بالإنارة العمومية.

المادة السادسة: الشبكات المختلفة.

- يجب احترام الارتفاعات لمختلف الشبكات.
 - ربط كل مبنى بالشبكات المختلفة (كهرباء ، غاز ، الماء ، الصرف الصحي).
 - الصرف الصحي هو شبكة موحدة، و تضمن السيولة العادية و يكون التوصيل مع قناة رئيسية.
- ## المادة السابعة: الارتفاعات.

احترام حق الارتفاع :

الطريق الولائي ب :10م.

تؤخذ مساحات حق الارتفاعات كمواقف للسيارات و مساحات خضراء.

المادة الثامنة : النفايات.

تجمع النفايات في الأماكن المخصصة لها ويتم جمعها بصفة دائمة.

المادة التاسعة : تمويل المشروع.

يمكن للبلدية أو مديرية السياحة الاستثمار في مثل هذه المشاريع وذلك عن طريق منحها للمستثمرين الخواص حسب عقود متفق عليها .

المادة العاشرة : تؤسس شركة خاصة بالإرشاد السياحي تشرف علي تسيير المشروع السياحي مقرها بالمبنى الإداري .

* الاستعمالات الممنوعة :

منع إحداث الضجيج أو الإزعاج اللذان يتنافيان مع طبيعة و خصوصية مكان الراحة و الترفيه.
يجب التقيد بحدود كل مساحة موجهة لنشاط معين وعدم تجاوزها.
منع استعمال الآلات التي تشكل خطر على المستعملين على اختلاف أعمارهم.

* التوصيات و الإقتراحات :

بعد الدراسة التحليلية لمدينة سيدي سليمان و من خلال ما قدمناه في الفصول السابقة توصلنا إلى أن القطاع السياحي بالمدينة مرهون بعاملين أساسيين هما :

- إزالة المشاكل والمعوقات التي تحد من تطوير قطاع السياحة، و إقامة مشاريع سياحية لتنويع العرض السياحي بالمدينة.

- توزيع هذه المشاريع على مستوى القطاعات المقترحة بالمدينة بحيث تشكل شبكة سياحية متكاملة تتيح لنا توفير عرض سياحي متنوع ، و بالتالي الاستفادة من قطاع السياحة بشكل أفضل مما يؤدي إلى خلق تطور عمراني للمدينة.

* كما يمكن حصر هذه التوصيات فيما يلي :

إشراك الباحثين و الجامعيين من خلال الاستشارات و التقييم، لتنوير المجتمع بالرهانات المستقبلية السياحية، و مساعدة أصحاب القرار لاتخاذ القرارات المبنية على نتائج الدراسات و الأبحاث العلمية المستقبلية.

إداريا : يجب على السلطات المعنية :

انجاز المشاريع و الهياكل الفندقية حسب التوجيهات و التوصيات المعنية متابعة و مراقبة تسيير المشاريع السياحية .

اعداد دليل سياحي لمدينة سيدي سليمان و القيام بكل الاعمال التي من شأنها التعريف بها :
إعداد اعلانات اشهارية بالجرائد و المجلات الوطنية.

غعداد مطويات توضع تحت تصرف الفنادق و وكالات السفر و المطارات المجاورة.

اجتماعيا :

العمل على نشر الوعي لدى السكان المحليين و ثقافة التعامل مع السياح .

فصل حركة الراجلين عن الحركة الميكانيكية .

ان تدفق المياه القذرة في واد الحمام قد يشكل خطرا على تلوث المنبع لذا يجب الحفاظ عليه .

احترام الارتفاعات الرئيسية بالمشروع .

خاتمة عامة:

تشير التقديرات الحالية للمنظمة العالمية للسياحة وصول عدد السواح لسنة 2013 إلى أكثر من 2 مليار سائح، لكن نصيب الجزائر منها ضعيف جدا حيث يقدر بـ : 1.5% مما تستقبله منطقة المغرب العربي من السواح وهذا راجع إلى عدة عوامل أهمها غياب المشاريع السياحية التي تعمل على جذب السياح وتشجيع الاستثمار في هذا الميدان بالإضافة إلى غياب الهياكل السياحية المؤهلة لاستقطاب السياح، حيث قدرة الاستيعاب لدى الجزائر من حيث الأسرة هي 10% فقط من قدرة الدول المغاربية.

وانطلاقا من هذا المنظور ووعيا منا بأهمية هذا الموضوع ارتأينا تقديم هذا العمل للوصول إلى مشروع سياحي يساهم في التطور السياحي والعمراني لمدينة سيدي سليمان بولاية تيسمسيلت، فالمنطقة متميزة تجمع بين الطابع الترفيهي والطابع السياحي الحموي وكذلك كونها تتمتع بالهدوء والنظافة وذات حجم سكاني قليل كما يمكن أن تمثل المنطقة أحد محاور التنشيط السياحي بولاية تيسمسيلت.

ونرجو أن نكون قد وفقنا في عملنا ولو بإعطاء نظرة مبسطة على هذا المجال ويبقى الباب مفتوحا للمزيد من الدراسات.

قائمة المراجع:

قائمة الكتب باللغة العربية:

- د. خلف الله بوجمعة العمران والمدينة تم الطبع بشركة دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع. عين مليلة، 2005
- ماهر عبد العزيز توفيق صناعة السياحة دار زهران للنشر والتوزيع عمان 1997.
- فضيل أحمد يونس الجغرافية السياحية. دار النهضة العربية للطباعة والنشر. بيروت 1993.
- خالد مقابلة، فن الدلالة السياحية، دور وائل للنشر، عمان، الأردن 1999.
- د. أحمد الجلاد، التخطيط السياحي والبيئي بين النظرية والتطبيق، دار عالم للكتاب الطبعة 1 القاهرة، مصر، 1998.
- أحمد ماهر عبد السلام ابو قحف تنظيم وإدارة المنشآت السياحية والفندقية، دار العربي الحديث الطبعة 2، مصر 1999.
- عثمان محمود غنيم، م. بنيتا نبيل سعد التخطيط السياحي في سبيل تخطيط مكاني شامل متكامل، دار صفاء للنشر والتوزيع، الطبعة 2 عمان، الأردن 2003.
- يسرى دعبس، العلاقات الاجتماعية للسائح المصري للإبداع والتنمية مصر، 1993.
- الروبي نبيل. التخطيط السياحي، مؤسسة الثقافة الجامعية، الإسكندرية، 1987.
- مثنى طه الحوري، إسماعيل محمد علي الدباغ، مبادئ السياحة والسفر، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2001.
- د. دحدوح ع. القادر المرشد الأنيس الي تاريخ عاصمة الونشريس، دار أبجديات للغتصال والنشر والإشهار برج بوغريريج، الجزائر 2011.

البحوث والدراسات:

- عمروش تومية: السياحة المستدامة في الجزائر الإشكالية و المتطلبات دراسة حالة مدينة بومرداس، رسالة ماجستير، معهد تسيير التقنيات الحضرية، فرع التسيير الإيكولوجي للمحيط الحضري، جامعة المسيلة، 2008.
- منى لخاسف : دراسة مقارنة للتجربة السياحية في الجزائر مع بعض البلدان المتوسطة، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير، جامعة الجزائر 2003 ،

- هدير عبد القادر: واقع السياحة في الجزائر و آفاق تطورها، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير، جامعة الجزائر 2006 .
- مداخلة الدكتور: صالح فلاحي . بعنوان النهوض بالسياحة في الجزائر كأحد شروط إندماج الإقتصاد الجزائري في الإقتصاد العالمي جامعة الحاج لخضر باتنة 2009.
- مسكين عبد الحفيظ : دور التسويق في تطوير النشاط السياحي في الجزائر حالة الديوان الوطني للسياحة قسم العلوم التجارية تخصص تسويق جامعة منتوري قسنطينة ،الجزائر، 2011.
- الديوان الوطني للسياحة، تصور التنمية المستدامة للسياحة بالجزائر لأفاق 2013. مجلة الجزائر سياحة العدد 26.
- نور الدين هرمز: مجلة جامعة تشرين والبحوث العلمية. سلسلة العلوم الإقتصادية والقانون،المجلة 28 العدد 03، 2006.
- امينة بن الجمان ،التنمية السياحية في قسنطينة رسالة ماجستير كلية علوم الأرض جامعة قسنطينة 2005.
- محمد بوعشاري،التنمية السياحية في المدن الساحلية، حالة مدينة سكيكدة مذكرة تخرج مهندس دولة، 2006.
- منشورات الديوان الوطني للسياحة ،الجزائر حمامات معدنية، 2009.
- مجلة يومية المساء الجزائرية الحمامات المعدنية في الجزائر . 25-08-2008.

المخططات والدوريات:

- المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية كتاب 01(SDAT).
- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، 1990 العدد 52.
- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، 2003 العدد 11.
- المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير - تيسمسيلت 2010.
- المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير سيدي سليمان 2010.

الكتب باللغة الفرنسية:

-G ERARD Guiblato ,Economie touristique

Aleberto Zuchli , introduction a lurbanisme operationnel et la composition

Urbaine ,volume2 OPU Alger1983.

الوثائق:

Monographie de la wilaya de tissemsilt.

المواقع الإلكترونية:

- موقع مؤسسة التسيير الحموي لحمام سرعين تيارت- غديثيا.

- موقع مؤسسة التسيير الحموي لحمام بوحجر -عين تيموشنت- غديثيا.

www.algeriantourism.com.